وزارة التعليم العالي والبـــــحث العلمي
جامعة عمار ثليجي الأغـــــــواط

كلـــــية العلوم الاجتماعية والإنسانية
قسم العلوم الاجتماعية

ميدان العلوم الاجتماعية والإنسانية
شعبة العلـــــــــوم الاجتماعية
مذكرة بعنوان:

# دور روضة الأطفال في تنمية القيم لدى تلاميذ ما قبل المدرسة

## دراسة ميدانية برياض الأطفال بولاية الأغواط

مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر الأكاديمي في علم النفس

## تخصص: علم النفس المدرسي

من إعداد الطالبتين:
- حنـــــــــان بن صفي الدين
- يســـــــــرى خميـــــلي

تحت إشراف الأستاذ:
بن يحي عطاء الله

السنة الجامعيـــة 2020/2019

وفوق كل ذي علم عليم
٣٥
١٤

# إهداء

إلى القلب النابض إلى رمز الحنان والتضحية ، إلى من كانت دعواتها سر نجاحي ، وتمتماتها بلسم جراحي ، إلى من ساندتني وخطت معي خطواتي أمي الغالية ، أطال الله في عمرها " جازية"

إلى روح والدي رحمه الله رمز الكفاح إلى قدوتي الأولى في هذه الحياة الذي أفنى زهرة حياته في تربيتي ،إلى من رفعت رأسي عاليا لأفتخر به أبي الغالي "أحمد":

إلى من منحني الإرادة والعزيمة لمواصلة هذا الدرب ويسر لي الصعاب

إلى من منحني القوة وكان لي سببا في مواصلة دراستي زوجي الصادق

إلى ريحاني بستاني وزهرة جناني قرة عيني "فاطمة الزهراء"

إلى أساتذتي واهل الفضل عليا الذين غمروني بالنصح والتوجيه والإرشاد

إلى رمز الوفاء إلى من كانوا بصحبتي طيلة فترة دراستي صديقاتي

إلى من كل من نسي القلم وحفظه القلب

أهدي لكم بحثي المتواضع سائلة المولى أن يمدني بالتوفيق والسداد

# إهداء

إلى النور الذي ينير لي درب النجاح ،ويا من علمتني الصمود مما تبدلت الظروف ،

إلى سبب وجودي في الحياة والدي الحبيبين لكما كل التجلي والاحترام ،

أقول لهم أنتم وهبتموني الحياة والأمل

والنشأة على شغف الاطلاع والمعرفة ، أهدي هذا السفر المتواضع راجية

من المولى عز وجل أن يجحد القبول والنجاح

وان أكون عند حسن ظنهما جزاهما الله عني خير الجزاء وحفظهما الله لي ،

إلى من كانوا يهيئون لي الطريق

ويساندونني ويتنازلون عن حقوقهم لإرضائي ،إخوتي ،أحبكم حبا لو مر على أرض قاحلة

لتفجرت منا ينابيع المحبة ،

وإلى أفراد أسرتي جميعا ،ثم إلى كل من علمني حرفا أصبح سنا برقة يضيء الطريق أمامي ،

إلى زملائي وزميلاتي إلى من رافقتني في مشواري الدراسي

إلى كل أساتذة علم النفس الذين لم يبخلوا عليا بالنصح والإرشاد

وإلى مدير متوسطة العلمي علي بالأغـــــواط

**ملخص الدراسة:**

بما ان اغلب الرياض ذات صبغة تعليمية لأنها ممهدة للمدرسة ومعدة لها، وكذا تربوية، لذلك قمنا بهذا البحث في هذا الموضوع المتمثل في دور روضة الاطفال في تنمية القيم لدى تلاميذ ما قبل المدرسة، وذلك للكشف عن بعض ابعاد التربية والتعليم في الروضة حسب ما يجب ان تكون عليه برامجها ونشاطاتها التربوية والتعليمية وماهو موجود فعلا في الواقع والميدان، وقمنا بتحليل برنامج روضة الاطفال "نهى" وتفرعت عنه التساؤلات التالية:

- ماهي القيم التي تضمنها برنامج روضة الاطفال "نهى" بمدينة الاغواط ؟

- ما هو ترتيب القيم الواردة في برنامج روضة الاطفال "نهى" ؟

- ماهي القيمة الاكثر تكرارا في برنامج روضة الاطفال "نهى" بمدينة الاغواط ؟

وكشفت نتائج الدراسة الى ما يلي:

اكثر القيم الموجودة في برنامج الروضة هي القيم المعرفية بنسبة 48.71%، وتليها القيم الدينية بنسبة 19.23%، ثم القيم الاجتماعية بنسبة 13.24%، وبعدها القيم الاخلاقية بنسبة 12.82%، وبعد ذلك القيم الجمالية بنسبة3.41 %، تليها القيم الوطنية بنسبة1.70 %، واخيرا القيم المادية بنسبة 0.85%

**Summary of the study**

Since most of Riyadh is educational because it is ready for school and prepared for it, as well as educational, So we did this research on this topic of kindergarten role in the development of values among preschoolers, in order to reveal some dimensions of education in kindergarten according to what its programs and educational activities should be and what really exists in reality and field, and we analyzed the kindergarten program "Noha" and branched out the following questions:.

- What are the values guaranteed by the kindergarten program "Noha"?
- What is the order of values in the kindergarten program "Noha"?
- What is the most frequent value in the kindergarten program "Noha"?

The results of the study revealed:

The most values found in the kindergarten program are cognitive values at 48.71%, followed by religious values at 19.23%, social values at 13.24%, moral values at 12.82%, and then aesthetic values at 3.41%, followed by national values at 1.70%, and finally material values at 0.85%.

# فهـــــــرس المحتويات


| | |
|---|---|
| - كلمة شكر وعرفان | |
| - اهداء | |
| - الملخص بالعربية | |
| - الملخص بالانجليزية | |
| - فهرس الدراسة..... | ج |
| - فهرس الجداول..... | و |
| - مقدمة..... | 1 |
| **الفصل الاول: مشكلة الدراسة واعتباراتها** | |
| - اولا: مشكلة الدراسة:..... | 4 |
| - ثانيا: الدراسات السابقة..... | 5 |
| - ثالثا: اهداف الــدراسة..... | 9 |
| - ثالثا: اهمية الــدراسة..... | 9 |
| - خامسا: ضبط مصطلحات البحث الاساسية والتعريف الاجرائي لمتغيراته..... | 10 |
| **الفصـل الثاني: الدور التربوي للروضة** | |
| - تمهيد:..... | 14 |
| - اولا: الروضة..... | 15 |
| 1- تعريف رياض الاطفال..... | 15 |
| 2-نشاة رياض الاطفـــال..... | 18 |
| 3-رواد في مجال رياض الاطفال..... | 21 |
| 4- مواصفات الروضة (المرافق في رياض الاطفال) ..... | 26 |
| 5- اهمية رياض الاطفال..... | 30 |
| 6 - التكامل التربوي بين الروضة و المؤسسات الاجتماعية الاخرى..... | 33 |
| - ثانيا: المربية و الطفل..... | 34 |
| 1- تعريف مربية الروضة..... | 34 |
| 2- مفهوم طفل ما قبل المدرسة..... | 36 |
| 3- اهمية مرحلة الطفولة المبكرة..... | 42 |
| 4- اوجه التعاون بين المربية و الاسرة..... | 44 |
| 5- الاهمية التربوية لرياض الاطفال..... | 45 |
| 6- دور مربية روضة الاطفال..... | 47 |
| خـــــــلاصة..... | 50 |

## الفصل الثالث: البرنامج التربوي


| | |
|---|---|
| تمهـــيد ..... | 53 |
| اولا: عموميات حول الربنامج..... | 54 |
| 7- 1- مفهوم البرنامج التربوي..... | 54 |
| 8- 2- محتوى وشروط البرنامج التربوي..... | 56 |
| 9- 3- خصائص المنهج..... | 57 |
| 10- 4- الاهداف العامة للبرنامج التربوي..... | 58 |
| 11- 5- نظريات حول التعلم في الطفولة المبكرة..... | 59 |
| ثانيا: أساسيات حول البرنامج..... | 62 |
| 1- انشطة الاطفال في الروضة..... | 62 |
| 2- دواعي الاهتمام بالتربية في رياض الاطفال..... | 69 |
| 3- اساليب المنهاج التربوي..... | 70 |
| 4- اهداف منهاج التربية التحضيرية..... | 73 |
| خـــــلاصة ..... | 77 |


## الفصـل الرابع: القيم


| | |
|---|---|
| تمهـــيد..... | 80 |
| المبحث الاول: اساسيات حول القيم..... | 81 |
| 5-1- مفهوم القيم..... | 81 |
| 5-2- طرق المحافظة على القيم..... | 84 |
| 5-3- القيم كانماط مساعدة في توجيه السلوك..... | 87 |
| 5-4- انواع القيم..... | 91 |


## الفصل الخامس: منهج الدراسة والادوات المستخدمة


| | |
|---|---|
| اولا: المنهج..... | 100 |
| ثانيا: محددات الدراسة..... | 100 |
| ثالثا: اداة الدراسة ..... | 100 |
| رابعا: الاساليب الاحصائية..... | 113 |


## الفصل السادس: عرض النتائج ومناقشتها وتفسيرها


| | |
|---|---|
| اولا: عرض النتائج ومناقشتها..... | 115 |
| ثانيا: الاستنتاج العام..... | 118 |
| - الخاتمة والتوصيات..... | 120 |
| - قائمة المراجع..... | 123 |

# قائـــــــمة الجـــــــــداول


| رقم الجدول | عنـــــــــــوان الجـــــدول | الصفحة |
|---|---|---|
| 01 | يوضح تحليل برنامج روضة الأطفال نهى (المستوى الأول) | 101 |
| 02 | يوضح تحليل برنامج روضة الأطفال نهى (المستوى الثاني) | 105 |
| 03 | يوضح تحليل برنامج روضة الأطفال نهى (المستوى الثالث) | 107 |
| 04 | يوضح تحليل برنامج روضة الأطـفال نهى (المستوى الرابع) | 109 |
| 05 | يوضح تكرار القيم في برنامج روضـــــــــــة الاطفال "نهى" | 113 |
| 06 | يوضح النسب المئوية للقيم في برنامج روضة الاطفال "نهى" | 115 |
| 07 | يوضـــــح ترتيـــــب القـــــيم في روضـــــة الاطفـال "نهى" | 116 |

# مقدمة

# مقـــــــدمة

لرياض الاطفال دور هام في تنمية نواحي النمو المختلفة للطفل في مرحلة الطفولة المبكرة، سواء اكان هذا النمو جسميا ام اجتماعيا ام انفعاليا ام معرفيا ام حركيا. ولذا يجب ان تكون مؤسسة رياض الاطفال بيئة اكثر استثارة للطفل، وبها مزايا اكثر من البيئة المنزلية، كما ان حجرة النشاط في الروضة تلعب دورا هاما في تكوين اليقظة العقلية لدى الاطفال، اي ان الوسائل التعليمية التي تستخدم فيها من شانها ان تمكن الاطفال من تنمية قدراتهم وميولهم واتجاهاتهم واكتشاف مواهبهم وتطويرها، وتكون عملية التربية في هذه المرحلة عملية تدريب سلوكي عملي يتلقاه الطفل من المحيطين به، فيكتسب منهم السلوك والاخلاق والعادات وطريقة التعامل.

لذلك فالاهتمام بمرحلة رياض الاطفال مسالة في غاية الاهمية، اذ انه خلال هذه المرحلة ينمو الطفل نموا متكاملا وتصقل مهاراته من خلال الالعاب والانشطة المختلفة .

الانسان لا يولد مزودا بمنظومة القيم، ولكنه يتعلمها ويكتسبها من خلال عملية اجتماعية تربوية مقصودة، تعتمد على التفاعل بين افراد اسرته ومدرسيه والمجتمع ككل خاصة في مراحل العمر الاولى، وتعتبر القيم من اكثر سمات الشخصية تأثيرا بالاطار الثقافي في المجتمع، فلكل مجتمع نسقه القيمي الخاص الذي يكاد يكون شائعا بين ابنائه، ومعرفة القيم السائدة في المجتمع تساعد على معرفة نوع الثقافة السائدة فيه، وتساعد على تحديد وفهم الفلسفة العامة لهذا المجتمع، على اساس ان القيم انعكاس للأسلوب الذي يفكر به الناس في اطار ثقافة معينة وفي فترة زمنية محددة.

وهذا ما تطرقنا له في دراستنا وهو دور روضة الاطفال في تنمية القيم لدى تلاميذ ما قبل المدرسة والتي تحتوي على جانبين:

الجانب النظري والجانب الميداني.

اشتمل الجانب النظري على اربع فصول حيث احتوى الفصل الاول على مقدمة الدراسة، تحديد مشكلة الدراسة، كما تطرقنا لأهمية الدراسة واهدافها واستخلاص عام للدراسات السابقة، اما الفصل الثاني فقد احتوى تعريف رياض الاطفال، نشأتها، رواد في مجال رياض الاطفال، مواصفات الروضة، اهمية رياض الاطفال، التكامل التربوي بين الروضة والمؤسسات الاجتماعية الاخرى،تعريف مربية الروضة، مفهوم طفل ما قبل المدرسة، اهمية مرحلة الطفولة المبكرة، الاهمية التربوية لرياض الاطفال، دور مربية الروضة.

اما الفصل الثالث تناولنا فيه تعريف البرنامج التربوي، محتواه وشروطه، خصائص المنهج، اهداف البرنامج التربوي، نظريات حول التعلم في الطفولة المبكرة، انشطة الاطفال في الروضة، اساليب المنهج التربوي، اهداف منهاج التربية التحضيرية.
في حين شمل الجانب الميداني فصل منهج الدراسة ومحدداتها واداة الدراسة، الاساليب الاحصائية المستعملة.

والفصل الاخير يحتوي على عرض النتائج ومناقشتها والاستنتاج العام والخاتمة والتوصيات.

# الجانب النظري

# الفصل الأول

## مشكلة الدراسة واعتباراتها

## 1-تساؤلات الدراسة

## 2-الدراسات السابقة

## 3- أهداف الدراسة

## 4-أهمية الدراسة

## 5-ضبط المصطلحات والتعاريف الإجرائية

**أولا: مشكلة الدراسة:**

تعد رياض الأطفال من المؤسسات الريادية في بناء القاعدة النفسية والمعرفية الأساسية للطفل. ولا يستطيع احد إنكار أهمية الخبرات التي يمر بها الإنسان في مرحلة الطفولة المبكرة و أثرها على حياته المستقبلية فهو في هذه المرحلة يكون سريع التأثر بما يحيط به ، لذلك فرعايته في هذه المرحلة لها أهمية كبيرة ، و تعتبر القيم أساس استقرار الأمم لأنها الضابط والمعيار الأساسي لسلوك الإفراد والجماعات، كما أنها تحظى بأهمية بالغة تحتاجها المؤسسات التربوية في إعداد جيل متعلم فهي تهتم بغرس القيم المختلفة وتعليمها للطفل.

تعد القيم احد أركان ثقافة المجتمع الأساسية والتي توجه سلوك المجتمع وتحدد وحدة الفكر والتجانس داخله، كما تحدد هدفه ومعناه وتعمل على تماسك المجتمع، وتتأثر قيم الأشخاص بالثقافة التي يعيشونها، وتمر منظومة القيم لكل مجتمع بتحولات وتغيرات من حقبة تاريخية لأخرى.

لقد احتلت القيم حيزا مهما في تاريخ الفكر الإنساني وقد تعددت المداخل المعرفية محاولة لفهم آليات إنتاجها في المجتمع واستمرارها واليات تطبيقها في الإفراد لذلك فقد جاء الإرث النظري لهذا الموضوع شديد التوسع فنجد مثلا "ماكس فيبر" يسند القيم للجانب الديني فتصبح قيمة الدين قيمة دينية بحتة، ونجد "كارل ماركس" يسندها للاقتصاد والحياة المادية، كما نجد الفلسفة الشرقية تحيلها إلى الأخلاق، فهي تحتل جوانب عديدة من جوانب الحياة اليومية للفرد والجماعة. فنجد "إيهاب عيسى المصري" يعرفها بأنها مجموعة من المبادئ والقوانين والقواعد والمثل العليا التي يؤمن بها الناس ويتفقون عليها فيما بينهم ويتخذون منها ميزانا يزنون به أعمالهم ويحكمون بها على تصرفاتهم المادية والمعنوية، وعرفت أيضا بأنها تعني المعتقدات و الإحكام التي مصدرها القران الكريم والسنة يمثلها ويلتزم بها المجتمع المسلم وأعضاءه من الإفراد المسلمين، فهي تشكل وجدانهم وتوحد سلوكهم على مدى حياتهم لتحقيق أهداف لها جاذبيتها ويؤمن بها. **(المصري ومحمد، 2013، ص12)** أما "عاطف غيث" فيذهب إلى أن القيم هي الصفات الشخصية التي يفضلها أو يرغب فيها الناس في ثقافة معينة. **(غيث، 1966، ص259).**

ان أهمية القيم التي تهدف إليها المؤسسات التربوية بما فيها رياض الأطفال تعتبر هامة جدا و محددا لشخصية الفرد و عليه يجب الانتباه إلى نوع البرامج المدرسة لأبنائنا و مدى جودتها في

تحقيق الأهداف الايجابية لبناء شخصية صحيحة و سليمة ، و هنا جاءت هذه الدراسة للإجابة على هذه التساؤلات :

وهنا نطرح التساؤلات التالية:

1- ما هي القيم التي تضمنها برنامج روضة الأطفال "نهى" بمدينـــة الاغواط ؟

2- ما هو ترتيب القيم الواردة في برنامج روضة الأطفال "نهى" بمدينة الاغواط ؟

3- ما هي القيمة الأكثر تكرارا في برنامج روضة الأطفال "نهى" بمدينة الاغواط ؟

**ثانيا: الدراسات السابقة:**

**1. دراسة "راين"(1992):** بعنوان وضع اطار لقياس القيم في المدارس، وتتعرف على القيم المتناقضة وكيفية تسويتها بطريقة ابداعية وبناءة في الولاية مولاندرز بالولايات المتحدة الامريكية اجريت سنة 1992 وقد هدفت الدراسة الى وضع اطار لقياس القيم في المدارس، حيث استخدمت الباحثة استبانة متكونة من ثلاثة اجزاء: خبرة المعلم التدريسية، اسباب اختياره لهذه المهنة، ووجهات النظر المتعلقة بالمنهاج الوطني، وطبقتها على عينة الدراسة المكونة من مجموعة المدارس الشاملة في ولاية مولاندرز الجنوبية.

توصلت الدراسة الى انه يمكن لمجموعة من القيم ان تعمل كقوة كبيرة لالهام الناس وتحفيزهم كما يمكنها ان توجد السلوك والقرارات، والى ان التمسك الاعمى بالقيم ربما يكون خطيرا وذلك عندما تتصادم القيم يكون الحل ليس سهلا، ورات ان على المؤسسات ان تراجع قيمها وتجعل المراقبة والمحاسبة كاملة لهذه القيم وقد اوصت الدراسة بضرورة توعية التلاميذ في المدارس بالقيم الصالحة وكيفية تبنيها كما اوصت بعدم تضمين المناهج المدرسية قيما متناقضة.

**(raan ;1992 ;p259)**

**2. دراسة شحاتة (1994):** هدفت الدراسة الى الوقوف على مدى تضمن قصص الالغاز المقدمة للأطفال للقيم التربوية اللازمة للأطفال، وقياس السلوك القيمي ومدى نموه لدى الاطفال بعد قراءتهم لقصص الالغاز.

وللوصول الى ذلك قام الباحث بإعداد قائمة القيم التربوية اللازمة للأطفال وتم التأكد من صدقها واختار الباحث عينة من قصص الالغاز تمثل المؤلفين الذين يكتبون قصص الالغاز كما تمثل فترات زمنية مختلفة لقصص الالغاز وقام كذلك بإعداد بطاقة لقياس السلوك القيمي وقدم اليهم

مجموعة من قصص الالغاز لقراءتها. واستخدم الباحث اسلوب تحليل المحتوى للوصول الى النتائج وقام الباحث بتحليل هذه القصص وتأكد من ثبات التحليل.

وتوصلت الدراسة الى ان القيم التربوية التي وردت في قصص الالغاز سواء بطريقة مباشرة الو غير مباشرة وصلت الى ثلاثين قيمة، وان قيمة المعرفة هي اكثر القيم التي وردت في القصص حيث وصلت الى (22.5%) من مجموع القيم، تليها قيم الحرص بنسبة (12.5%)، وكانت اقل القيم الواردة في القصص هي قيمة الايثار بنسبة (0.3%)، وان القيم التربوية حظيت بنسبة (5%) فاكثر من مجموع القيم، كما توصلت الدراسة الى ان القيم التربوية التي تتضمنها قصص الالغاز لا تختلف باختلاف المؤلفين، وتوصلت كذلك الى ان الاطفال يتأثرون بالقيم التربوية المتضمنة في قصص الالغاز التي يقرؤونها.

واوصى الباحث بضرورة عقد دورات تدريبية لمؤلفي قصص الالغاز تزودهم بنتائج البحوث العلمية التي انجزت في هذا الميدان وتزودهم باراء المهتمين بتربية الطفل من الاعلاميين والتربويين، كما اوصى بإنشاء معهد علمي يتبع المركز القومي لثقافة الطفل يهدف الى اعداد جيل من الشباب المثقف يتصدى لكتابة الطفل واوصى كذلك بتشكيل لجنة دائمة من بعض المعنيين بثقافة الطفل تكون مهمتها فحص الكتب والقصص التي تقدم للأطفال قبل نشرها.

**(شحاتة ابو السل، 2013، ص27)**

**3. دراسة "حسن" (2005):** هدفت الدراسة الى رصد واقع التربية الاجتماعية في بناء منظومة القيم الاجتماعية بمحافظة اللاذقية نموذجا، وما تتضمنه التربية من القيم والعادات والتقاليد، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي باستخدام الاستبانة كاداة اساسية لجمع البيانات، وخرجت الدراسة بعدد من النتائج منها: ان هناك اتفاق بين الاباء والامهات المشمولين بالعينة حول الجوانب الخاصة بالتربية الاجتماعية في الاسرة، ودورها في تعزيز القيم الاجتماعية ضمن الاسرة وخارجها، ولا سيما قيم (الديمقراطية، الحوار، المناقشة، العدل، التعاون، التسامح، حرية الاختيار، الاعتماد على الذات، الوفاء بالوعد والالتزام).(الحسن، 2005، ص74)

4. **دراسة "زياد بن علي محمود الجرجاوي:** جاءت هذه الدراسة لمعرفة دور برامج الاطفال في تدعيم القيم التربوية والثقافية والعلمية والدينية والجمالية والوطنية للطفل الفلسطيني كنتيجة للجدل الواقع بين المعارض والمؤيد للتلفاز من حيث اهميته ودوره في تدعيم القيم للأطفال، فالمعارضين يرون ان للتلفاز مساوئ خلقية، جسمية، تربوية، اجتماعية، اما المؤيدون فذهبوا الى انه يوسع

مدارك اطفالهم ويزيد من معارفهم وينمي خيالهم، وقد جاءت هذه الدراسة لحل هذا الجدل، وقد أجريت الدراسة على عينة اشتملت 110 ام من العاملات في رياض الاطفال تم استبعاد 15 حالة وتبقى 95 من أمهات الفلسطينيين العاملات في مجال رياض الاطفال للعام 2006.

وقد توصل الباحث في الاخير الى النتائج التالية:

احتل بعد القيم العلمية المرتبة الأولى بنسبة 74.27%، يلي ذلك البعد المتعلق بالقيم الجمالية بنسبة 68.51%، وفي المرتبة الثالثة بعد القيم الوطنية بنسبة 63.16% وجاء في المرتبة الاخيرة القيم الدينية بنسبة 62.82%.

**5.دراسة (كاظم، 2009):** دراسة هدفت الى التعرف على الدور الذي تقوم به رياض الاطفال في تنمية القيم الخلقية لدى طفل ما قبل المدرسة وتكون مجتمع الدراسة من رياض الاطفال بالعاصمة صنعاء وتكونت عينة الدراسة من روضتين واحدة اهلية والاخرى حكومية تم اختيارهما عشوائيا، وتم اعتماد بطاقة ملاحظة كأداة الدراسة وتكونت من (13) قيمة خلقية، واظهرت النتائج ان هناك فروق ذات دلالة احصائية على مستوى القيم الخلقية لصالح معلمات رياض الاطفال الحكومية اعلى منه عند رياض الاطفال الاهلية، (آداب الحديث، الصبر، الشكر) لصالح الرياض الحكومية (بر الوالدين، الامانة، التعاون، النظافة، الثقة بالنفس) **(كاظم، 2009، ص11)**

**6. دراسة (عبد المجيد، 2010):** هدفت الى التعرف على فعالية استخدام الانشطة التربوية في تنمية بعض القيم الخلقية والاجتماعية لدى طفل الروضة، والتي تمثلت في قيم التفاعل الاجتماعي، وآداب الحوار، وطاعة الكبار، وتبادل التحية، وآداب اللعب، والمشاركة، والاعتماد على النفس وقد بلغت عينة الدراسة (72) طفلا وطفلة تتراوح اعمارهم بين 4 و 5 اعوام وتم تقسيمهم الى مجموعتين احداهما تجريبية بلغ عددها (35) طفلا وطفلة والاخرى ضابطة بلغ عددها (37) طفلا وطفلة.وقد قامت الباحثة باستخدام استبانة لتحديد القيم الخلقية والاجتماعية لدى طفل الروضة وبرنامج الانشطة التربوية الذي ينمي القيم الخلقية والاجتماعية لدى الاطفال. واوضحت نتائج البحث ما يلي:

وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطي درجات اطفال كل من التجريبية واطفال المجموعة الضابطة على مقياس القيم الخلقية والاجتماعية المطبق قبليا لصالح ادائهم في التطبيق البعدي.

**(ابراهيم سليمان مصري، 2010، ص ص 73-74)**

7.**دراسة (لبابنة، 2011):** هدفت الى تعرف درجة تحقيق مؤسسات رياض الاطفال للتربية المتكاملة لطفل ما قبل المدرسة، وقد حددت الدراسة متطلبات التربية المتكاملة ، بالجانب الجسمي (الصحي، الحركي)، والجانب العقلي (المعرفي، الذهني)، والجانب الانفعالي (الوجداني، الاخلاقي)، ومن اجل تحقيق هدف الدراسة استخدم الباحث المنهج الوصفي لتحديد درجة تحقيق مؤسسات رياض الاطفال للتربية المتكاملة لطفل ما قبل المدرسة، تكون مجتمع الدراسة من جميع مؤسسات رياض الاطفال الحكومية الموجودة في محافظة اربد، والمدرجة ضمن قوائم وزارة التربية والتعليم والبالغ عددها (86) روضة، موزعة على سبع مديريات، تم اختيار (60) روضة، اي ما نسبته 70% من المجموع الكلي لرياض الاطفال. وبينت الدراسة ان الانشطة تكسب الاطفال العديد من القيم والاتجاهات والسلوكيات والمعارف. (لبابنة، 2011، ص12)

**التعليق على الدراسات السابقة:**

من خلال الاطلاع على الدراسات السابقة تبين أن هذه الدراسات اتفقت في الهدف حيث هدفت الى معرفة القيم المتواجدة في رياض الأطفال مثل دراسة راين (1992) الذي يبحث في إطار لقياس القيم في المدارس والتعرف على القيم المتناقضة وكيفية تسويتها بطريقة إبداعية وبناءة، دراسة شحاتة (1994) هدفت إلى الوقوف على مدى تضن قصص الألغاز المقدمة للأطفال للقيم التربوية اللازمة وقياس السلوك القيمي ومدى نموه لدى الأطفال بعد قراءتهم لقصص الألغاز، دراسة حسن (2005) هدفت إلى رصد واقع التربية الاجتماعية في بناء منظومة القيم الاجتماعية بمحافظة اللاذقية وما تتضمنه التربية من قيم وعادات وتقاليد، كاظم (2009) هدفت إلى التعرف على الدور الذي تقوم به رياض الأطفال في تنمية القيم الخلقية لدى طفل ما قبل المدرسة، دراسة عبد المجيد (2010) هدفت إلى التعرف على فعالية استخدام الأنشطة التربوية في تنمية بعض القيم الخلقية والاجتماعية لدى طفل الروضة والتي تمثلت في قيم التفاعل الاجتماعي وآداب الحوار وطاعة الكبار وتبادل التحية وآداب اللعب والمشاركة والاعتماد على النفس، دراسة لبابنة (2011) هدفت الى التعرف على درجة تحقيق مؤسسات رياض الأطفال للتربية المتكاملة لطفل ما قبل المدرسة وقد حددت الدراسة متطلبات التربية المتكاملة. كما استخدمت هذه الدراسات الاستبانة، أسلوب تحليل المحتوى، بطاقة ملاحظة، المنهج الوصفي، واتفقت معظم هذه الدراسات على أهمية غرس القيم الايجابية لدى الأطفال وتنميتها وتطويرها ،كما اتفقت في تطوير مناهج البرامج التعليمية في رياض الأطفال.

**ثالثا: أهداف الدراسة:**

تتبع أهداف الدراسة في التعرف على النتائج التي توصلت إليها الدراسات السابقة والتعرف على القيم لدى أطفال رياض الأطفال وتتمثل أهداف الدراسة في التعرف على ما يلي:

1- التعرف على القيم الاجتماعية التي تضمنتها روضة الأطفال "نهى " بمدينة الأغواط .

2- التعرف على ترتيب القيم الاجتماعية الواردة في برنامج روضة الأطفال. "نهى " بمدينة الأغواط .

3- التعرف على القيم الأكثر تكرارا في برنامج روضة الأطفال "نهى " بمدينة الأغواط .

**رابعا: أهمية الدراسة:**

تعد مرحلة الطفولة من المراحل الأساسية في نمو الشخصية وتكوينها، ومن خلالها يصل الفرد الى درجة معينة من حيث القدرة على تحقيق التوافق والتكيف مع مطالب الحياة في المراحل العمرية المختلفة كما يرى "بياجيه" فهذه الفترة تحتل موقعا رئيسيا من تطور عمليات نمو الفرد. هذا الموقع في الغالب قاعدة البناء التي تسير عليها دعائم الشخصية وقد أفاضت المعرفة والتجارب السيكولوجية في إبراز خبرات الطفل في بناء الشخصية السوية وفي تنشيط السلوك الفعال. و من هنا تكمن أهمية هذه الدراسة في:

1- الوعي بمحتوى البرامج التربوية المدرسة لأبنائنا من خلال القيم المتضمنة فيها .

2- لفت انتباه الأولياء إلى نوع البرامج المقدمة لرياض الأطفال و ذلك من خلال القيم التي تهدف إليها حتى يتسنى له اختيار الأفضل لأبنائهم.

3- إن اكتشاف الأخطاء الواردة في البرامج من خلال استخدام أسلوب تحليل المحتوى له بعد اعلامي من جهة ، و من جهة أخرى التعديل و التصحيح لما يخدم النشء.

4- التعرف على طريقة تحليل المحتوى بالنسبة للطلبة و كذلك بالنسبة للمعلمين و كذلك بالنسبة للأولياء .

5- تأتي هذه الدراسة بأسلوب جديد من خلال أداة الدراسة لتكن مقياسا يوضع في كل دور رياض الأطفال للعمل بها.

**خامسا: ضبط المصطلحات والتعاريف الإجرائية:**

1)**القيم:**

**1-1- التعريف الاصطلاحي للقيم:**

* يعرفها "شنيدر": في كتابه "سيكولوجية المراهقة" الى ان القيمة هي الدافع العقلي التي تحول الى عامل عقلي ذاتي ومستمر نسبيا. (الباهي مصطفى، 1991-1995، ص ص6-7)

* كما يرى "ابن خلدون" ان القيمة تدل على الثمن الذي يقاوم المتاع اي يقوم مقامه وجمعها قيم ويقال له قيمة اذا لم يدم على شيء. (علي سعد الله، 2003، ص4)

**1-2- التعريف الإجرائي للقيم:**

يقصد بالقيم في هذه الدراسة هي التي تضمنها برنامج روضة الاطفال "نهى" بمدينة الاغواط من خلال استخدام أسلوب تحليل المحتوى.

**2-1- التعريف الاصطلاحي للبرنامج:**

يعرف بأنه عبارة على قائمة من المعارف والمواضيع المراد تعليمها وفق منطق خاص بمجال او مادة دراسية معينة وفي فترة من فترات التعليم، ويدل على المعلومات والمعارف التي يجب تلقينها للطفل خلال فترة محددة، ويشمل الخبرات التعليمية من معارف ومهارات واتجاهات التي من شانها تحقيق أهداف معينة. (ابوسل محمد عبد الكريم، 2002، ص32)

2-2- **التعريف الإجرائي لبرنامج روضة الأطفال :**

يقصد في هذه الدراسة بالبرنامج التعليمي لروضة الأطفال ما ورد في برنامج روضة الأطفال "نهى" بمدينة الاغواط و هو كالتالي :

يحتوي برنامج روضة الأطفال "نهى" بمدينة الاغواط على 4 مستويات:

**المستوى الأول:(4 سنوات):**

فيه الحساب، اللغة، القران الكريم، آداب الحديث، أغاني مدرسية، القصة، الرسم الحر، والرسم الموجه يتناول الحروف من الإلف إلى الياء (قراءة وكتابة و إملاء) مرتبين ومبعثرين، كذلك مع الأرقام.

**المستوى الثاني:(4 سنوات):**

يحتوي على الكلمة بالفتحة، والضمة، والكسرة، والتنوين، والمد، والسكون (قراءة وكتابة وإملاء) مرتبين ومبعثرين وتكملة الأنشطة.

هنا أكمل طفل التحضيري الأول وتوصل إلى معرفة كل قواعد القراءة ومعرفة الأرقام وفي المرحلة الآتية ينتقل إلى التحضيري الثاني.

**المستوى الثالث:(5 سنوات):**

تعليم الطفل الكلمات بالفتحة والضمة والكسرة والحساب ومعرفة الأرقام قراءة وكتابة وإملاء مرتبين ومبعثرين من 0 إلى 50 مع أنواع العمليات الحسابية الجمع، العملية العمودية بعدد وعددين، العملية الاختبارية ، والأكبر و الأصغر.

**المستوى الرابع:(5 سنوات):**

قراءة وكتابة و إملاء الجملة والحساب، معرفة الأرقام مرتبين ومبعثرين من 0 إلى 100 ومراجعة المستويات الثلاثة السابقة، إضافة إلى عملية الرقم المجهول والعملية عن طريق القصة التي تهدف إلى توصلنا إلى المسالة وتكون بالرسومات على السبورة.

إضافة لهذه المواد نجد القران الكريم حيث يتمكن الطفل من حفظ الحزب بالمراحل زيادة على ذلك إقامة مسابقة للقران الكريم بطريقتين:

**الطريقة الأولى: قراءة بداية الآية ويكملها الطفل.**

**الطريقة الثانية: تقرا المربية أية ويذكر الطفل اسم السورة.**

وآداب الحديث فيه إما شرح عن حياة الرسول صلى الله عليه وسلم أو شرح أية من القران الكريم ويكون شرح مبسط على مستوى عقل الطفل.

والتمثيلية والقصة والرسم الحر والرسم الموجه واللعب والأغاني المدرسية.

# الفصل الثاني: الدور التربوي للروضة

تمهيد

اولا: الروضة

تعريف رياض الاطفال

نشأة رياض الاطفال

رواد في مجال رياض الاطفال

مواصفات الروضة (المرافق في رياض الاطفال)

اهمية رياض الاطفال

التكامل التربوي بين الروضة والمؤسسات الاجتماعية الاخرى

ثانيا: المربية والطفل

2-1- تعريف مربية الروضة

2-2- مفهوم طفل ما قبل المدرسة

2-3- اهمية مرحلة الطفولة المبكرة

2-4- اوجه التعاون بين المربية والاسرة

2-5- الاهمية التربوية لرياض الاطفال

2-6- دور مربية روضة الاطفال

خلاصة

**تمهيد**

**اولا: الروضة**

**1-1-تعريف رياض الاطفال**

**1-2-نشأة رياض الاطفال**

**1-3-رواد في مجال رياض الاطفال**

**1-4-مواصفات الروضة (المرافق في رياض الاطفال)**

**1-5-اهمية رياض الاطفال**

**1-6-التكامل التربوي بين الروضة والمؤسسات الاجتماعية الاخرى**

**ثانيا: المربية والطفل**

**2-1- تعريف مربية الروضة**

**2-2- مفهوم طفل ما قبل المدرسة**

**2-3- اهمية مرحلة الطفولة المبكرة**

**2-4- اوجه التعاون بين المربية والاسرة**

**2-5- الاهمية التربوية لرياض الاطفال**

**2-6- دور مربية روضة الاطفال**

**خلاصة**

**تمهيد:**

تعتبر السنوات الاولى في حياة الانسان من اهم سنوات حياته ومن المراحل المتميزة والمهمة ، اذ يتم فيها بناء الفرد وتشكيل شخصيته بكل جوانبها ، وتحديد هويته المستقبلية والاهتمام بالطفل في هذه المرحلة هو اهتمام العالم اجمع ، واتجاه واع نحو التنمية الشاملة للمجتمع ، حيث تعد دراسة الطفولة والاهتمام بها من اهم المعايير التي يقاس بها تقدم المجتمع وتطوره ، كما انها من اخطر سنوات عمر الانسان التي تحدد بمرحلة الطفولة وبخاصة سنوات الحضانة ورياض الاطفال ، ويدفع ذلك الى القاء الضوء على مفهوم الحضانة ورياض الاطفال.

**المبحث الاول: الروضــة:**

**1-1- تعريف رياض الاطفال:**

**1- لغة:**روض، يروض، ترويضا، روض المكان كثرة رياضة، روض الحيوان دربه ، وورد في المعجم الوسيط (الروضة) هي الارض ذات الخضرة و البستان الحسن، ويقال مجلسه روضة بمعنى جميل ممتع، والرياضة عند الصوفية: تهذيب الاخلاق النفسية بملازمة العبادات والتخلي عن الشـــهوات(والرياضة البدنية)القيام بحركات خاصة تكسب البدن قوة ومرونة.

(غالب مصطفى،1989،ص 383)،ورد في لسان العرب معنى فعل "راض" فيقال :راض الدابة يروضها روضا ورياضة: وطاها وذللها او علمها السير **(ابن المنظور، ص 350)**،وجعلها مسخرة ومطيعة، وراض "نفسه بالتقوى" اي مرنها عليها. **(علي ابن هادبة واخرون،1991،ص 366)**

2- **اصطلاحا:** تعرف رياض الاطفال بانها مؤسسة تربوية تنموية ،تنشئ الطفل و تكسبه فن الحياة باعتبار ان دورها امتداد لدور المنزل و الاعداد للمدرسة النظامية حيث توفر له الرعاية الصحية وتحقق مطالب نموه و تشبع حاجاته بطريقة سوية .اختلف العلماء والباحثون في تحديد مفهوم الروضة وذلك لاختلاف زوايا النظر والاهداف والوظائف التي تقوم بها ، فعلماء التربية يرون ان البيئة التربوية تستهدف الاطفال في الفئة العمرية لتهيئتهم لدخول المدرسة.

وعلماء الاجتماع يعتبرونها مؤسسة اجتماعية تكمل دور الاسرة في تنشئة الطفل، في حين يرى علماء النفس ان الروضة مؤسسة لرعاية الاطفال واتاحة الفرصة لهم للاستمتاع بطفولتهم وتحقيق النمو المتكامل وتزويدهم بالعادات السلوكية الايجابية.

ومن المفيد ان نذكر مجموعة من التعاريف للروضة حتى يتضح المعنى اكثر والتي هي:

***تعريف سهام بدر(1992):**"رياض الاطفال من المؤسسات التربوية التعليمية التي يتم فيها التعليم عن طريق الانشطة التربوية، التي تعد الطفل وتؤهله للمرحلة الابتدائية، ويكتسب فيها مفاهيم ومهارات اساسية، وتعده لتعلم القراءة والكتابة ومبادئ الرياضيات إلى جانب غرس العادات الصحية، والقيم الاخلاقية المرغوب فيها، كما تتاح له فيها فرص اللعب، والحركة والنشاط والتعبير الفني".

*تعريف عواطف ابراهيم(1999):مرحلة رياض الاطفال "مرحلة تربوية لها وحدتها وتفتح ابوابها للأطفال نحو المستقبل، وتتكامل مع التربية الاساسية، فهي تمثل احد جوانب التربية المستمرة للطفل"**(السيد عبد القادر الشريف، 2007، ص63)**

***تعريف هدى ناشف(2001)**:ان مرحلة رياض الاطفال هدفها تحقيق النمو المتكامل المتوازن للأطفال من جميع النواحي.

وترجمتها الحرفية في معظم دول العالم روضة اوبستان الاطفال، وروض المكان جعله روضته وهذه التسمية نبعت من احتياج كل طفل في هذه المرحلة لروضة وحديقة يجري ويلعب في ارجائها، وهو من خلالها يحقق النمو الشامل المتكامل، ويكتسب المعلومات التي تتلاءم مع حاجات هذه المرحلة، وتكسبه السلوكيات المرغوب فيها، ليكون مقبولا وسط مجتمعه.

**(المرجع السابق، ص63)**

*رياض الاطفال هي المرحلة التي ترعى الطفل ما بين الثالثة او الرابعة وقد تمتد إلى السادسة او السابعة في مؤسسات تربوية اجتماعية تهدف إلى تحقيق النمو المتكامل والمتوازن للأطفال من جميع النواحي الجسمية والعقلية والنفسية والاجتماعية، فضلا عن تدعيم وتنمية قدراتهم عن طريق اللعب والنشاط الحر. ورياض الاطفال هي مؤسسات تقدم البرامج المخططة لتقابل الاحتياجات الحركية والاجتماعية والعقلية والنفسية للأطفال الذين تتراوح اعمارهم ما بين سنتين إلى اربع سنوات، وربما تمتد إلى خمس سنوات.

ويطلق مصطلح رياض الاطفال على المؤسسات التي تعنى برعاية الاطفال من عمر ثلاث سنوات إلى اربع وتمتد إلى السنة السادسة او حين الالتحاق بالمدرسة الابتدائية، ومصطلح روضة الاطفال يطلق في معظم دول العالم على كل مؤسسة تربوية تسعى إلى تحقيق النمو المتكامل المتوازن للأطفال بجميع انواعه، والى تعزيز قدراتهم ومواهبهم المختلفة عن طريق اللعب والنشاط الحر.ولقد جاء مسمى (رياض الاطفال) نتيجة لاحتياج طفل هذه المرحلة إلى روضة اوحديقة يجري فيها، ويلعب ويقفز في جميع ارجائها بحرية وطلاقة، حيث ينمو في مجالات النمو المختلفة من خلال هذا اللعب، وما يقوم به من انشطة مختلفة، يجد فيها حريته ومتعته، لان طفل هذه المرحلة يتميز بكثرة الحركة والنشاط الزائد، ويحب الاستكشاف والاستطلاع وطرح الاسئلة الكثيرة بهدف التعرف على ما يدور من حوله. **(رافدة الحريري،2010،ص25)**

*هي تمهيد عريض او تقديم للخبرة المستمرة من مقتطفات المعرفة والمهارات العلمية المحسوسة بما يفيد التنمية العقلية والجسمية والصحية للطفل عن طريق نشاطه الحر وبعيدا عن التقيد بمناهج جامدة. **(حامد زهران،1990،ص ص 232-234)**

*وعرفها "عبد الحميد عطية" و "حافظ بدري": الروضة مؤسسة اجتماعية لرعاية فئة من الاطفال المحرومين من رعاية امهاتهم في فترة انشغالهن بأعمالهن الخارجية، فهذه الرعاية لبعض الوقت خلال ساعات النهار، ولمرحلة محدودة من العمر تكون من ثلاث سنوات إلى ست سنوات.

**(عبد الحميد عطية وحافظ بدري،1998، ص 207)**

***وتضع "بدير" تعريفا وصفيا لمفهوم رياض الاطفال:** بانه مؤسسة تعليمية تتعهد الاطفال للتهيئة لمرحلة التعليم الاساسي والخبرات التربوية المقدمة فيها اكثر تنظيما من خبرات دور الحضانة وتقبل الاطفال الذين تتراوح اعمارهم من الثالثة وحتى السادسة.

وفي هذه الفترة من النمو يتكون لدى الاطفال الاهتمام للكثير من الامور الحيوية بالنسبة لهم مثل اللعب المنظم والميول نحو القراءة والكتابة والحساب ويلعب التشجيع الذي يجده الاطفال حولهم في رياض الاطفال ادوار منها:تعودهم على العمل الفردي والجماعي والنشاط التعليمي.

**(بدير، 2004، ص16)**

*تعرف دار الحضانة طبقا لقرار وزارة الشؤون الاجتماعية رقم 148 لسنة 1964 على انها مؤسسة اجتماعية تنشا لرعاية الاطفال قبل سن الالتزام، حيث تقوم الرعاية البديلة عن الاسرة بعض او كل الوقت،وفقا للظروف الاجتماعية واحتياجات الاطفال في مرحلة النمو التي يمرون بها سواء في مرحلة الرضاع ام الطفولة المبكرة ام ما قبل المدرسة، وتعرف طبقا للقانون رقم 50 لسنة 1977 وقرار وزارة الشؤون الاجتماعية رقم 207 لسنة 1978 على انها "هي كل مكان مناسب يخصص لرعاية الاطفال الذين لم يبلغوا سن السادسة.

**مفهوم الحضانة:**

**لغويا:** هي المصدر للفعل (حضن) ومن يحضن الشيء يجعله في حضنه، او حضانته اي يتكفل به ويرعاه، وينقل نبضه اليه ويتولاه بالرعاية والتربية.

اما المفهوم التربوي لكلمة حضانة فيقصد بكلمة حضانة السنوات الاولى في عمر الفرد البشري بداية من الميلاد حتى بلوغ السنة السادسة، ويطلق عليها سنوات الطفولة المبكرة، او سنوات ما قبل المدرسة.

**(نادية حسن ابو سكينة ووفاء صالح الصفتي،2010،ص 19)**

## 1-2- نشأة رياض الاطفال:

### الفرع الاول: نشأة رياض الاطفال في العالم:

في عصر ما عندما كانت المدرسة مقتصرة على الاطفال الذين تعلموا القراءة والكتابة في المنزل، كانت هناك محاولات كثيرة لجعل المدرسة متاحة لأطفال النساء العاملات في المصانع .

**(فاطمة قاسم العنزي،2016،ص 14)**

نشأت فكرة رياض الاطفال نتيجة لجهود عدد كبير من المربين والفلاسفة والعلماء وتعود الفكرة في اصول نشأتها الى القرن التاسع عشر ميلادي حينما توجه "جون كومينوس" (1592-1650) فبدا بتربية الطفل ورعايته من خلال الكتابين الذين الفهما، يتضمن الاول عنوان (مدرسة الطفل) والذي تناول تربية الطفل من خلال السنوات الاولى من حياته، اما كتابه الثاني فعنوانه (العالم في العصور) وهو كتاب ظهر فيه لأول مرة الصورة المصاحبة للمادة في تعليم الاطفال، كما دعا "كومينوس" الى انشاء مدارس الامهات بهدف تعليم الامهات ممارسة تربية الصغار في مرحلة ما قبل المدرسة.

"**اوبرلان**":(1740-1826) اطلق على رياض الاطفال (مدارس الضيافة) ثم غير اسمها واصبحت معروفة في نظام التعليم الفرنسي ب 3 مدارس الامهات.

"**ماريا منتسوري**":(1869-1952) ظهرت في ايطاليا فكرة على يديها وهدفها جعل هذه البيوت شبيهة بالأسرة. **(Eric plaisance ;1995 ;pp.141-142)**

نشأت كذلك فكرة رياض الاطفال نتيجة لجهود العلماء المسلمين والغربيين المهتمين بدراسة خصائص الطفولة التي رفع لها"ابن سينا" اعتبارا كبيرا في كتابه "القانون" الذي اشار الى تعليم الامهات ممارسة تربية الصغار في مرحلة ما قبل المدرسة ضرورة اعطاء الفرصة للطفل بان يلعب حتى بلوغه السادسة من عمره ثم يشرع في تعليمه، ولقي نادى "الغزالي" بضرورة افساح المجال للطفل بان يلعب ويرتع.

"جون جاك روسو" صاحب المدرسة الطبيعية يعتقد ان وسيلة التربية هي النمو الحر الطليق لطبيعة الطفل. والطبيعة هي الاساس في تربية الطفل.

ويلخص "روسو" فلسفته في قوله "ان الطبيعة ترغب في ان يكون اطفالا قيل ان يكونوا رجالا. وقد طالب "روسو" في كتاباته التربوية (وخاصة كتاب "اميل" ان تتاح للطفل فرصة النمو بشكل طبيعي من خلال الحرية والتعلم والتعليم بالخبرة هذه الآراء التربوية التي كانت سابقة لعصره دفعت البعض إلى اعتباره مؤسسا ليس للمدرسة الطبيعية فحسب بل ولمدرسه (التمركز حول الطفل) ايضا.

في معظم بلدان العالم فان غالبا ما يتم الجمع بين دور الحضانة ورياض الاطفال في مؤسسة واحدة، ولكن يتم الفصل بين الاطفال في حجرات خاصة، كل حسب عمره، او المرحلة التي يمر بها.

**(مريم الخالدي،2008،ص 21)**

كل حسب عمره، او المرحلة التي يمر بها.

**فرنسا:** لقد انشات اول دار حضانة في عام 1769 عندما اتت هذه الفكرة للقس "جون فريدريك"، و كان ذلك بمنطقة تقع بين الالزاس واللوردين، حيث كانت معظم النساء يخرجن للعمل، حيث رأى ان اهمال الاطفال يعرضهم لعوامل السوء في البيئة الفقيرة التي يعيشون فيها ثم انتشرت الفكرة تدريجيا وازداد عددها الى ان اصبح في باريس وحدها عام 195 (130دارا)الاطفال دون سن الثالثة.

**المانيا:** افتتح عام 1802 اول مركز للرعاية النهارية بمدينة ديتمولد، وفي عام 1874 انشات دور الحضانة بجوار المدارس، وفي الحرب العالمية الاولى انتشرت هذه المراكز بجوار مصانع الذخيرة حيث تعمل الامهات اما رعاية الرضع فقد افتتحت اول دار للرعاية النهارية في برلين عام 1877 للأطفال التي تقل اعمارهم عن الثالثة.

**روسيا:** افتتح عام 1838 اول مركز لرعاية الاطفال في مدينة بنسب رج (لينجراد) نتيجة لانتشار الصناعة لسببين هما تربية الطفل، وتنشئة الطفل على المبادئ الاشتراكية.

كندا والولايات المتحدة انشات مثل هذه المراكز، واطلق عليها في كندا دار الحضانة النهارية، بينما كانت في الولايات المتحدة تعرف باسم دار الرعاية النهارية كانت في بوسطن لأطفال البحارة و ارملهم، وفي عام 1854 انشات ثاني دار بنيويورك.

ظهور دور الحضانة في مصر: انشات جمعية دار الاطفال المختلطة سنة 1933 بضاحية الزيتون، لرعاية اطفال الامهات العاملات ثم حذت المؤسسات الاجتماعية الاخرى حذوها فأنشأت بعض الدور بالقرب من الاحياء الفقيرة التي يكثر فيها عدد الامهات العاملات ثم ظهرت وانتشرت في انحاء الوطن المصري.

**(المرجع السابق، ص ص21-63)**

**الفرع الثاني: نشأة رياض الاطفال في الجزائر:**

ظهرت رياض الاطفال في الجزائر اثناء العهد الاستعماري حيث عمد الاحتلال الفرنسي الى انشاء مؤسسات التربية لمرحلة ما قبل المدرسة اي المدارس التحضيرية والتي كانت تستقبل الاطفال الذين تتراوح اعمارهم ما بين اربع الى خمس سنوات، وكانت هذه المؤسسات تعمل تحت اشراف الراهبات او ما يعرف" بالأخوات البيض" وعملت هذه المؤسسات كغيرها من المؤسسات التابعة للاستعمار التي تحقق اغراض الاستعمار الفرنسي لإنجاح سياسته فاقتصرت خدمتها على ابناء المعمرين، وبقي الاطفال الجزائريين محرومين من انشطتها باستثناء فئة قليلة تتمثل في ابناء المولين للاستعمار، وبعد الاستقلال ظلت رياض الاطفال رغم قلتها الا انها الغيت فيما بعد بوجب القرار الوزاري المؤرخ في 1968/09/23 حيث تم تحويلها الى مدارس ابتدائية لاستيعاب الكم الهائل من الاطفال، ثم جاءت النصوص الرسمية لتؤكد على اهمية رياض الاطفال وقد تم اعتبارها جزء من النظام التربوي و التعليمي.

وفي افريل عام 1976 وبمقتضى امر رقم 76 افريل المتضمن (تنظيم التربية والتكوين في الجزائر) والذي نص على تخصيص اقسام من المدارس الابتدائية اقتصرت في البداية على بعض المدن الكبيرة ثم توسعت لتشمل كل المدارس الابتدائية تقريبا وبذلك ارتبطت الروضة في البداية وزارة التربية و التعليم التي كانت تشرف على العملية التحضيرية للأطفال لدخول المدرسة.

ونظرا للتطورات التي حدثت في الجزائر في بداية التسعينات من القرن الماضي (20) تجسدت فكرة الروضة بشكل فعلي واصبح له وجود ومعنى واضح لدى عامة الناس من خلال المرسوم التنفيذي رقم 382 المؤرخ في 16 ربيع الثاني عام 1413هـ الموافق ل 13 اكتوبر 1992م الذي يتضمن استقبال 92 طفل ورعاية الاطفال الذين تقل اعمارهم عن 6 سنوات اهتمت الدولة الجزائرية برياض الاطفال تشجيع انتشارها وبناء المراكز المختصة لاستقبال الاطفال حيث بدا منذ عام 2006مشروع انجاز روضة في كل بلدية على المستوى الوطني، وتشرف على تكوين المربيات المتخصصات في تربية الاطفال، حيث ادرج مؤخرا هذا التخصص في مراكز التكوين المهني والتمهين على المستوى الوطني بعدما كان مقتصر فقط على تربصات تجريها مؤسسات الدولة عند الحاجة.

**(حفيظة تازورتي،2003،ص 100)**

**1-3- رواد في مجال رياض الاطفال:**

***افكار"جون اموس كومنيوس"(1592-1671):** يعد "كومنيوس" اول شخصية اوروبية اولت الطفولة اهمية كبيرة، كان ينظر دائما الى الطبيعة ونظامها على انها خير نموذج يحتذى به في تربية الاطفال فقد شبه الطفل ببذرة النبات كما شبهه بالطائر الصغير وشبه مرحلة الطفولة بفصل من فصول السنة وهو الربيع ومن هذه التشبيهات المستمدة من الطبيعة كون الكثير من آرائه التربوية التي يمكن تلخيص بعضها فيما يلي:

- ضرورة توجيه الطفل منذ الصغر نحو الاشياء المحيطة به ليكتسب من ذاك الخبرة والمعرفة عن طريق ادراكاته الحسية وتأكيد اهمية اللعب والنشاط لنمو عقله وجسمه، واكتساب الطفل بعض المبادئ العامة في كل العلوم التي سيدرسها فيما بعد في الدراسة.
- اهمية تعليم الطفل المفاهيم الاساسية، الظواهر الطبيعية (الماء، الهواء، الضوء، الشمس...).
- في مجال الرياضيات اشار الى تعليمه مفهوم الزمن مع تطور نموه ليدرك معنى (الساعة، اليوم، الاسبوع، السنة، الصيف، الشتاء...) كما يجب ان يدرك الاكبر والاصغر والاطول والاقصر والاوسع والاضيق والثقيل والخفيف وان يرسم الخطوط والمنحنيات والدوائر.
- استغلال المواهب الطبيعية (الحواس+العقل) لجعل تربية الطفل مبنية على ارض الواقع المحسوس.
- ينبغي ان يبدا تعليم الطفل بالبسيط ثم الاكثر تعقيدا ومن الجزء للكل.
- ضرورة استثارة الرغبة في التعليم مثل الجوائز، وعدم اللجوء للعقاب القاسي.

***افكار"جون جاك روسو"التربوية(1712-1778):** يرى ان الطفولة المبكرة من اهم مراحل الحياة في تكوين الشخصية والتربية تكون بترك الطفل في المدرسة الطبيعية مع احاطته بسور منيع لا ينفذ اليه شيء مما في المجتمع، فهو يؤمن ان الطبيعة خيرة ويد الانسان هي التي تفسدها حيث قال: "كل ما يخرج من يدي الله خيرا ويد الانسان تفسده" واصبحت هذه العبارة عنوانا لآرائه التربوية.

لذلك اصر بان يؤخذ كل طفل بعد ولادته الى الريف ليعيش فيه بعيدا عن المدينة وشرورها لينمو بين اجفان الطبيعة الهادئة والجميلة نموا سليما ونقي من عفن المدينة وآثامها، ويهدف "روسو" من وراء ذلك الى ترك الطفل يربي نفسه وبذلك ينشا حرا، وعلى المربي ان يساعده على تربيته لنفسه ولذلك يتعلم من خلال تجربته التلقائية وخبرته المباشرة التي تساعده على ترسيخ المعلومات المكتسبة و راى كذلك انه يجب ان يسمح للطفل بالتمتع بحياة الطفولة وذلك بتدريبها والانتفاع بها ويتعلم في هذه المرحلة من عمره الرسم والتكلم والغناء والاخلاق وآداب المحاكاة. **(المرجع السابق،ص100)**

من هنا نرى ان "روسو" اعطى قيمة كبيرة للطبيعة في تربية الطفل وكما انه اراد ان يعزل الطفل على العالم المحيط به ونسى ان البيئة التي يعيش فيها والمجتمع الذي يتعامل معه له تأثير كبير في تكوينه وتنشئته.

***افكار "فريدريك وليام فروبل"(1782-1852):** يعد هذا المفكر من ابرز اقطاب الفكر التربوي في العصر الحديث والذي امن ايمانا عميقا بدور التربية بصورة عامة في تطوير الانسان وتقدمه ومن **اهم افكاره وآرائه:**

- التربية السليمة تكون بمراعاة مراحل نمو الطفل.
- امن بان الاطفال الصغار يحتاجون الى الرعاية والحماية الى جانب التعليم وعنى بخاصة النمو الخلقي اكد على وجود عدم تدخل المعلم في عملية التعليم والتدريب مباشرة بل يجب ان يترك المجال للطفل لاكتشاف ما يستطيع اكتشافه من خبرات ومعارف جديدة وان يقوم بدور المصحح والمفسر لما اكتشفه الطفل.
- كان يؤمن بان الطفولة المبكرة ذات تأثير عميق في نمو شخصية الراشد لذا يجب ان يعامل الاطفال باحترام.
- اشاد باللعب على انه اكثر المهارات اهمية في تحقيق النمو الامثل للطفل فالألعاب تساعد على التفتح وتنمية وتقوية عضلاته وتنمية قوة الملاحظة والحواس واكتساب معرفة الاشياء وكيفية استعمالها.
- اكد على ضرورة معاملات كل طفل على حسب امكانياته فلا يصبغ الاطفال بصبغة واحدة فبينهم اختلافات ومراعاة الفروق الفردية بين الاطفال.
- لتعليم المبادئ صمم مواد ونشاطات تربوية خاصة شكل لب منهاج التربية التحضيرية وكانت تسمى (الهدايا والوظائف والالعاب الامهات) وكانت الهدايا عبارة عن مجموعة من الاشكال الهندسية كالكرات والمكعبات واوراق القص والخيوط و الاسطوانات من خلال هذه الادوات يتعلم الطفل عملية طي الورق ونسج الجرائد بالخيوط ونظم الغرز والتشكيل بالطين.

***افكار "مريا مونتيسوري"(1870-1952):** لقد اهتمت هي الاخرى بالطفل اهتماما كبيرا في طب الاطفال قربها وساعدها على دراستهم، حيث بدأت اهتمامها بتربية الاطفال المعاقين ووضعت برامج خاصة بهم وبعد ذلك حاولت تطبيق هذه البرامج على الاطفال العاديين، بدأت بإنشاء بيوت الاطفال في كل انحاء العالم ونجاح هذه البيوت كان بفضل البرامج التي تقدم فيها، وهذا ما جعلها تنتشر في كل انحاء العالم ولا تزال هذه البرامج تقدم في رياض الاطفال الى يومنا هذا. **(المرجع السابق،ص100)**

وضعت"مونتيسوري"منهاجا تسير وفقه رياض الاطفال وقد هدفت من وراء ذلك الى:

- **احترام حرية الطفل:** اختيار النشاط الذي يميل اليه.
- **تمكين الطفل من اللعب:** فعن طريق اللعب يشبع الاطفال رغباتهم وميولهم ويكتسبون من خلاله المعارف والمهارات.
- **تنمية الحواس:** اثناء لعبه او قيامه ببعض النشاطات بنمو تدريب وتنمية حواسه.

**(المرجع السابق، ص ص100 -101)**

- **التربية اللغوية:** اي تنمية قدرات الطفل اللغوية (القراءة والكتابة، التعبير والمحادثة)
- **التربية الخلقية:** وذلك بتنمية الجانب الخلقي من خلال توجيهات المربية للطفل اثناء اللعب الحر، فحريته تتوقف عند حقوق اصدقائه.
- **التربية الحركية:** من اجل تنمية عضلات الطفل واكتساب مهارات يدوية من خلال بعض الحركات اوالتمارين الرياضية.
- تنمية قدراته على تحمل المسؤولية.

ان منهج "مونتيسوري "هو عبارة عن انشطة تعليمية مهمة بطريق تسمح بتصحيح الخطأ تلقائيا، بمعنى ان الطفل يمكنه ان يصحح الخطأ بنفسه اذا اخطآ، كما ان هذه الانشطة هي بسيطة نسبيا، لكنها ترتكز على التفاعل بين النشاط الحسي والحركي والنمو المعرفي للطفل لذلك كان المنهج يحتوي على قطع التركيب وتجهيزات لتعليم مفاهيم الحجم والوزن والطول والسعة وهذا النوع من الانشطة اطلقت عليها "مونتيسوري"برامج النشاط الفكري وهي برامج تقوم طرائق الاكتشاف التي تساعد الطفل على تكوين خبرات مباشرة من خلال تفاعله اثناء لعبه بمختلف المواد او تفاعله اللفظي بين الاطفال الى جانب ذلك اهتمت"مونتيسوري"بالمحيط الذي يتعلم فيه الطفل وحاولت تنظيمه ليتعلم بحرية، كما اعتمدت في تعلمه على حواسه.

*"**بستالوزي**" **(1746-1827)**:يعد من اهم من اسهم في تزويد التربية بأفكار عن الطفولة، وعن تربية الطفل في هذه المرحلة، بل كان لأفكار هو آرائه الاثر الاكبر في تفكير واراء العديد من الفلاسفة الذين جاؤوا بعده، ويمكن تلخيص اهم افكاره ومبادئه فيما يلي:

1- ان عمل التربية هي انماء للقوى الكامنة في الفرد وذلك عن طريق تهيئة الفرص لاستغلال كفاءته المختلفة.

2-تعمل التربية على استغلال القدرات التي زود الله بها الطفل والسماح لها بالتعبير عن نفسها، لكي يتاح لها النمو الصحيح والمتزن، ومن اجل فهم طبيعته الخاصة. **(المرجع السابق، ص101)**

3- ان التربية هي النمو العضوي للطفل نموا شاملا متكاملا (عقليا، جسميا، اخلاقيا) انطلاقا من مبدا الانسجام والتوازن بين هذه المظاهر مجتمعة.

4- ان القوى الداخلية للطفل تهيء الدوافع للتعلم اكثر مما تفعله القوى الخارجية.

5- ان الحواس هي الاساس في عملية تعليم الطفل وتربيته ولابد ان تسعى التربية إلى تنميتها والعمل على تدريبها لكونها منافذ لاكتساب المعرفة لدى الطفل في السنوات الست الاولى.

6- ان هدف التربية المبكرة ليس مد الطفل بأنواع المعرفة بل تنمية عقله وتفكيره.

7- التركيز على النشاط الذاتي للطفل وفاعليته في المواقف التربوية والتعليمية لضمان نجاح عملية التعلم.

8- اهمية التأمل (الملاحظة) في عملية تعليم الطفل، والتأمل هو العمل الطبيعي التلقائي للذكاء البشري، وهو ادراك حي مباشر وليد اللحظة، وعن طريقه يستطيع العقل ان يحصل على الحقائق دون مجهود كبير او تردد.

9-هناك ثلاثة انواع من التأمل (حسي، عقلي، وخلقي)، كما توجد تأملات للإحساسات الداخلية (الحق، الخير، الجمال).

10- ان الحبي والعطف ضروريان للنمو السوي للطفل، وبناء عليه فان الحب والحنان بين الطفل والمعلم هو الاسلوب المميز والمبدأ الرئيسي العام في تربية الاطفال.

11- لا بد ان يكون للتربية الدينية والخلقية اهمية خاصة، فالطفل بحاجة ماسة إلى مثل هذا النوع من التربية بحيث تكون لها الاولوية في النظام التعليمي، وعلى المعلم ان يكون قدوة حسنة يحتذى بها.

12- اهمية تدريس الحساب في مرحلة التعليم الاولى، وذلك من اجل اعطاء الطفل فكرة صحيحة عن خواص الاعداد على ان يكون تدريس الحساب مقترنا بلعب الاطفال وبمظاهر انشطتهم الاخرى.

13- ان حب الام هي اللبنة الاولى في تربية الطفل وتنشئته، والاسرة اهم مؤسسة اجتماعية تربوية للصغار، لأنها مركز ومصدر لتوفير المحبة والامان لهم، فالتربية تتم بالأمثلة الصالحة لا بالوصايا.

***"دافيد ديكرولي" (1872-1932):** يمكن تحديد الاسس العامة لفكره التربوي فيما يلي:

1- ان التربية حياة ومن ثم ينبغي تنظيم البيئة، وما فيها من منبهات كنقطة انطلاق لنشاط الطفل العقلي.

2- اهمية مسايرة نمو الطفل الطبيعي في العملية التربوية مع الاهتمام بمراكز الفؤاد التي تتركز حول اهتمامات الطفل وقدرته على الاستيعاب في كل مرحلة من مراحل نموه.

**(خالد صالح حنفي محمود، 2016، ص49)**

3- حدد اربعة مراكز رئيسية للميول عند الطفل وهي الغذاء والوقاية من عوارض الطبيعة وحماية النفس من المخاطر والحاجة للحركة والعمل.

4- اهمية التفاعل بين الطفل وبيئته كأسلوب لإعداد الطفل وتحقيق ذاته، حيث يقوم الطفل بالتعرف على الكائنات الحية والاشياء المحيطة، كما يتعود على الواجبات الاجتماعية التي تلزمه القيام بها كانسان فيما بعد.

5- عارض فكرة تربية الحواس لذاتها، بل اعتبارها وسيلة للنشاط العقلي وبرهن ان الحواس تنمو تلقائيا وان عملية تدريبها غير ضرورية.

حيث يرى "**ديركولي**" ان تربية الحواس هي في الواقع وعلى الاخص تربية للانتباه والملاحظة والمحادثة والعادات والشعور، اي انها تساهم في زيادة راس مال الطفل الفكري والعقلي ونشاطه وطاقته.

6- ركز على ان يكون النظام المدرسي صورة من الحياة الاجتماعية.

7- التركيز على حاجات الاطفال وميولهم كأساس لمواضيع دراسية ثابتة تقدم للأطفال والبعد عن الموضوعات الجافة في الكتب.

**(المرجع السابق، ص ص 50-68-69-70)**

**4-1- مواصفات الروضة (المرافق في رياض الاطفال):**

- من حيث المبنى: يفضل ان يكون شكل المبنى قريبا من شكل المنزل الصغير مما يساعد الطفل على الانتماء والتماسك وان يكون من طابق واحد لتفادي حوادث السلالم وكثير من الاخطارولتحقيق الاتصال بين جميع اوجه النشاطات والخدمات والمرافق.

- ان تكون غرف قريبة من بعضها البعض وان تكون ممرات واسعة وفسيحة حتى يسهل مرور الاطفال ومنع الاصطدام ببعضهم البعض.

- ان يستوفي المبنى الشروط الصحية من حيث الاضاءة والتهوية والصرف الصحي.

- ان تطلى جدران الروضة الداخلية بالوان زاهية وان يتم تزيينها بالرسومات وصور محببة للأطفال.

- من المستحسن ان يكون خال من الجهات الاربعة وتحيط به مساحات خضراء.

- **من حيث الموقع:** من المهم جدا اختيار المكان لرياض الاطفال او الحضانة فمن المستحسن ان تكون قريبة من مسكن الطفل حيث يسهل الوصول اليها.

- وتتميزفي موقعها بالهواء النقي والشمس الساطعة اي منطقة صحية.

- ان تقع في مكان هادئ بعيد عن الضوضاء واماكن التلوث وعلى مناظر بهيجة وجذابة وان تكون محاطة بسور متوسط الارتفاع لحماية الاطفال من الاخطار و الحوادث دون احتجاب رؤية للمحيط الخارجي.

- **من حيث المساحة:** تقدر المساحة الكلية طبقا لعدد الاطفال واعمارهم والنشاطات الخارجية و الداخلية التي يمارسونها بالإضافة الى المرافق العامة التي تخدم المبنى، وتبلغ المساحة الموصي بها دوليا لكل طفل في الحجرة ما بين (2.3م،2.7م) وضعف هذه المساحة على الاقل في ساحات اللعب، ولا شك ان توفير مساحة كافية لكل طفل تعطيه حرية الحركة داخل غرفة النشاط وفي الممرات خارج الفصول،و في حديقة دار الحضانة وفنائها، وفي ساحات اللعب امر حيوي واساسي ويعتبر من مقومات دار الحضانة ومبررات وجودها.

**مكونات المبنى: (حفيظة تازورتي،2003،ص 102)**

***الادارة:** تشمل عادة غرف المدير، والمساعدة ان وجدت، والمعلمات، والاستقبال او السكرتارية، قاعة لاستقبال اولياء الامور أو الاجتماع بهم.

وقد يعترض بعضهم على وجود غرفة لهيئة التدريس ،على اساس ان مكان المعلمة الطبيعي مع الاطفال، ولكن المعلمة ايضا تحتاج إلى بعض الوقت بعيدا عن الاطفال لنفسها، او للالتقاء بزميلاتها. **(هدى الناشف،2009،ص ص 88-95)**

***قاعة الانشطة:** هي المكان الذي يتلقى فيه الاطفال التعلم الموجه (الحلقة التعليمية واللعب الحر بالأركان)، حيث ان ما يشكل 60 بالمئة من انشطة الروضة تكون داخل هذا المرفق.

**(الصانع، 2007، ص 23)**

الافضل ان تكون مستطيلة الشكل، حتى يتسنى تقسيمها الى اركان ومراكز اهتمام، مع توفير مساحة كافية للمرات داخل الغرفة، تتيح الحركة للطفل.

*غرفة النشاط واسعة وتكون افضل من مجموع الحجرات لأنه يمكن للمربية ملاحظة عدد كبير من الاطفال في وقت واحد. **(حفيظة تازورتي،2003،ص 102)**

–تخصص مساحة تقدر ب (2.7 متر مربع) تقريبا لكل طفل داخل غرف الانشطة، للعب الحر والحركة. **(مسعود، 2005، اليتيم 2013، ص 173)**

*تطلى جدران غرفة النشاط بالوان زاهية مبهجة وقابلة للتنظيف بلاستيكية سهلة التنظيف.

*تتوفر على جميع وسائل الامن والسلامة في غرفة النشاط (طفاية حريق، غطاء لقوابس الكهرباء، اسلاك كهربائية سليمة وذات جودة).

*وجود حمام للأطفال يكون مجهز بمراحيض ومرايا وحوض غسيل، بالإضافة لمشرب ماء، على ان تكون جميع تجهيزات الحمام مناسبة لحجم الاطفال، مع مراعاة توفر مرحاض لكل 10 اطفال.

**(الكبيسي،2011،ص 22)**

*ان تغطي الارضيات بأغطية سهلة العناية والتنظيف لتحمي الاطفال من الاصطدام مثل الموكيت او الفينيل.

*ان تتوفر الاضاءة الجيدة التي تتناسب شدتها مع نوعية النشاط المؤدى ويستحسن الاعتماد على الاضاءة غير المباشرة لتجنب الظلال الناتج من منابع الضوء، وحتى لا تؤذي بصر الاطفال.

*ان تكون جيدة التهوية والاضاءة الطبيعية لتحقيق الصحة والراحة النفسية للأطفال.

*ان تكون نوافذ منخفضة لرؤية الحديقة الخارجية، ويثبت عازل يحول دون دخول الحشرات.

*ان تتوفر فيها ظروف السلامة الصحية من حيث التبريد والتدفئة وسلامة التوصيلات الكهربائية و مقابض الابواب سهلة الاستعمال، وفي متناول يد الطفل.

اثاث قاعة الانشطة: تحتاج عملية اختيار الاثاث الى مهارة وخبرة وبصفة عامة يجب ان تكون مواصفات الاثاث قويا ومتينا مريحا وسهل التنظيف.

– ان يكون سهل التشكيل والتكوين، حيث يسمح بالمرونة في استعماله وتنظيمه، ليتلاءم مع احتياجات الاطفال وان تتناسب ابعادها مع ابعاد طفل تلك المرحلة. **(حفيظة تازورتي،2003،ص 103)**

– **المناضد:** ان تكون متينة الصنع، حوافرها غير حادة، سطحها املس دون لمعان سهلة التنظيف و التحريك ارتفاعها (40–58سم) لتتناسب مع اطوال الاطفال.

– تتعدد اشكالها منها المستديرة، نصف دائري، بيضاوي، مربع، مستطيل، شبه منحرف، مثلث و غيرها من التصميمات التي تسمح بتداخل اطرافها، وتكمل بعضها البعض، لعمل تشكيلات مختلفة (مفتوحة مطلقة) يمكن ان يبتكرها وينفذها الاطفال، الامر الذي يجعل الاطفال يبدعون ويبتكرون و يشجعهم على التنويع والتغيير في طريقة الجلوس لإدخال الحيوية والاثارة والانتباه، واكتساب الطفل ان الاشياء يمكن ان تنظم بأكثر من طريقة، ولكل نشاط ما يناسبه من تنظيم للمكان والامكانات.

*الرفوف: يتطلب النمو والتعلم في هذه المرحلة استخدام العديد من الادوات والمواد، فيتطلب ذلك المكان الكافي من الرفوف لحفظ الادوات ومع سهولة الوصول اليها.

– ويجب ان تكون في متناول الاطفال من حيث الطول واخرى عالية توضع فيها الادوات التي لا تريد للطفل الوصول اليها.

– ان يوضع البعض الاخر على الارض، بحيث يثبت بعجلات متحركة، ليمكن نقلها من مكان لأخر.

– ان تصنع من مواد متينة سهلة التنظيف، وخفيفة بحيث لا يسبب سقوطها كثيرا من الاذى للأطفال.

*الالواح والسبورات: تتنوع احجامها واشكالها ليستخدمها الاطفال للرسم والكتابة.

– اذا كانت معلقة، فيستحسن ان توضع على ارتفاع مناسب، بحيث يتمكن الطفل من استخدامها دون

التعرض للإجهاد البدني.

– ويمكن استخدام انواع من السبورات ذات حامل من المنتصف، بحيث يستخدمها اكثر من طفل، وذلك من كلا الجهتين. **(المرجع السابق، ص 103)**

–هناك انواع من السبورات (الوبرية، المغناطيسية وغيرها من السبورات للعرض والكتابة).

–توفر اجهزة تعليمية كجهاز العرض العلوي، الداتاشو، شاشة عرض، وتلفزيون)

*تزين الجدران باللوحات الخاصة بالخبرة واعمال الاطفال. **(العتيبي،2007،ص 55)**

* كما ان هناك مرافق اخرى ضرورية لدور الحضانة والروضة:

– **قاعة الالعاب:** وهي غرفة مكيفة، يقوم فيها الاطفال بالأنشطة التي يتعذر القيام بها في اماكن مفتوحة. (حفيظة تازورتي،2003،ص 104)

–**مكتبة:** تجهز بالكراسي والطاولات المناسبة لحجم وعدد الاطفال، تحتوي على ارفف للكتب والمجلات والقصص المناسبة لعمر اطفال المرحلة، مع توفر مكتب لأمينة المكتبة، اما بالنسبة لمواصفات قاعة المكتبة فلا بد من توفر نوافذ كبيرة مزودة بالستائر التي تحجب اشعة الشمس صيفا، وتسمح بدخول الاضاءة الطبيعية. **(أحميده،2009،ص ص59–69)**

–اماكن الجلوس، بعض الالعاب مثل العجلة او الحصان او الدرجات الثابتة، والادوات الرياضية.

–احواض الرمل، احواض للزهور ونباتات الزينة، احواض الاسماك الزينة.

–غرفة النوم: هي غرف مخصصة لنوم وراحة الاطفال، حيث تكثر ساعات النوم بالنسبة للأطفال في هذه السن وتحتوي غرفة النوم على اسرة من المستحسن ان تكون ذات طابق واحد ويراعى ان يتناسب عدد الاسرة مع مساحة الحجرة، ومع سن الاطفال،(حفيظة تازورتي،2003،ص 104)

يستحسن استخدام السرير المصنوع من خامات الخشب وان يكون طلاؤها بلاستيكيا ناعما، خال من النقوش ولا يحبب استخدام السرير المعدني.

هناك اثاث اخر مثل دواليب لحفظ ملابس الاطفال، ودواليب لحفظ ادوات الطوارئ، لوحة حائطية و اشياء اخرى تختلف من روضة الى روضة وحسب الامكانيات.

**(نادية حسن ابو سكينة ووفاء صالح الصفتي،2011،ص 120)**

*مطبخ: يجب ان يتوفر على طاولات مغطاة بمفرش مشمع وكراسي بحجم وعدد الاطفال، توفر لباس الطبخ وقبعات وكفوف بلاستيكية، واخيرا توفر جميع مستلزمات وادوات المطبخ مع توفر غرفة مخصصة للأكل بها طاولات وكراسي تناسب حجم الاطفال.

**(اليتيم،2013،ص 64)(صاصيلا،2010،ص ص 235–280)**

***الالعاب الرياضية:** تكون ارضية القاعة من خشب (الباركيه)، التي يسهل اللعب عليها، بجانب توفر مخزن للأدوات الرياضية.

***مصلى:** يجب ان يتوفر على مكان للوضوء، مجهز بارفف لحفظ الاحذية، مع توفير مناشف ومناديل ورقية، تفرش القاعة بالسجاد، مع وضع مجسم للكعبة الشريفة على رف باتجاه القبلة، مع توفير ارفف للمصاحف.

**(الصانع واخرون،2011،ص17)(صاصيلا،2010،ص ص 235–280)(اليتيم،2013،ص65)**

## 1-5- اهمية رياض الاطفال:

*يمر طفل الروضة بفترة حساسة في النمو المعرفي والحركي والاجتماعي والانفعالي، واذا توافرت في هذه المرحلة الشروط الملائمة للنمو السليم للطفل، فان ذلك يشكل اساسا هاما منذ تباشير السنوات الاولى من العمر.

فطفل الروضة مستكشف نشيط يحاول بكل قدراته التعرف على الاشياء المحيطة به، ويتعامل معها ويكون من خلال ذلك مجموعة من الخبرات، تختزن في ذاكرته بقوة عن طريق تشكل الصور الذهنية الناتجة عن التفاعل المباشر بين الطفل والبيئة المحيطة به. **(الحسين،2001،ص 36)**

كما وتتشكل في هذه المرحلة المعالم الاساسية لشخصية الانسان حيث تتكون فيها حوالي 50 بالمئة من القوى الذهنية والنمو اللغوي وتكون المفاهيم الاجتماعية والاخلاقية، وتحديد السمات الجوهرية لشخصية الانسان في المستقبل، لذا فهي مرحلة حساسة وجديرة بالاهتمام التربوي لتامين طفولة سوية لضمان قوى بشرية قادرة على العطاء والتنمية مستقبلا (الخوالدة،2003،ص 21). وتنطبع الصفات وتنغرس العادات لان سلوك الطفل يكون مرنا وقابلا للتعديل ويحاول تقليد كل ما يسمعه ويراه ممن حوله (بدوي،2005،ص 37)، حيث ان مرحلة رياض الاطفال هي القاعدة الاساسية لمراحل التعليم المختلفة، تقدم فيها الاصول الاولى والاسس الراسخة التي تقوم عليها العملية التعليمية المقصودة وغير المقصودة، واصبحت من المراحل الاساسية ذات المعالم والقسمات المحددة واصبحت ذات خصائص واضحة، وتم وضع برامج تربوية مقننة لتقديمها إلى رياض الاطفال معظم دول العالم. **(شريف، 2007، ص 223)**

*تعد السنوات الاولى من حياة الطفل حاسمة في تشكيل الملامح الاساسية لشخصيته، اذ تظهر خلال هذه الفترة اهم القدرات والمؤهلات وترسم الخطوط الكبرى لما سيكون عليه الطفل في المستقبل، وقد اثبتت بعض الدراسات التقنية على سبيل المثال ان 50 بالمئة من المكتسبات الذهنية المتوفرة للمراهق في 17 من عمره تحصل في السنوات الاربع الاولى وان 30 بالمئة منها تظهر ما بين الرابعة والثامنة وان 25 بالمئة البقية تكتمل ما بين الثامنة والسابعة عشر.

كما اكدت الابحاث ان تأشيرات البينة تبدو اكثر وضوحا في المراحل المبكرة التي تزداد فيها سرعة النمو العقلي، وانه عندما يدخل الطفل السنة اولى من التعليم الابتدائي تكون 33 بالمئة من ملامح المردود المدرسي قد رسمت ومن هذا ندرك جيدا اهمية رياض الاطفال التي تضع رجال المستقبل كما تظهر اهميتها في بعض النقاط: **(رناد يوسف الخطيب،1987،ص 15)**

1- توفير البيئة الهادفة للطفل في السنوات الاولى من عمره وبخاصة في الروضة يؤدي الى تكامل و استمرارية نموه وتعلمه.

2- بناء الطفولة في رياض الاطفال يعد اسرع المراحل التي يتشكل من خلالها مستقبل الفرد البشري.

3- استثمار نظريات التعلم في مجال تربية الطفولة سوف يفتح مجالا خصبا لاستثمار الطاقات البشرية.

4- السنوات الاولى للطفولة هي سنوات تشكل المفاهيم الاساسية والنمو العقلي.

5- السنوات الاولى للطفولة هي سنوات مقومات الابداع والتفوق.

6- السنوات الاولى هي التشكيلة الحقيقية للطفل بكامل ابعاده وهي التربية المحقة.

**(المرجع السابق، ص 15)**

7-توفير الالعاب الكبيرة المتمثلة في:(المرجحة،الزحليقة،العاب التوازن،الميزان،العاب التسلق، الرمل) كل هذه الالعاب تخص نمو العضلات الكبيرة للطفل اضافة إلى الانشطة الخاصة به العضلات وتكون المعلمة هي المسؤولة عنها مثل الرياضة والركض والقفز...الخ

8- الاهتمام بالمادة العلمية التي تقدم للطفل والتي تشمل: الوحدات التعليمية والتي يتم تغييرها حوالي كل اسبوعين او ثلاثة اسابيع وتشمل جميع الانشطة التي تختص بها ابتداء من القـــــران والآداب الاســـــــلامية،اللغةالعربية،التجاربالعلمية،الفن،الرحلات الاستكشـــــــافيةوالترفيهية،الطهي،الاركان التعليمية...الخ **(فاطمة قاسم العنزي،2016،ص 18)**

**الاهداف العامة لمؤسسات الطفولة: (رناد يوسف الخطيب1987،ص 15)**

لكل دولة نظام قد يختلف في بعض المداخلات تشكيل الطفولة وهذا الاختلاف مصدره ايديولوجية الدولة وفلسفتها وعقيدتها واهدافها في صنع وتشكيل الاجيال الا ان هناك دائما تبقى محاور مشتركة في التربية او ترتبط بطبيعة الطفولة والنمو العقلي والمعرفي وما يتصل بنشاط الاطفال وطبيعة تفاعلاتهم.

و مما سبق يمكن تلخيص اهداف رياض الاطفال فيما يلي:

1- يحتاج الطفل ان يتعرف على مفهوم قدرة الله سبحانه وتعالى خالق كل شيء.

2- يحتاج الطفل ان يستخدم كافة حواسه في الحركة واللعب.

3- يحتاج الطفل ان يبدع ويبتكر في اساليب التعبير المختلفة ويشعر بالسعادة.

**(طارق عبد الرؤوف عامر،2008،ص 13)**

4- اكساب الاطفال المعلومات والفوائد المتنوعة من خلال اللعب والمرح.

**(فاطمة قاسم العنزي،2016،ص 18)**

5- تنمية القيم والآداب والسلوك المرغوب عند الاطفال.

6- تنمية الثقة بالنفس والانتماء لدى الاطفال.

7- تدريب الاطفال على تحمل المسؤولية والاعتماد على النفس.

8- تحفيز الاطفال وخلق الدوافع الايجابية عندهم نحو العمل.

9- تنمية المهارات المختلفة والقدرات الابداعية لدى الاطفال.

10- تعويد الاطفال وخلق الدوافع الايجابية عندهم نحو العمل.

11- تعويد الاطفال على حب الجماعة والعمل التعاوني.

12- المساهمة في حل الكثير من المشكلات لدى الاطفال: كالخجل،الانطواء،العدوان...الخ

13- اطلاق سراح الطاقات المخزونة عند الاطفال و تفريغها بطريقة ايجابية.

14- توطيد العلاقة بين الطفل ومعلمته من خلال التفاعل معه بصورة فردية.

**(المرجع السابق، ص 18)**

15- يحتاج الطفل ان يعامل باحترام وتقدير حسب طبيعته المتميزة لأنه كائن حي متكامل بحاجة للنمو من جميع النواحي **(ايناس عمر محمد ابوختلة،2005،ص 279)**

16- رعاية شخصية الطفل من النواحي الجسمية والنفسية والحركية والفكرية واللغوية والقومية والاجتماعية والعمل على تنميتها.

17- مساعدة الطفل على الاندماج في مجتمع الاقران واحترام قيم الجماعة وتدريبه على التكيف الايجابي في حياة المجتمع.

18- اكساب الطفل منظومة من المعارف والخبرات وتهيئته للمرحل التعليمية اللاحقة.

**(بحري، 2009، ص ص 35-38)**

1-6- التكامل التربوي بين الروضة والمؤسسات الاجتماعية الاخرى:

من اهم مطالب النمو الاجتماعي في مرحلة الطفولة المبكرة، ان يتعلم الطفل كيف يعيش مع نفسه و كيف يعيش في عالم يتفاعل فيه مع غيره من الناس ومع الاشياء.

**1)التكامل بين الروضة والاسرة:**

مما اجمع عليه علماء الاجتماع والتربية ان الاسرة لم تعد المؤسسة الوحيدة التي تلعب دورا في نشأة الطفل حيث اصبحت الروضة تلعب دورا اساسيا في تأسيس الطفل قبل دخوله الى عالم المدرسة و التعاون بين البيت والروضة امر جوهري لفهم الطفل بغض النظر عن استعداداته وقدراته لان اساليب التكيف التي اعتادها الطفل في البيت تنتقل معه الى المحيط الخارجي الاول والروضة بالتالي نمط التنشئة في الروضة ينعكس في تصرفات الطفل في المنزل.

**2)التكامل بين الروضة والمدرسة:**

ان التربية في رياض الاطفال هي التهيئة للتربية المدرسية، وليست حلقة من حلقاتها، لذا لا يجوز باي حال من الاحوال ان تتحول الروضة الى مدرسة، لان للطفل مطالب مقارنة بمطالب نمو الرضيع و هي في نفس الوقت تختلف عن مطالب نمو المدرسة الابتدائية.

فالروضة هي مكان للتعليم بحرية عن طريق اللعب والنشاط على غرار المدرسة التي تتقيد بنوع من النظام والبرامج المحددة.

**(صالح محمد علي ابو جادو،1998،ص ص217-229)**

**المبحث الثاني: المربية والطفل:**

**2-1- تعريف مربية الروضة:**

1)هي التي تقوم بتربية الطفل في مرحلة الروضة وتسعى الى تحقيق الاهداف التربوية التي يتطلب البرنامج احتوائها كما يجب عليها مراعاة الخصائص العمرية لتلك المرحلة هي التي تقوم بالإدارة و التنظيم في غرفة النشاط وخارجها اضافة الى تمتعها بمجموعة من الخصائص الشخصية و الاجتماعية والتربوية التي تميزها عن غيرها من مربيات المراحل التعليمية اللاحقة.

2)هي عصب العملية التربوية في الروضة، فعلى عاتقها يقع العبء الاكبر في تحقيق رسالة الروضة، ونجاحها في مهمتها في هذه المرحلة الصعبة والحرجة من حياة الطفل يعد نجاح للروضة في تحقيق اهدافها. **(هدى ناشف،2005،ص25)**

3)هي الركن الاساسي في روضة الاطفال، وهي شخصية يتم اختيارها بعناية بالغة من خلال مجموعة من المعايير الخاصة بالسمات والخصائص الجسمية والعقلية الاجتماعية والاخلاقية المناسبة لمهنة تربية الطفل. **(عصام فارس،2006،ص 72)**

4)ان المعلمة في رياض الاطفال تعتبر النموذج الذي يقتدي به الاطفال في سلوكهم وهي التي تساعد على التوافق مع البيئة المحيطة بهم، وتساهم في اكتساب المهارات والخبرات المختلفة، وتشعر الاطفال بالطمأنينة النفسية، وتساعدهم على غرس القيم الاخلاقية والدينية الصحيحة، والمعلمة كمسؤولة عن تعليم الاطفال هي بمثابة المخطط لنمو الاطفال، وتقوم بعمل البرامج التي من خلالها يتم النشاط الذاتي للأطفال وتساعدهم على اكتشاف البيئة المحيطة بهم.

**(طارق عبد الرؤوف،2007،ص 99)**

5)المعلمة بمثابة المحور للعمل في الروضة وعمودها الفقري.**(سمية ابو عربية،2009،ص 76)**

6)المعلمة تقوم بدور هام في توجيه الاطفال نحو التربية البناءة نظرا لطبيعة عملها مع الاطفال، فهي تقوم بدور بديلة الام، وبذلك يجب ان تمنح الاطفال الحب والعطف، ويتمثل ذلك في معاملة الاطفال برفق، وان تكون ثابتة في معاملتها لهم وحازمة في نفس الوقت وممثلة لقيم المجتمع وثقافته.

7)المعلمة هي التي تقوم بتربية الطفل في مرحلة الروضة وتسعى إلى تحقيق الاهداف التربوية التي يتطلبها المنهاج، مراعية الخصائص العمرية لتلك المرحلة، وهي التي تقوم بإدارة النشاط وتنظيمه في غرفة النشاط وخارجها اضافة إلى تمتعها بمجموعة من الخصائص الشخصية والاجتماعية التي تميزها عن غيرها من معلمات المرحلة العمرية الاخرى. **(سهير كامل احمد،2003،ص 58)**

8)تعتبر المعلمة من اهم العوامل المؤثرة في تكيف الطفل، وتقبله للروضة، فهي اول الراشدين الذين يتعامل معهم الطفل خارج نطاق الاسرة مباشرة، وتساعده على نمو مواهبه، فمعلمة الروضة تحتل المرتبة الثانية في الاهمية بعد الاسرة مباشرة في تربية الطفل، حيث ان الطفل يكون اكثر تقبلا لتوجيه معلمته، واكثر استعدادا وميلا لها من اي شخص اخر، وذلك بالارتباط العاطفي بمعلمته. **(عصام فارس،2006،ص 88)**

**2-2- مفهوم طفل ما قبل المدرسة:**

***مفهوم الطفل لغة:**

من الفعل الثلاثي طفل، والطفل: هو النبات الرخص، والرخص: الناعم، والجمع: أطفال وطفول. والطفل والطفلة: الصغيران.

والصبي يدعى طفلا حين يسقط من بطن امه إلى ان يحتلم.

والطفل في اللغة هو المولود حتى البلوغ، والطفولة هي مرحلة من الميلاد إلى البلوغ.

وجاء في المعجم الوسيط:

الطفل: "الرخص الناعم الرقيق والطفل المولود ما دام ناعما رخصا، والجمع طفولة واطفال.

**(ابن منظور،ص ص 586-587)**

لقد جاءت عدة مفاهيم لطفل ما قبل المدرسة نذكر منها:

1)هو ذلك الطفل الذي لم يلتحق بعد بمرحلة تعليمية نظامية تتدرج تحت السلم التعليمي الرسمي للدولة

التي يعيش فيها.

2)**حسب تعريف"هادر"**: هو ذلك الطفل الذي يكون عمره في عمر دارالحضانة اوروضة الاطفال و هوعمر طول السنوات التي تسبق سن دخول المدرسة.

3)وطفل ما قبل المدرسة هوذلك الطفل الذي لا زال لم يبلغ السن القانوني لدخول المدرسة كما ان القدرات العقلية والمعرفية والحسية والحركية والاجتماعية والانفعالية لهذا الطفل لم يكتمل نموها بعد مما تصعب عليه عملية فهم واستيعاب المعلومات والنشاطات التي تقدم في المدرسة.

**مظاهر نمو الطفل:**

1- النمو الحسي حركي: اكدت الدراسات الحديثة المتخصصة في النمو ان الجسم يكون نموه بطيئا و اكثر انتظاما ما بين الثلاث الى ست سنوات ويمكن وصفها بمرحلة الهدوء النسبي، ان الاستقرار يتيح للطفل التمتع باكتشاف قدراته والاحساس بها، وفي هذا الصدد قال "غالب مصطفى": تعامل الاطفال مع هذه الاعضاء يكسبه شعورا باللذة اكثر مما تولده عند البالغين.

**(غالب مصطفى،2005،ص63)**

ومع ذلك فان النمو الجسمي للطفل في هذه المرحلة يكون قد وصل إلى حوالي 43 بالمئة من النمو النهائي ويترتب على هذا النمو تغير في نسب اجزاء الجسم، بحيث يقترب اكثر من نسب الشخص البالغ.

فالتفاعل والحيوية التي يتسم بها الطفل تعني بالنسبة اليه تعبير عن طاقته وكفاءاته وحب لاكتشاف محيطه الاجتماعي. **(السيد عبد القادر شريف، 2007، ص 37)**

ان اهم ما يميز نمو الطفل الحركي في هذه المرحلة:

– تحكمه في حركات المشي والوقوف والتوازن كالقفز والجري والتسلق، وثبات حركات اليد و استقرارها ودقتها مما يسهل على المربي تلقينه مبادئ المهارات التي تتطلب الدقة في تحريك اليد كالرسم والخط و القص والتلوين وغيرها.

– نضج الحواس لديه كالشم واللمس والذوق والبصر.

–قدرة الطفل على القيام بالعمال حركية مختلفة ككفل ازرار ملابسه وتخطي الحواجز في مسار منظم.

– اكتمال نضج الطفل العصبي وتمتعه بالإدراك الحسي لذاته وللأشياء المحيطة به بتقديره للفضاء و الزمان.

–يميل البنين للعب العنيف كألعاب الكرة والمصارعة والجري بينما تميل البنات الى اللعب الايقاعي والمهارات التي تعتمد على الاتقان والدقة كالقفز على رجل واحدة.( **غالب مصطفى، 2005، ص63)**

– تؤثر حالة الطفل الجسمية وصحته العامة في نموه الحركي وكلما كانت العيوب الجسمية موجودة او الهيكلية او العصبية كان النمو الحركي متأخر.

– يستطيع طفل ما قبل المدرسة الرسم في نهاية المرحلة الخاصة رسم الخطوط الراسية والافقية و رسم الاشياء البسيطة كما يستطيع ايضا تشكيل بعض الاشياء باستعمال طين الصلصال.

2– النمو العقلي المعرفي:

ان اهم ما يميز الجانب الفكري لدى الطفل في هذه المرحلة نمو قدراته العقلية مثل: الادراك، التذكر، التفكير، الانتباه، التحليل، الذكاء وهذا الاخير يعتبر من اهم القدرات التي تسمح للطفل بالتكيف مع محيطه والتعامل معه وان كان في هذه المرحلة يتغلب عن سلوك الطفل التقليد والمحاكاة للكبار الذين حوله سواء في سلوكياتهم اوفي كلامهم وهذا دليل على تكوين الافكار عند الطفل، كما انه يضفي الحياة على الجماد كان ترى الطفلة تكلم دميتها على انها ابتها، ويكلم الطفل اي شيء امامه على انه انسان. **(عرفات عبد العزيزسليمان،2003،ص161)**

كما يمكنه ان يميز بين شيء اكبر واصغر من الاخر، وفي مجموعة من الحيوانات يمكنه ان يميز بين العصافير والثدييات وبين الحيوانات الاليفة والمتوحشة وبهذا فهو قادر على عمليات التفريق والتشابه.

وفي هذه المرحلة يعجز الاطفال على حل بعض العمليات مثل عمليات الاحتفاظ بالسوائل، حيث ان الطفل لا يترك نفس كمية الماء اذ وضعناها في إناءين مختلفين في الحجم تبقى نفسها.

ذاكرة طفل ما قبل المدرسة حادة حيث يحفظ ما نقوم بتلقينه له سواء اكان انشودة او آيات من القران الكريم او قصة او غير ذلك.

طفل ما قبل المدرسة لا يدرك المعاني المجردة كالشيطان والموت والجنة والنار و القبر والاخلاص و الغرور والحلال والحرام وما شابه ذلك، فلا يفهمها واذا بدا منه غير ذلك، لذا فان كلمة "هذا خطا" او" هذا عيب" افضل من كلمة "هذا حرام" وقولنا للطفل اذا فعلت هذا يرضى عنك والديك افضل من قولنا له اذا فعلت هذا ستدخل الجنة او ستدخل النار.

يتميز تعبير طفل ما قبل المدرسة بالأبداع والابتكار، الا انه بحاجة الى التوجيه لتلك الطاقة الابداعية من خلال توفير الخامات واللوحات الصور الفنية التي تعمل على تأجيل انتاج الطفل الفني.

3-**النمو اللغوي:**

-تعتبر مرحلة ما قبل المدرسة مرحلة الانفجار اللغوي وتنمو المفردات بسرعة شديدة تصل إلى 50 كلمة في سن الثانية حتى 2500 كلمة في سن السادسة ويزيد طول الجملة من 3 كلمات في سن الثانية والثالثة الى 6 حتى 8 كلمات في سن الخامسة والسادسة.

- لا يستطيع طفل ما قبل المدرسة فهم واستخدام الجمل المصاغة للمبني للمجهول ولذلك فالأفضل من قولنا "اكل الطعام" ان نقول "اكل طارق الطعام".

- يميل طفل ما قبل المدرسة الى الثرثرة في الكلام "كثرة الكلام" وينصب معظم حديث الطفل على الحاضر والقليل منه في الماضي والمستقبل.

- يزداد فهم الطفل للأخرين ويستطيع الافصاح عن حاجاته رغباته ومن الاحسن عدم تلبية رغباته قبل ان يعبر عنها الاكتفاء فقط بالإشارة.

-الأطفال الذين يعانون من الاهمال الشديد يكونون اكثر بطئا في تعلم الكلام وقد يتأخر كلامهم و يضطرب، ولذا فمن المهم تشجيع الطفل عندما يتكلم، وعدم السخرية منه عندما يخطئ او يتلعثم من ضرورة مكافئته كلما تحسن اداؤه اللغوي.**(المرجع السابق، ص 161)**

**4- النمو الانفعالي:**

-ان اهم ما تتميز به هذه المرحلة من الناحية الانفعالية هو العنف والمبالغة وشدة التأثر وعدم الاستقرار، فنوبات الغضب الى التشنج والعدوان، والخوف الى حد الذعر، والغيرة الى حد التحطيم، والحزن الى حد الاكتئاب والفرح الى حد الابتهاج، كل هذه المظاهر عادية نلاحظها بوضوح على طفل هذه المرحلة.

-تنتقل عدوى الخوف من الاطفال بصورة غريبة، ويزداد الخوف ويقل حسب ما يتوفر لدى الطفل من الشعور بالأمن.

**5- النمو الاجتماعي:**

ان اهم ما يميز هذه المرحلة هو:

- يوسع الطفل دائرة لعبه خارج المنزل ويستطيع اللعب وحده وتحمل غياب الام.
- يفضل الذكور اللعب مع ابائهم ويشاركونهم في اداء الاعمال.
- يقلد طفل ما قبل المدرسة شقيقه الاكبر ويتخذ الطفل الاكبر دورا مسيطرا قياديا.
- يشتد التنافس والغيرة بين الاطفال الاشقاء.
- يقضي الطفل وقتا طويلا في اللعب.
- يحب مشاركة الكبار والصغار.
- يهتم ويلاحظ ويكرر الاقوال ويقلد الافعال.
- الاطفال الذين يحرمون من اللعب الاجتماعي من اطفال اخرين خلال سنوات ما قبل المدرسة تنشا لديهم صعوبات التواصل مع الاخرين.
- تكرار المشاجرات بين الاطفال لعدم قدرتهم على التعاون ان هذا لا يدوم وسرعان ما تنسى.

**(المرجع السابق، ص ص33-35-161)**

**حاجيات نمو الطفل:**

من خلال عرضنا خصائص نمو الاطفال في مرحلة ما قبل المدرسة سنجد ان الاطفال لديهم حاجات نمو اصلية تفرض على الكبار اشباعها من خلال تزويدهم بالخبرات والفرص اللازمة لتحقيق مطالب النمو ومن اهم هذه الحاجات:

1- حاجات جسمية حركية:

- حاجات التوازن الفيزيولوجي المتعلقة بالطعام والشراب والهواء والاخراج والنوم.
- الحاجة الى فعالية البدن والنشاط الحركي.
- الحاجة الى تصريف الطاقة الزائدة في الجسم. **(هدى محمود ناشف، 1999، ص55)**

-الحاجة الى التمكن من المهارات الحركية كالجري والتزحلق.

2- **حاجات وجدانية:**

- الحاجة الى الحب والعطف.
- الحاجة الى التقدير والاستحسان.
- الحاجة الى الاحساس بالثقة.
- الحاجة الى الامان.
- الحاجة الى تكوين القيم.

3- **حاجات اجتماعية:**

- الحاجة الى الارتباط بالوالدين والاخوة والاخرين.
- الحاجة الى المشاركة الاجتماعية مع الاقران.
- الحاجة الى تعلم السلوك المرغوب فيه.
- الحاجة الى الاستقلالية.
- الحاجة الى تكوين مفهوم الذات.

تمتاز القيم الاجتماعية بمجموعة من الخصائص تميزها عن غيرها من المفاهيم الاخرى كالحاجة او الدافع والاتجاه او السلوك ويمكن ابراز اهمها فيما يلي:

1- انها انسانية بمعنى انها تختص بالبشر دون غيرهم. **(المرجع السابق، ص55)**

2- انها مرتبطة بزمان معين، فالقيم ادراك يرتبط بالماضي والحاضر والمستقبل وهي بهذا المعنى تبتعد عن معنى الرغبات او الميول التي ترتبط بالحاضر.

3- انها تملك صفة الضدية، فلكل قيمة ضدها، مما يجعل لها قطبا ايجابيا وقطبا سلبيا والقطب الايجابي هو وحده الذي يشكل القيمة في حين يمثل القطب السالب ما يمكن ان نسميه ضد القيمة او عكس القيمة.

4- المعيارية: بمعنى ان القيم بمثابة معيار لإصدار الاحكام تقيس وتقيم وتفسر وتعلل من خلالها السلوك الانساني.

5- تتصف القيم بانها نسبية من حيث الزمان والمكان، فما يعتبر مقبولا في عصر من العصور، لا يعتبر كذلك في عصر اخر، وما يعتبر مناسبا في مكان لا يكون في مكان اخر. **(صالح محمد علي ابو جادو، 1998، ص208)**

6- تتسم القيم بالهرمية: اذ انها ترتب عند كل شيء ترتيبا متدرجا في الاهمية، وبحسب الاهمية و التفصيل لكل فرد، وعلى هذا يمكننا القول ان لدى كل فرد نظاما للقيم يمثل جزءا من تكوينه النفسي الموجه لسلوكه.

7- تتصف بالقابلية للتغيير: بالرغم من ان القيم تتصف بالثبات النسبي، الا انها قابلة للتغيير بتغير الظروف الاجتماعية لأنها انعكاس لطبيعة العلاقات الاجتماعية ونتاج لها.

8-القيمة ذات قطبي الجملة: فهي اما هذا الوجود او ذلك، انها حق او باطل، خير او شر.

**( المرجع السابق، ص 208)**

9- تساعد بعضها البعض فهي ليست وحدات منفصلة اوانها غالبا ما تتفاعل معا، وتتداخل على نحو يزيدها قوة.

10- امكانية قياسها ودراستها من خلال اساليب عامة للقياس تستخدم في قياس الميول (الاتجاهات و الملاحظة الميدانية والموقعة والاستبيانات المقننة).

ولذلك القيم مرتبطة بحياتنا التجريبية، فمن الممكن قياسها ودراستها باعتبارها تقديرا للأشياء وعلى اساس طبيعة الاشياء نفسها.

**(المرجع السابق، ص 208)**

**2-3-اهمية مرحلة الطفولة المبكرة:**

يقولون "اذا صحت البدايات صحت النهايات" ونحن نؤكد هذه المقولة تأكيدا حازما فقد ارهق الاباء ببعض المشاكل التربوية نتيجة اخطاء وقعوا فيها مع ابنائهم في السنين الاولى من عمرهم وظهرت اثارها بعد ذلك بسنوات مما جعل الحل احيانا من الصعوبة بمكان بسبب الممارسات الخاطئة مع الابناء... **(ابو حطب،1999،ص 56)**

وتتميز هذه المرحلة بمميزات عامة منها استمرار النمو بسرعة والاتزان الفسيولوجي والتحكم في عملية الاخراج، وزيادة الميل إلى الحركة ومحاولة التعرف على البيئة المحيطة بالطفل. وتمتاز ايضا بالنمو السريع في اللغة وتكوين المفاهيم الاجتماعية، والتفرقة بين الصواب والخطأ، الخير والشر، وتكوين الضمير وبداية نمو الذات. ولأهمية هذه المرحلة وجب على الاباء والمربين مراعاة ما يلي:

1-العناية بصحة الطفل الجسمية والنفسية والاهتمام بتحصينه ضد الامراض والاهتمام بتغذيته لتقابل متطلبات النمو السريع.

2-مساعدة الطفل على تكوين عادات نوم صحية والعمل على ان يكون الطفل سعيدا قبل ذهابه للنوم.

3-تعليم الطفل متى يأكل وكيف يأكل وماذا يأكل. وتقديم الوان مناسبة متنوعة ومتكاملة من الغذاء تحتوي على البروتينات والمعادن والفيتامينات اللازمة لسلامة نموه السريع.

4-رعاية النمو الحسي وذلك عن طريق الاتصال المباشر بالعالم الخارجي كما في الزيارات والرحلات.

5-ملاحظة وجود اي عاهة حسية وعلاجها طبيا واتخاذ الاجراءات اللازمة تربويا بما يتناسب مع حالة الطفل.

6-الاهتمام بالإجابة عن تساؤلات الطفل بما يتناسب مع عمره العقلي وتعليمه كيف ومتى يسال وتدريبه على صياغة الاسئلة الجيدة.

7-عدم دفع الطفل دفعا لتعلم القراءة والكتابة قبل ان يكون قد تم استعداده لذلك.

8-اهمية توفير الشعور بالأمن والثقة والانتماء والسعادة عند الطفل واشباع حاجاته.

9-الحذر من العقاب وخصوصا البدني لان العقاب لا يؤدي الا إلى كف السلوك غير المرغوب فيه او يؤدي إلى الخنوع او الثورة.

10-توزيع الحب والعطف والرعاية بين الاطفال في الاسرة حتى لا تتولد الغيرة بينهم.

**(اوجيني ميخائيل،2006،ص ص49-50-51)**

11-توفير الجو الاجتماعي المحبب واشباع حاجة الطفل إلى الرعاية والتقبل والفهم والمدح من قبل الوالدين والاقران بما ييسر النمو السوي للشخصية.

12-توجيه الطفل ليدرك معنى المجتمع وتقوية الميل الاجتماعي وتعليمه المعايير الاجتماعية السليمة، وآداب السلوك، ومعنى التعاون والمشاركة، واحترام الاخرين والكبار وتشجيعه على تحمل المسؤولية بالتدريج. **(المرجع السابق،ص51)**

والاعوام الخمسة الاولى من عمر الطفل هي اهم سنوات عمره على الاطلاق ففيها:

1- نغرس في الطفل 90 بالمئة من القيم والسلوكيات التي تكون بمثابة القضبان للقطار يسيرعليها طول حياته فان غفلنا عنها لحساب لجوانب اخرى فسوف نندم حيث لا ينفع الندم.

2- يكون الطفل اشبه بعجينة يسهل تشكيلها كيفما تشاء فما من مولود الا يولد على فطرة ومن هنا يأتي دورالتربية في تشكيل الطفل بالشكل الملائم للقيم والعادات الصحيحة.

3- تكون عين الطفل اشبه بالكاميرا التي تلتقط كل صغيرة وكبيرة فلذلك ننصح الاباء والامهات هنا بملاحظة كلامهم وتعبيراتهم وطريقة حل خلافاتهم وتفريغ توتراتهم بعيدا عن اعين الصغير.

4- تتأجج نار الغيرة عند ميلاد طفل جديد فيشعر الطفل بتهديد لمكانته فبعد ان كان هو الحائز على اهتمام الاسرة اصبح الاهتمام موجها للطفل الجديد حيث يعتبره غرمه وعدوه وبهذا يسلك الطفل سلوكا عدوانيا.

5- كلما زادت قسوة العقاب زاد تعبير الطفل عن العدوان وقد يعاني نتيجة ذلك من قلق واحلام يقظة وتخيلات عدوانية وتتميز احلام الطفل الليلية في تلك الحالة بالقلق والمخاوف وقد يصاحبها البكاء.

ولتفادي هذه المشاكل يجب:

- حماية الطفل من الاصوات والمشاهدة المخيفة.
- توزيع الحب والعطف بينه وبين اشقائه.
- تجنب العقاب البدني.
- تجنب جعل الطفل موضع تسلية او معاكسة او سخرية.

**(ابو حطب،1999،ص 69)**

**2-4- اوجه التعاون بين المربية والاسرة:**

على المربية ان تكون لها اذن صاغية لما يطرحه عليها الاباء والامهات من اسئلة تتعلق بأطفالهم من حيث معرفة قدراتهم ومواهبهم وتنمية هذه المواهب والقدرات او تتعلق بسلوكهم في المدرسة.

المربية والطفل وتصرفاتهم مع المربية وزملائهم ومدى تجاوبهم مع المربية ومشاركتهم في الانشطة الجماعية المنفردة داخل الصف وخارجه، وكذلك مدى تفاعلهم في الصف من ناحية علمية و اجتماعية فتجيب على كل ما يطرحونه بصدق وامانة وتتقبل في كل ذلك آرائهم واقتراحاتهم وكل ما يتعلق بأبنائهم وما يدور حولهم وان يكون الحوار الهادف رائدهم ولما فيه مصلحة للأطفال كما عليها ان تقيم مع الاباء والامهات علاقة طيبة تساعد على ايجاد جو ودي بين الطرفين يمهد الطريق للتعاون والمشترك يصب فيه مصلحة الابناء وبناء مستقبلهم تتم علاقات التعاون بين الاباء والمربية عن طريق المظاهر التالية:

*اللقاءات المستمرة مع المربية والالتزام بالمواعيد المقررة للزيارة، لوضع الاباء والامهات في الصورة.

*تبادل المعلومات بين الاباء والمربية، فالمربية بصفة خاصة في حاجة الى معرفة المزيد من المعلومات حول هوايات الطفل بالمنزل وعن مشاكله الصحية او الغذائية ليسهل التعامل معه واشباع حاجته، كذلك من المهم ان يعرف الاباء الكثير عن اطفالهم وسلوكياتهم مع الاخرين، كما يجب ان يحاط الوالدين علما بمخطط العمل في المدرسة حتى تكون هناك استمرارية ويساعد كل منهما الاخر على تحقيق الاهداف المنشودة.

*تقدم المربية للأولياء المطبوعات والكتيبات التربوية التي تعرفهم الاهداف والبرامج المدرسية و اساليبها في التربية كما تقدم التقارير الشهرية التي توضح اجراء نمو الطفل في جميع النواحي.

**(المرجع السابق، ص ص69-70)**

2-5-**الاهمية التربوية لرياض الاطفال:**يتميز الاطفال بان لديهم اسلوب للتعلم يتناسب مع ظروفهم الخاصة، ومع ما يحيط بهم، فهم يستخدمون عقولهم ويفكرون بها بشكل طبيعي وبمستوى جيد إلى ان يخرجهم الكبار من هذه الدائرة الطبيعية في التعلم والتفكير ويبعدونهم عن الاسلوب والطريقة الفطرية التي يتم بها تعلمهم وتفكيرهم، وتعد الروضة مكانا لتفعيل جميع مظاهر النمو على اختلاف انواعه واشكاله، من حب الاستطلاع والاستكشاف وبناء الثقة بالنفس، والنزعة الى الاستقلال، وزرع بذور اسس الشجاعة الادبية والقدرة على الصبر والتحمل، وتنمية القدرات والكفايات، والقدرة على الفهم والاستيعاب مع سهولة التكيف، وحسن التصرف.**(رافدة الحريري،2010،ص 30)**

ابرزت بعض التحاليل النفسية للطفولة المبكرة اهمية واثر الشخصية وسلامتها في المستقبل، وان كل ما نلاحظه من سلوك معين لدى الشباب او الكهول، نجد له تفسيرا في السنوات الخمس الاولى من الطفولة. وتعد فترة ما قبل المدرسة اساسية في حياة الطفل، ليس فقط مجرد كونها بداية سلسلة طويلة من التغيرات، بل لأنها اكثر مراحل نمو الانسان اهمية وتأثير فيما يليها من مراحل. ومن هنا كانت العناية بهذه المرحلة ودراستها، وفهم خصائصها وسماتها شرطا اساسيا لتربية الطفل.

كما تعتبر رياض الاطفال مؤسسات تربوية واجتماعية تسعى الى تأهيل الطفل تأهيلا سليما للالتحاق بالمدرسة الابتدائية وذلك حتى لا يشعر الطفل بالانتقال المفاجئ من البيت الى المدرسة، حيث تترك له الحرية التامة في ممارسة نشاطاته واكتشاف قدراته وميوله وامكانياته وبذلك فهي تسعى الى مساعدة الطفل في اكتساب مهارات وخبرات جديدة تتراوح اعمار الاطفال في هذه المرحلة ما بين عمر الثالثة و السادسة. ويحتاج الطفل في هذه المرحلة الى التشجيع المستمر من معلمات هذه الرياض من اجل تنمية حب العمل الجماعي لديهم، وغرس روح التعاون والمشاركة الايجابية، والاعتماد على النفس و الثقة فيها اكتساب الكثير من المهارات اللغوية والاجتماعية وتكوين الاتجاهات السليمة اتجاه العملية التعليمية.

ويعتبر الطفل في المناهج الحديثة هو المحور الاساسي في جميع نشاطاتها فهي تدعوه دائما الى النشاطات الذاتية، وتنمي فيه عنصر التجريب والمحاولة والاكتشاف، و تشجعه على اللعب الحر، ولا تفرض مبدا الاجبار والقسر بل تتركز على مبدا المرونة والابداع والتجديد والشمول، وهذا كله يستوجب وجود المعلمة المدربة المحبة لمهنتها والتي تتمكن من التعامل مع الاطفال بحب وسعة صدر وصبر ،ان مرحلة رياض الاطفال مرحلة تعليمية هادفة لا تقل اهمية عن المراحل التعليمية **(شبل بدران، 2000، ص118)**

الاخرى كما انها مرحلة تربوية متميزة، وقائمة بذاتها لها فلسفتها التربوية واهدافها السلوكية والسيكولوجية التعليمية التعلمية الخاصة بها، وترتكز اهداف رياض الاطفال على احترام ذاتية الاطفال وفرديتهم واستثارة تفكيرهم الابداعي المستقل وتشجيعهم على التغير دون خوف، ورعاية الاطفال بدنيا وتعويدهم العادات الصحية السليمة ومساعدتهم على المعيشة والعمل

على احترام ذاتية الاطفال وفرديتهم واستثارة تفكيرهم الابداعي المستقل وتشجيعهم على التغير خوف، ورعاية الاطفال بدنيا وتعويدهم العادات الصحية السليمة واللعب مع الاخرين وتذوق الموسيقى والفن و جمال الطبيعة وتعويدهم التضحية ببعض رغباتهم في سبيل صالح الجماعة.

**(المرجع السابق، ص118)**

**2-6-دور مربية روضة الاطفال:**

تقوم مربية رياض الاطفال بأدوار عديدة وتؤدي مهاما كثيرة ومتنوعة تتطلب مهارات فنية مختلفة يصعب تحديدها وتفصيلها، فهي مسؤولة عن كل ما يتعلمه الطفل الى جانب مهمة توجيهية حول نمو كل طفل من اطفالها في مرحلة حساسة من حياتهم، وتبدا هذه المرحلة بالتخطيط وتستمر بالتنفيذ و تنتهي بالتقويم والمراجعة.

كما ان للمربية دورا رئيسيا في تطوير العملية التربوية لأنها متواجدة دائما مع الاطفال، ويمكن ذكر ادوار مربية الروضة فيما يلي:

1- دور مربية الروضة كبديلة للام: ان دور مربية الروضة لا يقتصر على التدريس وتلقين المعلومات للأطفال بل ان لها ادور ذات وجوه وخصائص متعددة فهي بديلة للام من حيث التعامل مع اطفال تركوا امهاتهم ومنازلهم لأول مرة وجدوا انفسهم في بيئة جديدة ومحيط غير مألوف لذا فان مهمتها مساعدتهم على التكيف والانسجام.

2- دور المربية كخبيرة في التربية والتعليم: كما ان دورها يجب ان يكون دور المربية الخبيرة في فن التدريس، حيث انها تتعامل مع افراد يحتاجون الى الكثير من الصبر والتنظيم والتوجيه والالمام بطرق التدريس الحديثة.

**3- دور المربية كممثلة لقيم المجتمع (قدوة):** وعليها مهمة تنشئة الاطفال تنشئة اجتماعية مرتبطة بقيم و تقاليد المجتمع الذي يعيشون فيه وتستخدم الاساليب المناسبة لإكساب السلوك المقبول اجتماعيا.

**4- دور المربية كقناة اتصال بين المنزل والروضة:** فهي القادرة على اكتشاف خصائص الاطفال و عليها مساعدة الوالدين في حل المشكلات التي تعترض طريق ابنائهم في مسيرتهم التعليمية.

**5- دور المربية كمسؤولة عن ادارة الصف وحفظ النظام فيه:** من اساسيات العمل التربوي للمعلمة:

*توفير النظام المرتبط بالحرية في رياض الاطفال وتعد الفوضى من اكبر المعوقات في العمل و المعلمة الناجحة هي التي تقوم بالجمع ما بين انضباط الطفل وحريته وتشجع الطفل على التعبير الحر الخلاق في روح من حب الطاعة.

6- دور مربية الروضة كمعلمة ومتعلمة في الوقت ذاته: على مربية الروضة ان تطلع على كل ماهو جديد في مجال التربية وعلم النفس وان تجدد من ثقافتها وتطور من قدراتها متبعة الاساليب التربوية الحديثة وتتبادل الخبرات مع زميلاتها. **(عصام فارس، 2006، ص80)**

**7- مربية الروضة كمرشدة وموجهة نفسية وتربوية:** تقوم مربية الروضة بتحديد قدرات الاطفال و اهتماماتهم وميولهم وتوجه طاقاتهم وبالتالي تستطيع تحديد الانشطة والاساليب والطرائق المناسبة لتلك الخصائص. كما لا بد لمعلمة الروضة من تحديد المشكلات التي يعاني منها الطفل والقيام بالتعاون مع المرشدة النفسية في علاج تلك المشكلات واتخاذ التدابير الوقائية للطفل قبل ظهور مشكلات نفسية اخرى مثل تنمية تقدير الذات والثقة بالنفس.

**الخصائص الشخصية لمربية الروضة:**

اذا رجعنا الى الادوار التي تقوم بها المربية والمهام التي تؤديها بالنسبة للأطفال لادركنا بان وظيفتها غير مقصورة على التعليم بل هي مربية بالدرجة الاولى ولا يتوقف تأثير مربية الروضة الاطفال فقط على مهاراتها الفنية واتقانها للمواد العلمية.

وانما ايضا على اتجاهاتها وقيمها ومعتقداتها وميولها الشخصية والتي تنعكس على سلوكها ومن ثم على تصرفات الاطفال حيث يعتبرونها القدوة والمثل الاعلى.

ومن اهم الخصائص التي يجب ان تراعى في معلمة الروضة:

**الخصائص الجسمية:**

ا- ان تكون المربية لا تعاني من اي امراض تعوقها على القيام بعملها على اكمل وجه.

ب- ان تكون سليمة الحواس وخالية من العاهات او العيوب الاساسية التي يمكن ان تؤثر على موقعها من الاطفال او تؤدي الى تعلم خاطئ مثل التأتأة وغيرها من عيوب النطق.

ج- ان تتمتع باللياقة البدنية حيث يتوقع الاطفال من المعلمة ان تشاركهم لعبهم ونشاطهم ويسعدهم ذلك كثيرا.

د- ان تتوفر فيها الحيوية والنشاط حتى لا تشعر بالتعب المستمر والاجهاد بعد كل عمل بسيط تقوم به.

هـ- ان تهتم بمظهرها وهندامها دون المبالغة، بالوان بسيطة ، وبشكل ينمي الذوق الفني لون الاطفال و تعتبر الالوان الزاهية الهادئة مناسبة لمعلمة الروضة.

**الخصائص العقلية:**

ا- ان تكون على قدر من الذكاء بحيث تحسن التصرف في المشكلات التي تصادفها في المواقف بين الاطفال، ويتضمن ذلك الفهم والادراك والعلاقات بين الاذكياء والافكار كما تكون سريعة البداهة، حسنة التصرف في المواقف المفاجئة.

**(المرجع السابق، ص80)**

ب- ان تتميز بدقة الملاحظة لتتمكن من تقييم اطفالها واغتنام كل فرصة لمساعدتهم.

ج- ان تكون لها القدرة والقابلية لإدراك المفاهيم الاساسية في العلوم والرياضيات واللغة والفنون و الادب الى جانب نظريات علم النفس وعلوم التربية وعلم الاجتماع وغيرها، لان رياض الاطفال يحتاج الى معلمة ذات خلفية ثقافية عامة اكثر من حاجتهم الى معلمة متخصصة في مادة دراسية واحدة.

د- ان تكون قادرة على الابتكار والتجديد المستمر في الجو التعليمي وفي طبيعة الانشطة.

هـ- ان تدرك بان مجال العمل في رياض الاطفال يحتاج الى المتابعة الواعية للفكر التربوي المعاصر، اي تدرك بأهداف رسالتها التربوية، وادراك حاجات الاطفال ومتطلباتهم الانمائية.

**الخصائص الخلقية:**

ا- احترام نظام القيم والمبادئ التي تؤمن بها اسرة الطفل.

ب- يجب ان تجعل من نفسها قدوة حسنة في كل تصرفاتها لأنها تلعب دور كبير في شخصية الطفل و توجيه سلوكه.

ج- ان تعمل على تقوية الروح الدينية في نفوس الاطفال وتسعى الى تنشئتهم في ظل التعاليم الدينية و مبادئها.

د- ان تحترم اخلاقيات المهنة وتلتزم بقواعدها وتعتز بالانتماء اليها وان تكون مقتنعة تماما بعملها كمعلمة في روضة الاطفال.

**الخصائص النفسية والاجتماعية:**

ا- ان تتمتع بروح عالية من الاتزان الانفعالي اي كشخص طبيعي في الغضب والحب لتكون قادرة على اشباع حاجيات الاطفال ومساعدتهم على التعبير السوي.

ب- ان تتمتع بروح المرح واللين والبشاشة في التعامل مع الاطفال.

ج- الا تكون قاسية في طريقة تهذيب سلوك الطفل في ان تحسن في اثابة الطفل ومدحه على افعاله الحسنة وتحسن التصرف في معاقبته باللين في افعاله السيئة.

د- ان تتمتع بالثقة في الاتزان العاطفي.

هـ- ان تكون قادرة على اقامة العلاقات الانسانية السوية مع الاطفال والاولياء وكل زميلاتها.

**(المرجع السابق، ص 80)**

**خلاصة:**

لمرحلة رياض الاطفال اهمية كبيرة في حياة الطفل، وتأتي اهميتها في كونها تعد الاساس في تكوين شخصيته، اذ تتكون في هذه المرحلة عادات ومهارات يصعب التخلص منها في مراحل النمو اللاحقة وايضا فان المهارات التي لا تتكون في هذه المرحلة يصعب تكوينها في المراحل اللاحقة، فالطفل الذي لا تتكون لديه مهارة المشاركة الوجدانية مع الاخرين يخفق في تنميتها في فترة المراهقة وما بعدها من المراحل العمرية.

# الفصل الثالث :البرنامج التربوي

**تمهيد**

**اولا: عموميات حول البرنامج**

**3-1- مفهوم البرنامج التربوي**

**3-2- محتوى وشروط البرنامج التربوي**

**3-3- خصائص المنهج**

**3-4- اهداف البرنامج التربوي**

**3-5- نظريات حول التعلم في الطفولة المبكرة**

**ثانيا: اساسيات حول البرنامج**

**4-1- انشطة الاطفال في الروضة**

**4-2- دواعي الاهتمام بالتربية في رياض الاطفال**

**4-3- اساليب المنهج التربوي**

**4-4- اهداف منهاج التربية التحضيرية**

**خلاصة**

**تمهيد**

**اولا: عموميات حول البرنامج**

**3-1- مفهوم البرنامج التربوي**

**3-2- محتوى وشروط البرنامج التربوي**

**3-3- خصائص المنهج**

**3-4- اهداف البرنامج التربوي**

**3-5- نظريات حول التعلم في الطفولة المبكرة**

**ثانيا: اساسيات حول البرنامج**

**4-1- انشطة الاطفال في الروضة**

**4-2- دواعي الاهتمام بالتربية في رياض الاطفال**

**4-3- اساليب المنهج التربوي**

**4-4- اهداف منهاج التربية التحضيرية**

**خلاصة**

**مقدمة:**

تحمل فلسفة الروضة قناعة الايمان بالتفتح من الداخل بالنشاط الذاتي التلقائي، مع اطلاق حرية الطفل ليلعب ويتحرك ويختار النشاط الذي يميل اليه احتراما لنزعة الاستقلالية، ومن واجب القائمين على التربية والتعليم توفير كل الشروط من تخطيط للبرامج التربوية التعليمية وتنظيم البيئة التعليمية مع الحرص على جعل فضاء الروضة المشتل الحقيقي لمرافقة وتوجيه وارشاد الطفل نحو السلوك اللازم للوصول إلى سن الرشد ونحو المواطنة والمسؤولية والانجاز والتميز و العديد من القيم والمعايير التي وضعها المجتمع لأفراده.

وبما ان البرامج التربوية والتعليمية تعد لمجموعة من الافراد، فمن الطبيعي ان نجد البرامج تتخذ من الغايات والمرامي الخلفية الفلسفية في انتقاء وتحديد الانشطة والمواضيع الكفيلة بالوصل بالفرد إلى الصورة التي يريدها المجتمع من افراده ، من حيث قدرته وكفاءته في التعامل مع هذا المجتمع والتفاعل مع البيئة المحيطة به من افراد واشياء وطرق التفاعل بين كل عناصر المشكلة لمجتمعه.

## المبحث الثالث: عموميات حول البرنامج:

### مفهوم البرنامج:

يقصد بمفهوم البرنامج مجموعة الانشطة والالعاب والممارسات العملية التي يقوم بها الطفل تحت اشراف وتوجيه من جانب المشرفة التي تعمل على تزويده بالخبرات والمعلومات والمفاهيم والاتجاهات التي من شانها تدريبه على اساليب التفكير السليم وحل المشكلات والتي ترغبه في البحث والاستكشاف.

ويتحقق هذا البرنامج عادة من خلال التكنيك المحدد من جانب المشرفة/المعلمة، والذي تترجمه إلى برنامج تربوي متكامل مصمم لفترة زمنية محدودة، مصاغ له اهداف سلوكية محددة تسعى المشرفة مع الطفل نحو تحقيقها خلال المدة المحددة لها من خلال اتباع اسلوب سهل مشوق يتناسب ومستوى الطفل الموجه له. ويتدرج من السهل إلى الصعب، ومن البسيط إلى المركب، ومن العام إلى الخاص، ومن الكل إلى الجزء بمصاحبة واستخدام تكنولوجيا ابعاده وجوانبه، وترغب كل طفل في انشطته وتمكنه من البحث والمتابعة، وتوسيع مدى انتباهه وتكسبه الخبرات والمهارات المتدفقة من الموقف التربوي الغني بالمثيرات والمنبثق من التكنيك الذي تمارسه المعلمة.

**(سعدية محمد بهادر، 2003، ص ص 24-25)**

### 3-1- مفهوم البرنامج التربوي:

ان العملية التربوية هي خاصية وضرورة انسانية تقوم على دعامات واسس لا بد منها لتحقيق غايات واهداف.

والمناهج هي مجموعة من الخبرات والنشاطات التي تقدمها الروضة تحت اشرافها الاطفال بقصد احتكاكهم بهذه الانشطة وتفاعلهم معها لأجل تعلم اوتعديل في سلوكهم ويؤدي الى تحقيق النمو الشامل المتكامل الذي هوالهدف الاسمى للتربية والقيم الاخلاقية.

المنهج في دور الحضانة ورياض الاطفال، هو مجموع البرامج والانشطة والفعاليات التي تعرض على

**(رضا مسعد احمد جمال، 2009، ص55)**

الاطفال ويقومون بها خلال تواجدهم في الروضة ويجب ان يحتوي على كل ما من شانه مساعدة الطفل على بناء شخصية اجتماعية متكاملة.

**ا)البرنامج اليومي:**

ويعرف البرنامج اليومي بانه جميع الانشطة والممارسات والالعاب والمواقف والاساليب التي يمارسها الطفل تحت اشراف المعلمة خلال يوم دراسي واحد.

وهو ايضا البرنامج الذي تنفذه المربية او المشرفة لما هو مخطط له في البرنامج الشهري ويكون ثابتا نسبيا الا ان المعلمة يمكنها ان تبدل بعض انشطته بنشاطات اخرى بديلة.

نظرا لظروف تتغير وترى المربية ضرورة التغيير كان تستبدل النشاط الرياضي الخارجي في ساحة المدرسة لان الجو بارد وماطر ببرنامج نشاط داخلي كالرسم والغناء اوالرقص داخل الفصل.

ب) **البرنامج الاسبوعي:**

ويعرف على انه جميع الانشطة والممارسات والالعاب والمواقف والاساليب التي يمارسها الطفل تحت اشراف المربية خلال اسبوع دراسي واحد يضم هذا البرنامج خمس برامج يومية، وحتى هذا البرنامج يكون مخطط له مسبقا ضمن الخطة الفصلية او ممكن ان يدخل فيه شيء من المرونة لما تتضمنه الظروف من تغيير، فيمكن ادخال نشاط قبل نشاط اخر تراه المعلمة ضروريا لكسر الملل عند الاطفال.

**ج)البرنامج الشهري:** وهو ايضا جميع الانشطة والممارسات والالعاب والاساليب والزيارات التي يقوم بها الطفل تحت اشراف المربية، وينفذ خلال شهر واحد او اقل من سنة ويتضمن هذا البرنامج اربع برامج اسبوعية، والذي يسمى احيانا البرنامج الفصلي، ويوضح فيه كلل المعارف التي يريد الطفل ان يتعلمها خلال الفصل الدراسي، بالإضافة الى الانشطة المنهجية المرافقة والانشطة اللامنهجية المقترحة كالرحلات والزيارات...الخ. **(المرجع السابق، ص55)**

**د)البرنامج السنوي:** وهو جميع الانشطة والممارسات والالعاب والاساليب والزيارات والرحلات التي يقوم بها الطفل تحت اشراف المعلمة خلال عام دراسي واحد. **(المرجع السابق، ص 56)**

### 3-2- محتوى وشروط البرنامج التربوي:

**محتوى البرنامج التربوي:**

يستند الى عدة حقائق منها:

- ان خبرات طفل ما قبل المدرسة تأتي من خلال اللعب والحركة والاستكشاف، فالمفروض ان يستند البرنامج لمثل هذه الخبرات.
- يكمن وراء نشاط في التعلم عدة حاجات للاستكشاف والمعرفة والاستطلاع.
- ينمو الابداع والابتكار عند الاطفال اسرع من الذكاء العام، لان الذكاء العام بحاجة الى اللغة، وهذا ما يسميه "تورانس" بالابتكار الخلاق.
- خصوبة الخيال، وهذا يظهر من اللعب الايهامي وفكرته الايحائية.
- اهمية المحادثة اللغوية لتنمية الحصيلة اللغوية التي تساعد على تنمية الابتكار الخلاق.

ويقصد بمفهوم المحتوى هو اساس البرنامج واولها تأثيرا بالأهداف حتى يسعى البرنامج لتحقيقها، و يعرف ايضا بانه نوعية المعارف التي يقع عليها الاختيار يتم تنظيمها على نمط معين، سواء كانت هذه المعارف مفاهيم او حقائق، او افكار اساسية، وهو عبارة عن مجموعة من المهارات، او المعلومات، والتي تشمل المهارات الاكاديمية او الاجتماعية الشخصية او الرياضية.

اما عن شروط اختيار المحتوى فهي:

- ان تكون ملائمة للأهداف العامة والخاصة.
- ان تكون منسجمة مع النظرية المتبناة للمعرفة، اي ماذا يجب ان يعرف الطفل.
- ان تكون منسجمة مع النظرة الى النمو والمراحل النمائية، فالمفروض ان يلائم درجات النمو عند الاطفال.
- ان تكون منسجمة مع التعليم، اي استخدام مبادئ التعلم في عملية التعليم، الدافعية، الاثارة، الاستعداد.
- ان تكون منسجمة مع النظرة الثقافية، اي الاسلوب المعرفي. **(المرجع السابق، ص60)**

### 3-3- خصائص المنهج:

*يجب ان يميز منهج الروضة بالتكامل والشمولية والمرونة والاستمرارية.

*يحقق هدفه الاول في تنمية مدارك الطفل وتربية حواسه، واتباع رغباته وتلبية الاحتياجات و اكتشاف ميوله ومواهبه والسماح لهذه المواهب بالنمو والظهور.

*يجب ان يلائم البرنامج جميع الاطفال بحيث يسمح للظروف الفردية بينهم بالظهور بشكل واضح و ملموس.

*لا بد ان يكون النشاط الذي يمارسه الطفل متنوع مادامت الغاية من هذا النشاط متعددة الاهداف بحيث يكون لكل هدف اكثر من نشاط واحد ويخدم اكثر من طفل واحد.

*يجب ان يكون برنامج الروضة يلائم النمو الجسمي والحركي الحسي للطفل وكذلك الثخين وادراك الزمن والنمو اللغوي والعقلي والانفعالي والاجتماعي فعليه ان يسمح للطفل بالحركة والتنقل وعدم التقيد بوضع معين ثابت لجسمه واطرافه.

*يجب ان يدرب الاطفال على النظافة والنظام والنوم والراحة وتناول الغذاء كما عليهم استخدام مقاعد وادوات تتناسب مع مرحلة نموهم. لكي تساعد الطفل على النمو الحركي واكتساب مهارات فيه يجب ان يسمح منهج الروضة بالنشاط المتنوع واستخدام عضلات الجسم وان يشجع الاطفال على الحركة واللعب.

*من خلال اللعب الذي يمارسه الطفل في شتى مراحله النمائية المتعاقبة، تتشكل شخصيته البدنية و العقلية والاجتماعية وتنشط عضلاته وقواه العقلية وقيمه واتجاهاته.

**(المرجع السابق، ص 62)**

**3-4-الاهداف العامة للبرنامج التربوي:**

مرحلة ما قبل المدرسة قبلية تتولاها مراحل النمو، وهي بداية الاساس الذي ترتكز عليه حياة الفرد الذي يصنع الامة، وان من اهم الاهداف التي يرتكز عليها التعليم التربوي في رياض الاطفال هي:

1- مساعدة الطفل على اخراج قدراته ومواهبه وذلك بتدريب حواسه وتكوين المهارات العقلية لديه.

2- اعطاء الفرص لكل طفل للتفاعل مع اقرانه ومع الاوساط التي يتعامل معها، وبذلك نخلق جو من المحبة الاجتماعية.

3- التعرف على بعض اساسيات البيئة وان كانت بسيطة.

4- تدريبهم على كل ما هو صحي وجميل.

5- تحفيظهم سور من القران الكريم.

6- تدريبهم على ممارسة الانشطة المهمة للقراءة والكتابة والحساب.

7- تنمية الذوق الجميل لديهم.

8- تهيئة الطفل للانتقال الى التعليم الاساسي.

9- تربيتهم على حب الوطن والاخلاص له.

**(المرجع السابق، ص 70)**

**3-5-نظريات حول التعلم في الطفولة المبكرة:**

**1)نظرية التفتح الطبيعي للطفل:**

رائد هذه النظرية هو "فروبل" الذي كان يؤمن ان الطفل كالزهرة تتفتح عندما يحين الوقت المناسب و ليس قبل ذلك، فالطفل يتعلم في الوقت المناسب حسب ما تميله طبيعة نموه والقدرة التي وضعها الله فيه، لذلك فان التربية في نظر "فروبل" لا بد ان تنسجم مع العالم الطبيعي الذي خلقه الله عز و جل و بدون هذا الانسجام لن يتفتح الطفل ليحقق ذاته وقدراته الكامنة، اما ما تقوم به المدارس التقليدية من اكراه الطفل على تعلم اشياء تتنافى مع طبيعتهم فانه تعليم مصطنع لا يؤدي الى نمو حقيقي.

**2)نظرية التعلم من خلال الحواس:**

صاحب هذه النظرية هو الطبيب والفيلسوف "جون لوك" الذي كان يعتقد ان البيئة والخبرات الحسية التي يمر بها الطفل هي التي تحدد ما سيصبح عليه وليس قدرات الطفل الكامنة بداخله وقد شبه عقل الطفل عند الولادة بالصفيحة البيضاء التي تنقش عليها المعرفة من خلال الخبرات، واعتقد "لوك" و اتباعه خاصة "ماريا منتسوري" بان افضل وسيلة للاستفادة من الخبرات ان يتم تدريب حواس الطفل باعتبارها النوافذ التي تدخل منها المعرفة و هذا ما نلاحظه في العديد من برامج رياض الاطفال و الادوات والمواد التي تصمم خصيصا بهدف تدريب حواس الطفل ويترتب بالنسبة لهذه **النظرية امران بالنسبة لعملية التعلم والتعليم:**

- ينظر للطفل على انه (مستقبل) فقط للمعرفة الحسية من البيئة وغير مطلوب منه ان يعيد بناء المعرفة عقليا.

- يتلخص دور المربية في توفير الخبرات الحسية لمساعدة الاطفال على تنمية قوى الادراك الحسي لديهم. وهكذا تصبح الخبرات الحسية هدفا في حد ذاتها بدلا من كونها وسيلة للتفكير والنمو المعرفي.

**3)النظرية السلوكية:**

يمكن القول بان النظريات التي تستند اليها افكار "فروبل ومنستوري وبياجيه" تقوم على فكرة وجود

**(المرجع السابق، ص72)**

مراحل عمرية يحدث فيها النضج بشكل منتظم وفي تسلسل وتعاقب زمني يتحكم في عمليتي التعلم و النمو، بالمقارنة فان السلوكيين لا يعينهم الجانب البيولوجي او النضج المرتبط بمرحلة عمرية معينة ما يعينهم هو النمو الناتج عن التعلم والتعليم الذي يحدث وفقا لهذه النظرية نتيجة لتفاعل الطفل مع المثيرات في البيئة واستجابة لها ويعرف التعرف الذي يحدث على هذا النحو بالتعلم الشرطي.

**4)نظرية التعلم الاجتماعي:**

ظهرت هذه النظرية على يد جماعة من السلوكيين على راسهم "باندورا"، عرفوا باسم نظرية التعلم الاجتماعي لتأكيدهم على الدور الذي تلعبه الملاحظة والنماذج او القدوة والخبرات المتنوعة وعمليات التحكم في السلوك و التامل الذي يقوم به الطفل في استجاباته للمثير في حين يستجيب الطفل بطريقة

تلقائية الية للمثير في النظرية السابقة، نجده وفقا لنظرية التعلم الاجتماعي يتامل المثير ويحلله في ضوء خبراته السابقة وقيمة المثير نفسه بالنسبة له قبل ان يستجيب له.

**5)نظرية التعلم البنائي (نظرية بياجيه):**

ان نظرية "بياجيه" في البناء تعني ان كل طفل يبني معرفته المادية والمنطقية من خلال ما يقوم به من اعمال وتفاعلات مع الاشياء، وتتطلب عملية البناء هذه نشاطا فعالا من الطفل نفسه. فهي تتعارض مع النظرية الحسية التي ترى ان الطفل يتعلم بشكل اساسي مما يستقبله من معارفه من خلال حواسه، ومصادر المعرفة وفقا للنظرية البنائية ثلاثة:

الطفل نفسه،الاشياء،الناس.

فالطفل يبني معرفته عن العالم الطبيعي من خلال تفاعله مع الاشياء، ويتعلم من الناس العادات و السلوكيات الاجتماعية. **(المرجع السابق، ص72)**

**6)التعلم من خلال اللعب:** لقد اكد "جون جاك روسو" على اهمية اللعب كوسيلة للتعلم، وسلط الضوء على كمية الحيوية والنشاط والجهد الذي يصنعه الطفل في نشاط من اختياره، اما "روبرت رين" فقد منع الكتب من مدارس الاطفال وطالب بان يكون التعليم مسليا ويقبل عليه الصـــغار بســـعادة، بدلا من ان يكون واجبا مفروضا عليهم وضد رغباتهم، وقد وصف "فروبل "اللعب في كتابه تعليم الانسان بانه انقى واكثر الانشطة الانسانية روحية بالنسبة للصغار وانه يستحق من المربية الاهتمام الجاد كأفضل الوسائل للتعليم و التعلم.

اما "جون ديوي" فقد ميز بين مجرد نشاط و الخبرة وقال ان اللعب الذي لا يؤدي الى النمو لا يعدو كونه مجرد تسلية، اي ان اللعب يجب ان ينطوي على الخبرة ويؤدي الى النمو حتى يكون له مكان في المنهج المدرسي.

**(المرجع السابق، ص73)**

**المبحث الرابع: اساسيات حول البرنامج:**

**4-1- انشطة الاطفال في الروضـــــة:**

لا شك ان بناء برامج النشاط في الروضة حول مجالات معينة يساعد في تكاملها وشموليتها ونورد هنا بعض الانشطة الاساسية في مجال تنمية اللغة والمفاهيم الرياضية والعلمية والمهارات الاجتماعية والاتجاهات الخلقية.

**المهارات اللغوية:**

وتعتبر اللغة اساسية لتنمية شتى المهارات الاخرى وخاصة في مرحلة الطفولة المبكرة، حيث يبدا الطفل في التوجه نحو الاخرين ويتفاعل معهم لغويا يستمع اليهم ويركب الجمل ليوصل افكاره اليهم، وبدون القدرة على التعبير والفهم فان افادة الطفل من خبراته في الروضة تبقى محدودة، وتنقسم مهارات اللغة الى مهارات الحديث، الاستماع، القراءة، الكتابة، وهذه المهارات متشابكة ومتداخلة يصعب فصلها عن بعضها البعض.

**مهارات التحدث:**

ويمكن تنمية هذه المهارات من خلال عرض صور جذابة على الاطفال تمثل موضوعات مختلفة مثل: صورة اسرة، شاطئ البحر، السوق، حديقة الحيوانات، واتاحة الفرصة للأطفال للتعبير عنها بجمل من عندهم، كذلك يمكن ان توجه المربية بعض الاسئلة الى الاطفال لتنمية الملاحظة ومساعدة الاطفال على التحدث والتعبير كما ان قراءة القصص على الاطفال تزيد من قدرتهم على تكوين جمل للتعبير عن الاحداث ويستحسن ان تكون لغة القصة بسيطة يمكن للأطفال استخدامها في تعبيرهم عن الاحداث عندما يطلب منهم ذلك، ويمكن سرد القصة على الاطفال باستخدام الدمى والحركة والتمثيل.

**مهارات الانصات (الاستماع):**

من المهم ان يستمع الطفل الى لغة سليمة حتى يتحدث بلغة سليمة، فالنموذج اللغوي الذي تقدمه

**(هدى محمود الناشف، 1999، ص55)**

المربية مهم جدا، سواء كانت لغتها التي تحدث بها الاطفال او ما تختاره لتقرأه عليهم ويمكن الاستعانة بمسجل ليسمع الاطفال صوت المربية طريقة لفظها للحروف والكلمات، كذلك يستمعون الى اصواتهم وطريقة حديثهم ونطقهم للكلمات وهناك حروف في الابجدية مثل: السين، الصاد، الذال، الضاد، يحتاج الطفل الى العديد من التدريبات اللغوية الشفوية التي تعتمد على الاستماع لتنمية القدرة على التمييز بين اصواتها وطريقة نطقها، كما يدرب الاطفال على التمييز السمعي بين اصوات الحركات: الفتحة، الكسرة، الضمة.

**ويمكن تحديد اهداف التحدث والانصات على النحو التالي:**

*نمو المفردات اللغوية التي يحتاجها الطفل للتعبير عن الاشياء والافعال والاحاسيس التي يشعربها.

*اللفظ الصحيح للكلمات والنطق السليم للحروف.

*التكلم في جمل سليمة غير مبتورة.

*اكتساب مهارة ترتيب الافكار ليفهم السامع معنى الكلام.

*مهارة الاتصال بالأخرين.

**مهارة القراءة والكتابة:**

بالنسبة لمهارة القراءة يحتاج الطفل ان يتعلم كيف يربط بين صورة الشيء والكلمة الدالة عليه، و تختار الكلمات السهلة في طريقة كتابتها ولفظها بين الاشياء الموجودة في بيئة الطفل.

**اما بالنسبة للكتابة:**

فهناك مهارات ممهدة لعملية الكتابة مثل رسم الخطوط الرئيسية، الافقية، المنحنية، المنكسرة، بدون قيود اي على اسطر او داخل مربعات ولكن بشكل حر لتنمية المهارات الدقيقة لأنامل اليد وتحقيق التآزر العضلي بين حركة العين واليد.

**المفاهيم والمهارات الرياضية:**

للرياضيات مستويان للمعرفة احدهما الصفة الكمية للشيء والثاني الرمز الذي يستعمل لوصف هذه

**(المرجع السابق، ص55)**

الكمية للشيء، وهذه الصفة المزدوجة للرياضيات وراء الصعوبة التي يجدها بعض الاطفال في التعامل مع الاشياء من خلال المفاهيم الرياضية، عندما تقدم لهم الرياضيات بشكلها الرمزي دون اتاحة الفرصة لهم لفهمها بشكلها المحسوس، لذلك فان الرياضيات عندما تقدم للطفل على شكل العاب، وفي مواقف شعر معها بحاجته لها فانه يقبل عليها ويدرك اهميتها، ومن اهم المفاهيم الرياضية للأطفال تلك التي تتعلق بالأرقام والاعداد وهذه لا يستطيع ان يفهمها الطفل قبل ان يقوم بعمليات التصنيف، فبدون التصنيف لا يستطيع الطفل ان يقرر "كم" هذا الشيء اوذاك، كما انه يساعد الطفل على معرفة العلاقة بين الجزء والكل فعلى سبيل المثال: المثلثات الحمراء والزرقاء اجزاء من مجموعة مثلثات، وعندما يقوم الطفل بالتصنيف فانه يدرك (بصورة نسبية) "كم" اوكمية الاشياء فعندما يصنف المثلثات الى حمراء وزرقاء يستطيع ان يعرف ايهما اكثر او اقل.

بالإضافة الى التصنيف يتعلم الطفل العد التسلسلي، اي يعد بتسلسل سليم وهذا يختلف عن تنمية مفهوم الاعداد (الادراك الكمي).

بالإضافة الى تنمية مفاهيم الفضاء، التعرف على بعض الاشكال الهندسية مثل: الدائرة، المثلث، المستطيل.

**المفاهيم والمهارات العلمية:**

ان المفاهيم والمهارات العلمية المناسبة لطفل الروضة.

ترتبط بصفة اساسية بحواسه وملاحظته الشخصية التي يكتسبها من خلال خبرات مباشرة وتفاعل حقيقي مع الاشياء ومع الطبيعة:كالنباتات،الحيوانات،الظواهر الطبيعية،بالإضافة إلى بعض التجارب البسيطة التي يجربها الاطفال في غرفة الفصل مثل التجارب المرتبطة بمفاهيم الطفو، التبخر، الجاذبية بالمغناطيس، الاستبانات، تصنيف الاشياء حسب الوزن، الطعم...

وتنمي هذه التجارب في الاطفال مهارات علمية اساسية اهمها: الملاحظة، الفهم والاستنتاج، استعمال

**(المرجع السابق، ص56)**

الارقام والقياس، ادراك العلاقة بين الاشياء...الى جانب هذه المهارات العقلية يكتسب الطفل مهارات علمية من خلال استخدامه للأشياء والادوات كما ينمي اتجاهات فكرية مثل تقدير العلم والعلماء بالإضافة الى الاتجاهات والعادات المرتبطة بالصحة والغذاء والنظافة الشخصية ونظافة البيئة.

اما موضوعات النشاط العلمي فيقترح ان تشمل الاتي:

*نظافة الملابس والمكان والبيئة والاطعمة.

*جسم الطفل وكيفية العناية به وبنظافته.

*السلامة في البيت والروضة والشارع والمحلات العامة.

*مكونات الوجبة الغذائية المتكاملة ومصادر الغذاء.

*حيوانات وطيور البيئة: اشكالها، غذاؤها، تكاثرها، مسكنها، طرق العناية بها.

*الاستبانات.

*فصول السنة والاعمال المرتبطة بهذه الفصول والملابس المناسبة لها.

*اهمية الماء في حياتنا وكيفية المحافظة عليه.

*تجارب علمية عن التبخر، الطفو، المغناطيس...

*جولات وزيارات ميدانية لاماكن طبيعية في البيئة والمنطقة الموجودة فيها الروضة.

*عرض افلام ومصورات واخذ صور فوتوغرافية لتجارب ونماذج واماكن شملتها انشطة الاطفال وعمل معارض لإنتاجهم.

*وعند تناول جسم الانسان تحرص المعلمة على اكتساب الطفل المفاهيم الاتية:

-كل عضو في جسم الانسان له وظيفته.

-لكل يؤدي الجسم وظيفته يجب العناية به والمحافظة عليه.

- عندما نكبر يزداد ارتفاعنا ووزننا.

- يختلف الناس في الطول والوزن.

- الغذاء ضروري لنمو الجسم ويعطينا طاقة تساعدنا على العمل. **(المرجع السابق، ص56)**

– هناك انواع مختلفة من الغذاء بعضها يمد الجسم بالطاقة والبعض يبني العظام والعضلات والبعض الاخر يحميه من الامراض.

– عندما ينمو الجسم تنمو المهارات والقدرات الجسمية.

– هذه المهارات والقدرات الحركية تحتاج الى تنمية من خلال الحركة، اللعب الرياضية.

– قد يتعرض الطعام للتلف فيتغير طعمه وشكله ورائحته وشكله ويكون تناوله خطرا على صحتنا و سلامتنا.

– يحتاج جسم الانسان الى الراحة والنوم.

ويستغل في كل هذه الانشطة العلمية ميل الطفل للعب والاستكشاف فالطفل يحب اللعب بالماء و يستخدم في لعبه ادوات كثيرة بعضها يطفو على سطح الماء والبعض الأخر يرسب ومن خلال الملاحظة يبدا الطفل بتصنيفها الى اشياء تطفو واشياء لا تطفو وتساعده المربية على التوصل لتفسير لهذه الظاهرة، كما يكتسب الطفل المفاهيم المرتبطة بالصحة والغذاء والسلامة من خلال تجارب علمية وقصص وصور وجولات.

المفاهيم والمهارات الاجتماعية والاتجاهات الخلقية:

يمكن القول بان التربية الاجتماعية والخلقية تلتقي في غاية واحدة اساسية الا وهي حسن المعاملة: معاملة النفس، معاملة الغير من البشر، حسن التعامل مع مخلوقات الله من حيوان ونبات وجماد وارساء الاسس بين الانسان وخالقه.

ولكي يتفهم الطفل الادوار الاجتماعية المختلفة المطلوبة منه ومن الاخرين حوله، ينبغي اتاحة الفرصة له لان يعيشها ويمثلها، ويتم ذلك في الروضة من خلال فرص اللعب والعمل مع اطفال اخرين في مثل سنه، اللعب الايهامي والدرامي في ركن المنزل، وتمثيل القصص وتقمص الادوار المختلفة للقصة او المواقف حيث يقوم الاطفال انفسهم بالتمثيل او الاستعانة بالدمى والعرائس، ومن خلال المثل والقدوة التي يقدمها الكبار والصور الاجتماعية والنماذج التي تعرض عليهم في القصص

**(المرجع السابق، ص57)**

والانشطة المختلفة التي يمارسونها حول موضوعات الخبرة الاجتماعية والخلقية، ومن هذه الانشطة نذكر انشطة تنمية الانتماء الاسري، المفاهيم المرتبطة بالنظافة الشخصية، نظافة البيئة، انشطة تنمية اتجاهات الرفق بالحيوان والعناية به.

وتستغل الروضة بداية تكوين الضمير وسلم القيم الاخلاقية فتقدم له مفاهيم الصدق والامانة و المساعدة والتسامح بشكل علمي من خلال المواقف والقصص والقدوة الحسنة.

الفنون التعبيرية: يعبر الاطفال عن ذواتهم بطرق شتى، ومن صور التعبير الفني: الرسم، الاشغال اليدوية، الموسيقى، التمثيل الدراما، الرقص والتعبير بالحركة والايقاع بالإضافة الى الغناء.

من المهم ان توفر المربية للأطفال كل ما امكن من الخامات لتثري خبراتهم وتساعدهم على الابداع في انفسهم وافكارهم واحاسيسهم، كما ينبغي ان تتيح لهم القدر الكافي من الوقت ليعبروا بحرية و تلقائية وتخصص المربية مكانا في غرفة الفصل اعرض انتاج الاطفال.

ومن الاهداف التي يحققها التعبير الفني بالرسم و لتشكيل والاشغال اليدوية:

*تنمية الخيال والابداع والابتكار.

*اكتشاف الميول والمواهب النفسية وتنميتها.

*تنمية الحواس.

*تنمية التذوق الفني.

*اتاحة الفرصة للتعبير عن انفعالاته واحاسيسه والتخلص من بعض اسباب التوتر النفسي.

*التعرف على خواص الخامات المختلفة المستخدمة في التعبير الفني...

التعبير بالحركة والموسيقى:

من الصعب الفصل بين التعبير الحركي والموسيقى فالطفل يتحرك بطريقة تلقائية لدى سماعه الموسيقى، ومن هنا يأتي دور الروضة في توجيهه هذا النشاط الطبيعي للطفل، ولا تقدم التربية

**(المرجع السابق، ص57)**

الحركية او الموسيقية في الروضة على شكل دروس بل تشكل جزءا لا يتجزأ من منهج النشاط و اللعب و توظف لتضفي على انشطة الطفل و خبراته روح المرح و الحيوية و من انشطة التربية الحركية التي تهدف الى تعليم الحركات الاساسية للطفل:

الجري،الوثب،القفز ،الزحف،الرمي،اللقف،الصعود،الهبوط،الركل،الدحرجة،تنمية حركات التوازن والتوافق و التوافق وتمثيل القصة بالحركة.

**وتحقق الانشطة الحركية اهدافا عديدة منها:**

*اكتساب الاطفال المهارات الحركية مثل التوازن، التآزر، اصابة الهدف.

*تقوية اجهزة الجسم المختلفة.

*اشباع حاجات الاطفال باللعب.

اما بالنسبة للموسيقى فيمكن تقديمها للأطفال على شكل غناء مصحوب بالحركة حول موضوعات تهمهم وبنغمات وكلمات يسهل عليهم اداؤها كما يقبلون على الاغاني التي تصاحب الالعاب.

**(المرجع السابق، ص57)**

4-2- دواعي الاهتمام بالتربية في رياض الاطفال:**(مذكرة تخرج لصليحة رحالي،2015-2016)**

**دواعي اجتماعية:**

خروج المرأة للعمل، وبقائها مدة طويلة خارج المنزل، كما تزداد فرص تعلم الطفل من خلال التفاعل الاجتماعي مع اقرانه، ومن خلال الاسئلة التي توفر بيئة الروضة، وخاصة اللعب الحر، واللعب التمثيلي، الى جانب الموسيقى، والالعاب التي تنمي القدرات العقلية والبدنية.

الدواعي النفسية:

تعتبر مرحلة الطفولة بالغة الاهمية في الحياة النفسية للطفل، حيث يتشكل النمو النفسي بالاستقلالية و الاعتماد على الذات، حتى الروضة يقوم بعدة نشاطات والعاب مختلفة، ويتخلص من الخجل و الانطواء والمعاناة النفسية، وبذلك تكون له حياة نفسية سوية.

**دواعي تربوية:**

يقال التعلم في الصغر كالنقش على الحجر، وهي مقولة صحيحة الى ابعد حد، لان في هذه المرحلة يتم صقله وتنمية مهاراته واشباع حاجاته الضرورية، فيتهيأ تهيئة تربوية متكاملة نفسيا، وذهنيا، و اجتماعيا للالتحاق بالمدرسة، كما تعتبر جسرا تربويا ينقل الطفل من المناخ الاسري الى المناخ المدرسي.

**(غالب مصطفى، 1989،ص54)**

## 4-3- اساليب المنهاج التربوي:

**الالقاء:**

تقوم المربية بتقديم النشاط، حيث يكون الطفل هو المتلقي للمعلومة دون مشاركة فعالة.

والمربية الواعية والناجحة هي التي يمكنها تعديد اتجاهات الالقاء حتى تضمن فعالية الاطفال و تتخلص من رتابة الاسلوب قد جعله مرة من الطفل الى المربية، ومرة من الطفل الى اقرانه مما ينقص الملل الذي يرتب الاطفال، وعلى المربية ان تكون على قناعة تامة بانها مسيرة وميسرة لعملية التربية والتعليم وليس ناقلة للمعلومة.

**الحوار والمناقشة:**

وهو مشاركة الطفل في المناقشة والحوار والاستنباط في العملية التعليمية بينه وبين المربية.

وقد يكون الحوار والمناقشة حول القصة حكمتها المربية بغرض الاطفال آرائهم حول احداثها وشخصياتها، ويؤيدون ويستنكرون ويقبلون ويرفضون، ويبررون ويستنتجون، وبذلك يكون الحوار والمنافسة اسلوبا حيويا فعالا للارتقاء بتفكير الطفل وتعويدهم على الحوار والمناقشة وفق آداب مقبولة.

وتحدد الانشطة اليومية في الروضة، لذلك على المربية ان تراعي ما يلي:

- عقد حلقات العصف الذهني التي يطرح من خلالها الاطفال موضوعات تمثل محاور الانشطة، و يقترحون بأنفسهم هذه الانشطة، وتضع المربية قائمة المواضيع والانشطة التي شملتها مناقشات الاطفال او توقعاتهم المستقبلية.
- عرض اقلام وصور لإثارة مناقشات واسئلة حولها.
- الاستماع والانصات لما يقوله الاطفال باهتمام وعدم التقليل في الاهمية.
- تقسيم الاطفال الى مجموعات، فافضل حوار محادثة ما كان في مجموعة صغيرة.
- تشجيع الطفل الخجول على الاشتراك مع اقرانه.
- توجيه الاطفال لاستخدام المفردات المقبولة اجتماعيا. **(المرجع السابق، ص37)**

**التعلم باللعب:**

ويعتمد على اللعب كأسلوب للتعليم والتعلم لإكساب الخبرات واشباع حاجات الطفل الجسمية والعقلية والانفعالية.

ويعد اللعب مثيرا جدا للكشف عن قدرات الطفل الكامنة، مما يتيح للمربية فرصة رعاية تلك القدرات وتوجيهها وتنميتها.

الى جانب دور اللعب في اكتساب الطفل قواعد السلوك الحسن من خلال التزامه بقواعد الالعاب و قوانينها البسيطة، وقد يتضمن المنهج انواع اللعب التالية:

- الالعاب الحركية الحرة والمنظمة (رمي، قذف، بناء، تشكيل، سباق، جري)
- الالعاب الادراكية بأنواعها المختلفة (العاب التطابق، الغاز، احاجي، تجميع، تصنيف، العاب و تسلسل، حل المشكلات والمتاهات)
- الالعاب الدرامية وتتمثل في (مسرح، عرائس، لعب ايهامي، تمثيل الادوار)

التعلم التعاوني:

من اهم اساليب التعلم ، حيث يكسب الطفل بعض المهارات المعرفية والاجتماعية اثناء العمل الجماعي، وتظهر اهميته في بعض النقاط التالية:

- يعزز الطفل على بناء المعرفة.
- يعزز افكار الطفل، ويتيح له فرصة الاستفادة من الاخرين.
- يتيح للطفل التعرف على اراء الاخرين واستطاعة تغيير افكارهم، والقدرة على مناقشة افكاره و تأكيد صحتها.
- تقبل النقد و الفرض ومناقشة تعلم الاخرين.
- يساعد على تنمية المهارات اللغوية عند الطفل.
- بناء علاقات اجتماعية وصحية بين الاطفال.

**التعلم بالاكتشاف: (المرجع السابق، ص37)**

وهنا يعتمد الطفل على نفسه، حيث يقوم بالفحص والتجريب والاكتشاف حين ممارسة نشاط ما.

ويقتصر دور المربية على التوجيه والارشاد، وهذا الاسلوب يعتمد على الانشطة الاستكشافية، قد تكون موجهة او شبه موجهة اوحر وهو مرتبط بدرجة تدخل المربية في النشاط.

ا)**الاكتشاف الموجه:** حيث يكون للمربية دور رئيسي في توجيه الاطفال خطوة خطوة، الى ان يصلوا الى المفاهيم او الحقائق او القوانين، وذلك وفق اهداف محددة، واستخدام ادوات ومواد تقوم المربية بتجهيزها.

ب)**الاكتشاف شبه موجه:** تبين المربية الموضوع او المشكلة المحددة، وتعطي للأطفال بعض التوجيهات المحفزة للاكتشاف، ولكن دون تقييد حتى يتاح للأطفال فرصة النشاط العقلي والعلمي دون معرفة سابقة بالنتائج المطلوبة، وتكون في اطار محدد وواضح.

ج)**الاكتشاف غير الموجه (الحر):** تهيء المربية الموقف الكشفي وتشجيعهم على الاكتشاف دون توجيهات وادوات ومواد العمل على حسب ما يطلبه الاطفال.

**(المرجع السابق، ص 38-39)**

## 4-4- اهداف منهاج التربية التحضيرية: (مذكرة تخرج لصليحة رحالي،2015-2016)

ان فهم الاهداف للبرامج التربوية يعد مدخلا طبيعيا ومرشدا بناءا في تطبيق البرامج وتنظيم انشطته، وبرمجة فعاليته وتحقيق اساليب الحصيلة التعليمية والتربوية، واستثمارها لمساعدة الاطفال على النمو السليم في جميع ابعاده وتكين الشخصية المتزنة، وتعزيز المفاهيم العامية وتعويدهم على التعلم الذاتي، ومواصلته بدافعية قوية، واستمرارية فعالة في جميع المراحل التعليمية اللاحقة، وهذه الاهداف التربوية هي:

**ا)اهداف تتعلق بالطفل ذاته وبنموه النفسي:**

**وتشمل المجالات التالية:**

1- تنمية وتطوير شعورالطفل بقدراته وتكوين ثقته بنفسه.

2- تكوين الاتجاه الايجابي المفضل نحو التعلم عن طريق النجاح والتعامل بجدية مع الفشل.

3- تعويد الكفل على الاعتماد على نفسه اختيار حاجياته وادواته بنفسه و تعويده على الرجوع للمربية لطلب المساعدة منها عند الحاجة والعجز.

4- تدريب الطفل على السيطرة المتزنة لانفعالات نفسه.

5- تكوين الشعور بالمسؤولية لدى الطفل عند القيام باللعب والاعمال والنشاطات.

6- تعويد الطفل على التقيد بالنظام في نشاطاته.

ب)اهداف تتعلق بنمو الطفل اجتماعيا وعلاقته بالأخرين:

**وقد تناولت المجالات السلوكية التالية:**

1- تعليم الاطفال احترام الاخرين وتقديرهم.

2- اشعار الطفل بوجوب العطف على الاخرين من الاطفال والبالغين من الناس.

3- تكوين القدرة لدى الطفل على تحسس وفهم مشاعر وعواطف الاخرين وتقديم يد المساعدة والخدمة عند الحاجة.

4- تعويد الطفل على الاندماج مع الاخرين. **(منى محمد علي جاد، 2007، ص74)**

5- تعويد الطفل على التمسك بمواقفه الصحيحة وتقدير حقوق غيره.

**ج)اهداف تتعلق بقدرات الطفل العقلية والادراكية:**

**وتشمل المجالات السلوكية التالية:**

1- اعطاء الطفل الفرص المتنوعة الكافية في بيئة تعليمية مختصرة للقيام بالتجربة والمحاولة والبحث والعمل واللعب والاكتشاف بهدف خبرات ومفاهيم تقود الى اشباع استطلاعه وفضوله وتحدياته وقرارته الانية.

2- تنمية روح المبادرة في الحصول على افكار جديدة ومفاهيم متنوعة به.

3- اعطاء الطفل الفرص الكثيرة في التعرف على اماكن جديدة والقيام بزيارات ورحلات قصيرة.

4- تدريب الطفل على حسن استعمال حواسه الخمس.

5- اتاحة الفرص المتنوعة والحرية الكافية للطفل في رسم بعض خطط العابه وتخيلاته وتصوراته ومحاولة تنفيذها بطريقته الخاصة.

6- تعويد الطفل على الطلاقة والمناقشة وطرح الاسئلة والانصات الى الجواب والامتناع في حدود قدراته ومفاهيمه وإمكاناته اللغوية والفكرية.

اهداف تتعلق بالنمو الجسمي والحركي للطفل، وتتناول المجلات السلوكية التالية:

1-تقوية عضلات الطفل الكبيرة عن طريق انشطة والعاب وحركات رياضية في التسلق، والقفز والجري ، والسير.

2- تعويد الطفل على تحمل المسؤولية في رفع ووضع ادواته واعبه وجمعها وتنظيمها وحفظها في اماكنها المخصصة والعناية بها وتنظيفها بإشراف المعلمة.

3- تعويد الطفل على كيفية الاستخدام الصحيح والسليم لمختلف الآلات والادوات.

4- تدريب الطفل على رسم انواع الخطوط والاشكال الهندسية، وتلوينها بغية تناسق نموه البصري والحركي ودقة انامله في اكتساب مهارات الاستعداد للكتابة.

5- الاهتمام بتغذية الطفل بصورة منظمة وصحيحة. **(المرجع السابق، ص74)**

**هـ)اهداف تتعلق بالنمو الروحي والديني لدى الطفل:**

**وشملت المجالات السلوكية التالية:**

1- مساعدة الطفل على تنمية وازعه الديني ومشاعره الروحية بصورة علمية.

2- تعويد الطفل على ذكر الله تعالى وحبه لرسوله عليه الصلاة والسلام عند ذكر اسمه الشريف.

3- تعويد الطفل على الاعتزاز بالقران الكريم والخشوع والهدوء عند تلاوته سورقصيرة بهدف حفظها ذاكرا في البداية بسم الله الرحمن الرحيم وفي النهاية صدق الله العظيم.

4- تعويد الطفل على شكر وحمد الله تعالى، تذكر نعمه الكثيرة، وعظمته في الخلق، وحاجة الانسان الى الله تعالى، كل ذلك في برامج وطريقة مشوقة.

5- تعويد الطفل على الاذكار اليومية في "بسم الله"

6- تعويد الطفل على الاخلاق الاسلامية قيمه.

7- التعرف بصورة مشوقة وجذابة على بعض العبادات، كالصلاة، الزكاة، الحج، والتذكير بها في اوقاتها المناسبة.

8- تعويد الطفل على القيام بأنشطة دينية في الركن المخصص للعبادة.

9- توجيه الطفل وجعله يتعلق بحب الانبياء والرسل وتقديم الاحترام والتعاطف مع سيرهم.

**و) اهداف تتعلق بتطوير الابداع الفني:**

**لدى الطفل و تشمل المجالات التالية:**

1- مساعدة الطفل حتى يكون مبدعا من خلال القنوت.

2- مساعدة الطفل حتى يميز بين ما هو جميل وما هو قبيح.

3- مساعدة الطفل على تطوير رغبته في المشاركة في الابداع الفني.

4- مساعدة الطفل حتى يكون متزنا، ويستطيع ان يسيطر على انامله من خلال الرسم والاعمال اليدوية.

**(المرجع السابق، ص74-75)**

**ز)اهداف تتعلق بالتكيف المدرسي:**

**وتشمل المجالات التالية:**

1- مساعدة الطفل حتى يستطيع التكيف ضمن الروتين اليومي للمدرسة.

2- مساعدة الطفل على الانتباه ومتابعة توجيهات المعلمة في الصف والحديقة والزيارات.

3- مساعدة الطفل على التكيف مع عمل المجموعة بصورة متفاوتة.

**(المرجع السابق ،ص 76)**

**خلاصة:**

من خلال ما سبق ذكره نستخلص الى ان مرحلة الطفولة المبكرة مرحلة مهمة جدا في حياة الطفل حيث هي المرحلة العمرية الاقصر والاخصب وهذا ما يستلزم العناية والاهتمام الكبير بهذه المرحلة حيث انها مرحلة اساسية وهي القاعدة التي تبنى عليها المراحل الاخرى وهذه العناية توفرها رياض الاطفال التي تعمل على تحقيق الاهداف التربوية من خلال البرامج المسطرة، والمتوقع منه ان يعمل على تحضير الطفل لمرحلة المدرسة مستقبلا بأخلاق سوية وتنشئة على القيم.

# الفصل الرابع :القيم

## تمهيد

## المبحث الأول: أساسيات حول القيم

### 3-1- مفهوم القيم

### 3-2- طرق المحافظة على القيم

### 3-3- القيم كانماط مساعدة في توجيه السلوك

### 3-4- أنواع القيم

## خلاصة

**تمهيد**

**اولا: اساسيات حول القيم**

**5-1- مفهوم القيم**

**5-2- طرق المحافظة على القيم**

**5-3- القيم كأنماط مساعدة في توجيه السلوك**

**5-4- انواع القيم**

**خلاصة**

**تمهيد:**

إن عملية تنشئة الاطفال على القيم وتربيتهم على التكيف في بيئة اجتماعية، وصيانتهم بالشكل الذي يرتضيه المجتمع، فالتربية والتعليم عملية تضطلع بها الاسرة و المربون، رغم ان الاسرة هي المحيط الاول والمسؤول عن تكوين ما يسمى بالشخصية القاعدية للطفل الا ان دور الروضة يبدو اكبر من ذلك، لاسيما في عصرنا الحالي الذي يعيش ثورة وانفجار علمي ومعرفي اثر في كافة نواحي حياة الفرد، و بالتالي فالروضة لها الفرصة الاكبر من باقي الوكالات الاجتماعية الاخرى في اعداد الفرد للمستقبل، ولتعليم الطفل الامتثال لمطالب المجتمع والاندماج في ثقافته والخضوع لالتزاماته وتعليمه القيم السائدة.

تقوم هذه العملية على ضبط سلوك الفرد وكفه عن الاعمال التي لا يقبلها المجتمع وتشجيعه على ما يرضاها منه.

فالضبط الاجتماعي لازم لحفظ الحياة الاجتماعية وضروري لبقاء الانسان، فطبيعة الانسان لا تكون بشرية صالحة لحياة اجتماعية الا بخضوعها لقيود النظم المختلفة من عادات وتقاليد وغير ذلك من الضوابط الاجتماعية التي تهذب النفس وتسمو بها.

**المبحث الخامس: اساسيات حول القيم:**

**5-1- مفهوم القيم:**

**ا-القيمة في اللغة:**

ورد في المعاني اللغوية مجموعة من الدلالات لكلمة قيمة وجمعها قيم وتظهر الاصول اللغوية ان كلمة قيمة مشتقة من الفعل الذي تعددت موارده ومعانيه فقد استخدم العرب هذا الفعل ومشتقاته للدلالة على معان عدة نذكر منها ثلاثة :

1-**الديمومة والثبات:** وهي ما تشير إلى اصل الفعل "قوم" لأنه بدل على القيام مقام الشيء يقال "اصالة القيمة"

2-**السياسة والرعاية:** وهي تعني ان تقوم هذه القيم على اسس ومبادئ للرعاية السليمة الحقة.

**3-الصلاح والاستقامة:** فالشيء القيم ما له قيمة بصلاحه واستقامته ومنه قوله تعالى:"دينا قيما" (سورة الانعام:191)

***وورد في لسان العرب:** القيمة واحدة القيم واصله الواو لانه يقوم مقام الشيء والقيمة ثمن الشيء بالتقويم تقول تقاوموه فيما بينهم واذا انقاد الشيء واستمرت طريقته فقد استقام لوجه ويقال كم قامت ناقتك اي كم بلغت وقد قامت الامة مائة دينار اي بلغ قيمتها مائة دينار وكم قامت امك اي بلغت والاستقامة التقويم القول اهل مكة استقمت المتاع اي قومته وفي الحديث قالوا يا رسول الله لو قومت لنا فقال الله هو القوم اي لو سمحت لنا وهو من قيمة الشيء اي حددت لنا قيمتها.

**(ابو العينين،1998،ص 25)**

**ب-القيم في الاصطلاح:**

يصعب الوقوف على الدلالات الاصطلاحية للقيمة وما تتضمن من معان عند من يستعملونها كافة، فالقضية شائكة.

المسائل كثيرة التعريفات، تضرب اصولها التاريخية إلى ما يزيد عن الف وخمسمائة سنة، ذكرت في مداولات الفلاسفة. **(الباهي مصطفى، 1991-1995، ص ص6-7)**

تبقى القيمة قضية الانسان الاولى ومنطلق تفكيره ومحط تأملاته، فجوهر الوجود الانساني يقوم عليها، ويؤسس حولها، اذ لا معنى لحياة الانسان بلا قيم تحكم تفاعله مع عوالم الافكار والاشياء من حوله، وعندما يتجرد الانسان من قيمه الفاضلة فانه يتجرد من واقع الامر من حقيقة انسانية ومعناها ووجودها.

يعرفها "شنيدر": في كتابه سيكولوجية المراهقة إلى ان القيمة هي الدافع العقلي التي تحول إلى عامل عقلي ذاتي ومستمر نسبيا. **(الباهي مصطفى،1991-1995،ص ص 6-7)**

اما "تولمان": فقال هي استعداد ايجابي نحو نوع من الاشياء.

والقيم في معناها المجرد هي اي الشيء ظاهرة او سلوك قيمة الفرد نتيجة لتقديره او تقويمه الخاص لهذا الشيء او الظاهرة او السلوك.

كما يرى "ابن خلدون" ان القيمة تدل على الثمن الذي يقاوم المتاع اي يقوم مقامه وجمعها قيم ويقال له قيمة اذا لم يدم على شيء.

**(علي سعد الله،2003،ص 4)**

ويعرفها "بوجارد":بانها افكار حول ماهو مرغوب او غير مرغوب للاتجاهات.

**(ايمان العربي النقيب،2002، ص 14)**

هي صفة للشيء تجعله ذا اهمية بالنسبة للفرد او الجماعة.

وهي القرار او الحكم الذي يصدره الشخص نتيجة لتفاعله مع جماعته في ضوء النظم والمعاييرو المبادئ التي اكتسبها الفرد في المجتمع الذي يعيش فيه.

يعرفها "سيد طهطاوي"(1996): بانها مجموعة من المبادئ والقواعد والمثل العليا، التي يؤمن بها الناس، ويتفقون فيما بينهم، ويتخذون منها ميزانا يزنون بها اعمالهم، ويحكمون بها على تصرفاتهم المادية والمعنوية، وكل منا يحكم على عمل من الاعمال بانه خير اوشر، جميل او قبيح، بناءا على القيم والمعايير الموجودة في ذهنه. اذن يمكن اعتبار القيم بانها الاطار المرجعي الذي يشمل

**(ثناء يوسف الضبع، نصر فؤاد، 2011، ص52)**

الاتجاهات والمعتقدات والقناعات في البنية المعرفية للفرد التي توجه سلوكه وجهة معينة، وهي نتاج اجتماعي يتعلمها ويكتسبها الفرد من خلال التنشئة الاجتماعية، وعن طريق التفاعل الاجتماعي يتعلم الفرد ان يفضل بعض الدوافع والاهداف على غيرها، اي يعطيها قيمة اكثر من غيرها. ويحتل مفهوم القيم في العلوم النفسية والاجتماعية اهمية كبرى، باعتباره احد العوامل التي توحد سلوك الافراد والتي تحقق وحدة الفكر والحكم والسلوك داخل الحياة الاجتماعية.

**(المرجع السابق، ص 52)**

**5-2- طرق المحافظة على القيم: (مذكرة تخرج لصليحة رحالي،2015-2016)**

ان تنشئة الابناء على القيم يتحقق من خلال طرق تراعي التدرج في تنميتها عبر مراحل متوالية وهي كما يلي:

**1- التوعية:** ويقصد بها انتباه الطفل وتحفيز ذهنه للحصول على قدر كبير من المعرفة عن القيمة المراد تنميتها، وتعريفها وعناصرها واهميتها وعاقبة التخلي عنها، وتطبيقاتها العلمية في سلوكه وجذب عواطفه وعقله اليها وتحفيزه على التمسك بها وتطبيقها في حياته، فمرحلة التوعية مرحلة مهمة كونها الاساس والارضية التي تبنى عليها القيم.

**2- الفهم:** ويقصد بيه الفهم الصحيح الخالي من الشبهات والانحراف والزلل وحتى يتسنى للطفل الفهم السليم المنافع القيمة الحسنة ويتشرب بها ينبغي الاشارة الى القيمة السيئة على سبيل المقارنة ومن ثم يسهل عليه استيعابها.

**3- التطبيق:** هذه المرحلة تمثل التجسيد العملي للقيمة، فالتطبيق العملي يدعم القيمة في نفس الطفل ويرسخها فهما وعملا فمثلا قيمة الصدق فلا يمكن ان نعلم الطفل الصدق ونحن نكذب امامه، من هنا يجب ان نمارس التطبيق العلمي للقيم من خلال اليات تنمي في الطفل حب الممارسة واثبات ذاته.

4- التعزيز: وهو تعميق الفهم وتجويد مستوى التطبيق العملي للقيمة وتقديم النموذج والقدوة في التمسك بها، وتطبيقها مع دعوة الاخرين للتمسك بها في اطار التعزيز الايجابي والسلبي الذي يدعم ويحفز الطفل. **(غزي حسين،2013) (سامية عبد السلام،1992،ص117)**

**ضوابط عامة في كيفية غرس القيم:**

**اولا: غرس القيمة يحتاج الى وقت طويل:**

غرس القيمة اشبه ببناء المنزل الذي لا يقوم بين ليلة وضحاها، بل لا بد من بناء اساس له وتشييده لبنة حتى يستوي على سوقه، ولا بد قبل ذلك من التخطيط لهذا البناء، ولا بد من بذل الجهود المتظافرة لتحقيق هذا الهدف. **(المرجع السابق، ص117)**

وفي مثلنا هذا: تمثل المنازل في المدينة مجموعة من القيم التي تحددها شخصية الانسان وتوجهها، وثمة مدن تبنى بطريقة عشوائية حسب الظروف البيئية والمعيشية دون تخطيط او ترتيب او مرجعيات علمية، فتظهر بيوتها رديئة، واساساتها ضعيفة، وازقتها ضيقة، وترى فيها التناقضات: الحسن والقبيح، الضيق والفسيح...فاذا اردنا اعادة تنظيمها وترتيبها اشكل ذلك علينا، فبعض المنازل يحتاج الى هدم كامل وبعضها يحتاج الى ترميم ومهما بذلنا من جهود في تجميل مدينة تراءى لنا ان بناء مدينة جديدة اهون علينا من الترميم والتعديل...فهذا هو شان التربية وشان بناء القيم، فكلما تداركنا الانسان في طفولته وغرسنا فيه القيم الفاضلة، ساعدنا ذلك في تكوين شخصية متزنة فاضلة.

ثانيا: غرس القيم في مرحلة الطفولة اسهل من غرسها بعد ذلك:

الكثير من الاباء لا يتفطن للتربية الا بعد ان يبدا في معاناة مشاكل ابنه او ابنته في مرحلة المراهقة، وكثير من شكاوي الاباء التربوية هي شكاوي (مظاهر) سببها غياب القيم...المشكلة ان الاباء لا يتفطنون لذلك، ويظلون يبحثون في ظاهر المشكلة دون التفكير في اسبابها الحقيقية، كمن يعالج صداع راس بالمهدئات دون ان يفكر في اجتثاث سبب الصداع. يشكو الاب مثلا من سهر ابنه خارج المنزل، غياب قيمة حفظ الوقت، وقيمة الجدية، وبر الوالدين...ويشكو من هربه من المدرسة، والسبب غياب قيمة تقدير العلم والحرص عليه، والصدق...الخ

وخلاصة الحديث ان غرس القيم في وقت مبكر اولى واسهل.

**ثالثا: درجة ذكاء الطفل العالية في هذه المرحلة:**

اتضح من الدراسات ان المسافات بين خلايا مخ الانسان تتسع حتى يبلغ سنتين، ثم تبدا بالاضمحلال بعد ذلك، ولك ان تتأمل في سرعة اكتساب الطفل للغة او لأكثر من لغة (دون معلم)، وهو يكتسب القيم في طفولته بنفس الطريقة التي يكتسب بها اللغة، والمعروف عند المتخصصين في التنشئة الاجتماعية ان الطفل في هذه المرحلة يلاحظ استجابات اهله وردود افعالهم على السلوكيات التي يمارسها، ويتعامل معهم على هذا الاساس، ويبدا الطفل غالبا بالمحاكاة قبل ان يتم السنة الاولى من عمره. **(المرجع السابق، ص117)**

**رابعا: عدم وجود سابقات فكرية:**

بمعنى ان قاعدة البيانات عند الطفل فارغة، بخلاف الكبير الذي تحتاج اذا اردت غرس قيمة ان تقتلع نقيضها.

**خامسا: قلة مصادر التلقي:**

فالصغير لديه قدوة واحدة او قدوتان (الوالدان) ثم تتسع قائمة القدوات بعد ذلك، ويقل تاثير الوالدين على الابن.

بناء على ما سبق، ذكر العلماء ان السنوات الستة الاولى من عمر الانسان هي المرحلة الذهبية لغرس القيم.

**سادسا: غرس القيم عملية اصعب من ان تخطط لها:**

يمكننا ان نرتب الكثير من البرامج لغرس مجموعة من القيم، ولكننا ان اردنا ان نستوعب جميع القيم التي ينبغي غرسها في الابناء فعلينا ان نجعل حياتنا كلها برنامجا متكاملا لبناء القيم...

وعليه فإننا ان اردنا ان نغرس القيم في ابنائنا، فلا بد ان تكون حياتنا كلها مدرسة للقيم، مما يؤكد اهمية اثر البيئة والمربي (القدوة) في غرس القيم.

**(المرجع السابق، ص118)**

**5-3- القيم كأنماط مساعدة في توجيه السلوك:**

*يمكن دراسة القيم من خلال السلوك، و يمكن بسهولة تحديد قيم المجتمع عن طريق رؤية سلوك الافراد.

و من هذا المنطلق يرى انصار هذا الاتجاه ان القيم هي انعكاس سلوك ويحدد "فالصون" مفهوم القيمة على انها نمط او موقف او جانب من السلوك الانساني، او مجتمع او ثقافة او بيئة طبيعية او علاقات متبادلة تمارس من شخص او اكثر كما لو كانت غاية في حد ذاتها، انها شيء يحاول الناس حمايته والاستزادة منه والحصول عليه، ويشعرون بالسعادة عندما ينجحون في ذلك.

والقيم في نظر اصحاب هذا الاتجاه تساعد على تفسير السلوك وتحديده كما يظهر في نظرية الفعل الاجتماعي ل "بارسونز" الذي يرى ان المعايير والقيم ذات طبيعة رمزية فهي تجعل سلوك الفاعلين قابلا للفهم من جانب الاخرين، ويصبح الفاعل من خلال المعايير قادرا على ان يفسر الموقف وان يحدد المعالم والحدود التي يجب اخذها بالاعتبار في السلوك.

ولا يقتصر دور القيم في مفهوم هذا الاتجاه على تفسير السلوك، بل انها تساهم في توجيه السلوك، ولذا يرى "باريت" ان القيم تقع في قلب الحياة والعقل البشري.

واضافة الى ذلك فان وظائف القيم تختلف عن غيرها من محددات السلوك ومظاهر الشخصية، ومن ثمة فان تحديد هذه الوظائف يساعد على تحديد مفهوم القيمة.

**ومن الوظائف الرئيسية للقيم ما يلي:**

1- ان القيم تحدد اختيار اساليب اشباع الحاجات وارضاء الميول.

2- ان القيم من اهم العوامل التي تحفز الانسان على العمل وتوجه سلوكه وتحدد اهدافه.

3- القيم هي العنصر الأول الذي يحقق الصلة بين الانسان وما يحتويه المجتمع من عوامل ثقافية واجتماعية.

والقيم بهذا المفهوم تكون اشمل واعم من الميول والحاجات والمعتقدات، كما انها ملزمة للأفراد وتتسم

**(ثناء يوسف الضبع، 2011، ص82)**

بالموضوعية على الرغم من اختلافها باختلاف الاماكن والعصور او خضوعها لذاتية المقيم ففي بعض المجتمعات، وعلى الرغم من التفضيل الايجابي من القيم الا انه توجد بعض القيم ذات الطابع السلبي.

**( المرجع السابق، ص 88)**

***هناك انماط اخرى لتعديل السلوك وهي:**

**1-القيم الاجتماعية والوازع الداخلي:** تمثل القيم الاجتماعية اذا غرست ونميت في نفس الفرد وازعه يصعب مخالفته او تجاهله.

وذلك لما تتميز به القيم الاجتماعية من كونها ناشئة من حاجات المجتمع وتنظيم المصالحة فاذا ما اراد الفرد مخالفة تلك القيمة يشعر بانه قد خالف امرا مهما لا غنى عنه. وعند المخالفة والتجاهل فانه يعتقد في قرارات نفسه انه عنصرا مخالفا غير مرغوب فيه، كل ذلك بحسب قوة ذلك المجتمع ومدى تماسك افراده ومدى صدق تلك القيم وثباتها.

فالمجتمع القوي المتماسك نجد ان هناك احترام وتمسك من جميع افراده بتلك القيم الاجتماعية التي حددها ذلك المجتمع في حين تكثر مخالفة وخرق انظمة وقيم ذلك المجتمع الضعيف او المتفكك ويقل احترام قيمه بين افراده.

ولا ادل على ذلك من مجتمع اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فقد كان ذلك المجتمع مجتمعا قويا متماسكا والقيم فيه مستنبطة من المصادر الاساسية والموجه في ذلك المجتمع صلوات الله وسلامه عليه يحث باستمرار على التمسك بتلك القيم ونشرها فكان يقول:(انما بعثت لأتمم مكارم الاخلاق)

كما رواه انس بن مالك قال كان شيخ يريد النبي صلى الله عليه وسلم فأبطأ القوم عنه ان يوسعوا له فقال النبي صلى الله عليه وسلم:(ليس منا من لم يرحم صغيرنا ويوقر كبيرنا) فضرب ذلك المجتمع اروع الامثلة في القيم الاجتماعية بشتى انواعها منها التعاون، والتناصح، والاحترام، والامانة، والتضحية، والايثار، والكرم وغير ذلك.

**(اسماعيل عبد الفتاح كافي، 2005، ص68)**

**2-اثارة الدافعية والحوافز في تنمية القيم الاجتماعية:** ومن طبيعة الانسان انه يحب التحفيز ويحب التشجيع والقيم الاجتماعية ليست فقط مبنية على الالزام والحبر افعل فقط بل انما قائمة على التحفيز واثارة الدافعية للالتزام بها وبقدر ما حافظ المجتمع والمربون واهل التأثير على اثارة الدافعية والتحفيز للتمسك بالقيم الاجتماعية بقدر ما كان مؤهلا للالتزام بها وامتثالها، فمن معايير قوة القيم الاجتماعية وثباتها وصدقها التحفيز عليها لذلك نجد ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يرغب في التمسك بالقيم في ان المتمسك بها من اقرب الناس منزلة منه في الاخرة، وفضل كافل اليتيم، وفضل قضاء حوائج المسلمين. كما روي ذلك عنه سهل بن سعير عن النبي صلى الله عليه وسلم قال:(انا وكافل اليتيم في الجنة هكذا وقال بأصبعيه السبابة والوسطى).

**3-القيم الاجتماعية والشعور بالقرب من المجتمع:** الانسان مخلوق مدني بطبعه يعيش في مجتمع ويتفاعل مع ذلك المجتمع والافراد الاسوياء يلتزمون بقيم مجتمعاتهم فطرة لشعورهم بالحاجة إلى ذلك المجتمع والانتماء اليه، وهذا يقودنا إلى العكس تماما فعندما نغرس القيم الاجتماعية في نفوس النشئ وننميها لديهم فإنها تدعوهم إلى التجانس مع ذلك المجتمع والاصطباغ بصبغته والشعور بالانتماء اليه والافتخار به، فالفرد الذي يلتزم بقيم مجتمعه ويرى المجتمع من حوله ملتزما بما التزم به في الغالب انه سيكون اشد البعد عن الاساءة إلى ذلك المجتمع او الانحراف عن طريقه. بينما اذا نشا الفرد بدون اي اهتمام بالقيم الاجتماعية.

ولا تعني له القيم شيئا ولا يحس بأهميتها فانه لن يشعر بالانتماء لذلك المجتمع، ومن ثم فكيف سيحافظ عليه او يدافع عنه وما المرغب في الانضباط لديه ان عدم منه الانتماء لذلك المجتمع، ومع وجود دواعي الشر في النفس البشرية وانعدام الوازع الديني لديه فانه لن يتورع عما بدا له من شر وفساد وانحراف وجريمة.

فالقيم الاجتماعية النبيلة تدعو من يتمسك بها للقرب من المجتمع والايجابية في ذلك المجتمع والتناصح والدعوة للخير والامر بالمعروف والنهي عن المنكر وبهذا يكون المجتمع سليما مثاليا

**(المرجع السابق، ص ص68-70)**

بتطبيقه لتلك القيم الاجتماعية وتنشئة الجيل عليها وتنميتها لدى جميع افراد المجتمع.

4-**القيم الاجتماعية وتشكيل هوية المجتمع:** القيم الاجتماعية تساهم في تشكيل هوية المجتمع فالناظر للمجتمعات يستطيع التمييز بينها على اساس ما يرى من التزام وتمسك بالقيم الاجتماعية، ومدى احتلالها للمناصب العليا من السلم القيمي فقد يكون هناك مجتمع من المجتمعات لديه قيم اجتماعية ولكنها لا تاتي في اعلى السلم القيمي وقد تحتل القمة قيم الفرد والذات والانانية، وقد يوجد مجتمع ليس لديه اي اعتبار للقيم الاجتماعية على وجه العموم وكلا هاتين الصورتين صورة مجتمعات سلبية وعلامات غير صحية على تلك المجتمعات التي احتلن قيم الفرد فيها الاولوية والصدارة في عهد التقدم العلمي والثورة المعلوماتية حتى وصل الانسان فيها إلى قمة التطور والازدهار.

وفي الطرف الاخر تنحصر روح المجتمع المتماسك وصورة الترابط الاسري في تلك المجتمعات فكل فرد يغلب مصلحة شخصه ويبحث عن ما يشكل قيمة لديه هو فقط لأنه يرى في ترابط المجتمع وتواصله اي فائدة مادية بسبب سيطرة النظرة المادية عليه وغلبة قيم الفرد لديه على القيم الاجتماعية واحترام الطرف الاخر ومراعاة حوائج المحتاجين والتألم لمصائبهم.

بينما نجد في المجتمعات القوية وخصوصا مجتمع صدر الاسلام احتلال القيم الاجتماعية للادوار والمناصب العليا في السلم القيمي فنجد الايثار ونجد التعاون ونجد التناصح وغير ذلك من القيم النبيلة، التي يشعر الفرد معها بقوته فما قيمة التقدم العلمي والازدهار العلمي والتقدم التقي اذا صاحبته الجريمة والقطيعة والشر والفساد ان تلك الامور وان كانت من مقومات الحياة السعيدة الا انهم ان طغت على الحياة والدين ولم تستخدم في الخير والتواصل والتكافل واسعاد البشرية ستنقلب إلى معاول هدم وقنابل موقوتة تمدد المجتمع باسره.

**(المرجع السابق، ص ص 165-174)**

## 5-4- انواع القيم:

هناك اختلاف كبير للقيم داخل المجتمعات، فمنها تفضيل البلاد العربية لقيم الكرم واحترام الكبار لكن هذه القيم ليس لها نفس الاهمية في المجتمعات الصناعية، حيث تحتل قيم اخرى مثل قيم الاتقان والدقة مركز الصدارة.

ومن بين انواع القيم هناك قيم ايجابية يجب التأكيد عليها عند التفكير في تفعيل عملية التنشئة الاجتماعية سواء من خلال الاسرة او الاعلام المختلف كالصحف والقصص الموجهة، كما هناك سلوكيات سلبية وقيم غير مرغوب فيها من المجتمع يجب العمل على تغييرها ووضعها في مكانها، قيم ايجابية في عملية تربية الطفل، ومن الصعوبة وضع تحديد شامل للقيم التربوية في ثقافة الطفل وتنشئته.

القيم الدينية:

من الطبيعي ان تتصدر القيم الدينية صدارة القيم الايجابية فهذه القيم لها بالغ الاثر على نفس الطفل لما لها من تأثير على اخلاقه وسلوكه، لاتها تشمل مبادئ واحكام اخلاقية لها تأثير عظيم على دفع وتفادي الكثير من السلوكيات السلبية، وذلك لان الاديان تدعو الى الخلق والسلوك الحميد وهذا يقوم على المودة والتراحم والتعاون والتكافل بالصدق والامانة والوفاء بالوعد والعهد والبعد عن كل ما هو سلبي.

كل هذه القيم يجب تعميقها في نفوس الاطفال وتنشئتهم عليها وممارستها منذ الصغرحتى اذا ما كبروا عليها كانت هذه القيم جزءا لا يتجزأ منهم.

واذا ما تم توضيح للطفل ما معنى احترام تعاليم الدين واحكامه وعباداته تحول الى قيمة يتمسك بها الطفل وتحكم سلوكه وتبعده عن الانحراف.

ففي السابق كانت القيم الاخلاقية تختلف بالقيم الدينية لكن "سقراط" كان له الفضل في توجيه الاخلاق الى الذات، حيث نجد الديانة المسيحية تدعو الى الاتصال الروحي بالله تخلصا من الخطيئة

**(ثناء يوسف الضبع، 2011، ص85)**

ومن العالم وشروره اقتداء بحياة سيدنا المسيح عيسى عليه السلام،اما الدين الاسلامي والاخلاق الاسلامية تدعو الى الدنيا والدين وتحث على العمل والايمان بالله هو مصدر القيم الاخلاقية لأنه هو القوة التي تعصم الانسان من الشر وتدفعه الى الخير قولا وفعلا.

**القيم الاخلاقية:**

يعتبر الضمير الاخلاقي المسؤول الاول عن القيم الاخلاقية وهو محور الشخصية الانسانية ويأتي الحق كقيمة على راس مظاهر الوعي الاخلاقي.

وبهذا نجد ان القيمة الاخلاقية ترتبط بالفعل الانساني في كل النظريات والمذاهب، والاخلاق يجب ان تكون همزة وصل بين النشاط العقلي والمعرفي والعلم وكل نشاط يصدر عن الارادة يجب ان يسترشد بالأخلاق والفضيلة ومنه يجب ان يتعلم الطفل منذ صغره انه عضو من المجتمع الذي يعيش فيه، يتعلم تحمل المسؤولية والمشاركة الفعالة ويكون صالحا فيه.

فالإنسان كرمه الله وميزه بالعقل وحمله الامانة والمسؤولية فما يقوم به وما يرتكبه من اخطاء وآثام، ولا فرق بين البشر في اللون او اللغة او الاصل او العقيدة او الفكر الا ما فعل الانسان في نفسه، تمثل القيم الاخلاقية من وجهة نظر علماء الاجتماع ظاهرة اجتماعية لازمت الانسانية من ظهورها حيث لا يوجد مجتمع من المجتمعات الا وقام على اساس ديني على ايجاد التجانس بين افراده ويرسي اساسا من المعايير الاخلاقية.

**قيم الاسرة والجماعة:**

ان الاسرة المترابطة والمتماسكة واحترام افرادها للدين تعتبر من القيم الاساسية في تنشئة الابناء وإعدادهم للحياة فاحترام الدين وطاعة الوالدين من ابرز القيم التربوية الاساسية في حياة الطفل والثقافة التي يجب ان يتلقنها الطفل الصغير في مراحل عمره الاولى.

كما علينا ان نعلم ابنائنا واطفالنا مفهوم الحياة الزوجية بانها تقوم على الامن والاطمئنان والاستقرار وان الهدف من هذه الحياة هو المودة والرحمة لا التنابز والتنافر، وان الحياة تقتضي عليهم ان

**(المرجع السابق، ص85)**

يساهموا بصورة ايجابية في مجتمعهم. اي يجب ان يعمل الفرد ويدعو غيره للمشاركة في العمل الصالح لخير المجتمع لأنه يجب ان يسود الحياة الاجتماعية والانسانية حب الخير وترك الاذى والتكافل والتضامن بين الناس والبعد عن السلبيات.

ومما يؤكد ذلك ان اعظم الحركات الانسانية في تاريخ البشر دعت الى احترام البشر والمساواة بينهم واحترام حريتهم وتقديسها وتجسد ذلك في الاعلام العالمي لحقوق الانسان باعتباران البشرهم العناصر الاساسية المشكلة للمجتمع.

ان القيم الدينية والاخلاقية والقيم التي تصدر من الاسرة والمجتمع من اهم القيم التي تؤدي دورا كبيرا في حياة الطفل فهو في حاجة ماسة الى ان يستخدمها عند تعامله مع غيره، واذا افتقدنا الفرد تضاربت قائمتها لديه واغترب وفقد دوافعه وقل تكيفه واستجابته وعطاؤه.

**كما ان هناك قيم كثيرة اخرى منها:**

**القيم الاجتماعية:**

والمقصود بها القيم التي ترتبط بمعايير علاقة الفرد مع الاخرين في مجتمع معين: مثل التعاون، المساعدة، التعاطف، الاحترام، الاستماع، احترام الكبير.

**ب- القيم المعرفية او العقلية:**

والمقصود بها القيم التي تمثل الاخلاق العلمية والسمات العقلية والدقة والموضوعية.

**ج- القيم الوطنية:**

ويعبر عنها بالمواطنة الصالحة، وتفضيل المصلحة العامة مقابل المصلحة الشخصية، والتضحية في سبيل الوطن.

**د- القيم الشخصية:**

القيم التي تعبر عن صفات خاصة بالفرد، مثل الصبر مقابل التهور، وتحمل المسؤولية مقابل اللامبالاة، الثقة مقابل الخوف، والشجاعة مقابل الجبن.

**هـ- القيم الجمالية: (المرجع السابق، ص86)**

والمقصود بها اهتمام الفرد بكل ما هو جميل الشكل او متناسق، ويتميز الافراد الذين يفضلون هذه القيم بالميل للفن والابداع.

**(المرجع السابق، ص 87)**

***تصنيف "فينيس" 1982: فقد صنفها الة ستة اقسام وهي:**

**1- قيم مادية:** مثل المسكن والملبس والطعام فهي من القيم المادية التي تكون عونا وتساعد على الوجود المادي للإنسان.

**2- قيم اجتماعية:** نجد انها تنبع من حاجة الانسان إلى الارتباط بغيره من الافراد اي ان الانسان بطبيعته اجتماعي لا يمكنه ان يعيش في الوحدة ليجد المساعدة والرحمة والعفو...الخ

3- قيم عقلية: وهي التي تشتمل على الرصيد المعرفي والعلمي مثل البحث عن المعرفة واكتشاف قوانين الطبيعة.

**4- قيم اخلاقية:** وهي الضمير وما يجب عليه من التزامات وكذا الشعور بالمسؤولية.

**5- قيم جمالية:** وتتمثل في تقدير الجمال.

**6-قيم روحية او دينية:** تشير إلى تعلق الانسان باللانهائي من اجل الكمال والتمام.

**(احمد برهوم،2009،ص 16)**

***تصنيف "الطهطاوي"**: وهو الاخر صنفها إلى ستة ميادين وهي:

**1-قيم روحية:** ومنها القيم كالإيمان بالله وضبط النفس عن شهواتها التي توقع في الاخطاء.

**2- قيم اخلاقية:** ومنها الصدق، العدل والرحمة والصبر...الخ

**3- قيم عقلية:** مثل التفكير والتأمل والتدبر ودقة الملاحظة.

**4- قيم اجتماعية:** مثل التسامح، المساعدة، التواضع، التراحم، العفو، الكرم...الخ

**5- القيم الجسمانية:** مثل النظافة والصحة.

**6- القيم الجمالية:** ومنها قيمة الجمال الفني. **(سيد احمد الطهطاوي،1996،ص 58)**

***تصنيف "سبرنجر"**: وقد قسمها إلى ستة انماط هي: **(احمد برهوم، 2009، ص17)**

**1- قيم دينية:** ترتبط بالاهتمام بالمعتقدات والتعاليم الدينية.

**2- قيم اجتماعية:** ترتبط باهتمام الفرد بحب الناس والتضحية من اجلهم ونيل جهد من سعادتهم وتحسين احوالهم.

**3- قيم اقتصادية:** وترتبط بالاهتمامات العلمية ذات الصناعة والانتاج والثروة واستثمار الاموال والنفع المادي واستغلالها في الاعمال الخيرية.

**4- قيم معرفية:** وترتبط باهتمام الفرد وميله لاكتشاف الحقائق والمعارف التي تدفعه لاكتساب المزيد من المعارف العلمية.

**5- قيم سياسية:** وترتبط بالسلطة والقوة والسيطرة والعمل السياسي.

**6- قيم جمالية:** وترتبط باهتمام الفرد وميله إلى ما هو جميل من حيث الشكل وكمال التنسيق والجمال.

**( المرجع السابق،ص 17)**

*تصنف القيم حسب المجال الذي تعنى به إلى:

1- **القيم النظرية:**هي رغبة الفرد بالتعلم وسعيه نحو اكتشاف المعلومات والبحث عن مصادرها، ويتصف صاحب القيم النظرية بقدرته على النقد والنظر للأمور بموضوعية، ومن الامثلة على القيم النظرية: الطموح العلمي، التجريب، البحث العلمي، التسامح الفكري.

2- القيم الاجتماعية: وتظهر من خلال رغبة الانسان بتقديم العون لمن حوله، وتفاعله الاجتماعي مع الوسط المحيط به، واتخاذه ادخال السرور على الاخرين هدفا بذاته، ومن الامثلة على هذه القيم: العطف، الحنان، الايثار.

**3- القيم الدينية:** تتضح من خلال اطلاع الانسان المستمر على اصل الوجود والكون، والتزامه بتعاليم الدين، وحرصه على نيل الثواب والبعد عن العقاب.**(موقع الكتروني لطلال مشعل، 2018)**

**4- القيم الاقتصادية:** تتمثل في البحث الدائم عن الانتاج المربح، والاهتمام بالأموال والثروات، وغالبا ما ينظر اصحاب هذه القيم للأمور نظرة مادية قائمة على حساب مقدار الربح والخسارة، وقد يتعارض هذا النوع من القيم مع الانواع الاخرى.

**5- القيم الجمالية:** يعبر عنها بالبحث عن الجمال في الاشياء وتقدير الفن، ومن امثلتها: التفوق الفني، حب الفنون، تقدير الجمال.

**6- القيم السياسية:** تظهر في حب القوة والتحكم، وفرض القوانين على الاشخاص والافراد، ومن امثلتها: تقدير السلطة، تحمل المسؤولية، الميل للقيادة.**( المرجع السابق)**

***تصنيف اخر: (علي خليل مصطفى ابو العينين،1998،ص ص 209-210)**

**1-القيم الروحية:** وهي تلك القيم التي تنظم علاقات الانسان بالله تعالى، وتجدد صلته به ومن هذه القيم: الايمان بالله وحده لا شريك له قال تعالى:" والهكم اله واحد لا اله الا هو الرحمن الرحيم"(البقرة الآية 163) والايمان بالرسل، والكتب المنزلة على رسله والايمان باليوم الاخر وبالبعث بعد الموت، والايمان بالقدر خيره وشره، قال تعالى:" يا ايها الذين امنوا بالله ورسوله والكتاب الذي نزل على رسوله والكتاب الذي انزل من قبل ومن يكفر بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الاخر فقد ظل ظلالا بعيدا"**(النساء الآية 136)**

**2- القيم الخلقية:** وهي تلك القيم التي تتصل بشعور الانسان بالمسؤولية والجزاء والالتزام، وتتصل بكل ميادين الخبرة الانسانية، ومن هذه القيم: الصدق حيث يحثنا الله تعالى عليها في قوله:"يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وكونوا مع الصادقين"(التوبة الآية 119)، ومنها حسن الخلق، اذ يقول سبحانه وتعالى في كتابه الكريم:" وانك لعلى خلق عظيم"(القلم الآية 4)، ومنها كذلك العدل وتجنب الظلم في قوله تعالى:" ان الله يأمر بالعدل والاحسان وايتاء ذي القربى وينهى عن الفحشاء والمنكر والبغي يعظكم لعلكم تذكرون"**(النحل الآية 90)**

ومنها ايضا التعاون على البر والتقوى في قوله تعالى:" وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على

**(صحيح البخاري، الجزء 6، ص 117)**

الاثم والعدوان واتقوا الله ان الله شديد العقاب"(المائدة الآية 2)، ومنها كذلك الاخلاص حيث يقول تعالى:" وما امروا الا ليعبدوا الله مخلصين له الدين حنفاء ويقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة وذلك دين القيمة"(**البينة،الآية 5**)، ومنها التواضع ايضا حيث يقول تعالى:" ولا تصعر خدك للناس ولا تمش في الارض مرحا ان الله لا يحب كل مختال فخور"(لقمان الآية 18)

3- القيم العقلية او العلمية المعرفية: وهي القيم التي تتصل بالمعرفة وطرق الوصول اليها، ووظيفة المعرفة وادب البحث. ومن هذه القيم: العلم والعلماء، حيث يقول الله عز وجل:" كذلك انما يخشى الله من عباده العلماء ان الله عزيز غفور"(فاطر الآية 28)، وقوله:" يرفه الله الذين امنوا منكم والذين اوتوا العلم درجات والله بما تعملون خبير"(المجادلة الآية 11)، ومن القيم العقلية ايضا قيمة التفكير، قال تعالى:" كذلك يبين الله لكم الآيات لعلكم تتفكرون"(**البقرة الآية 219**)

**4- القيم الاجتماعية:** وهي التي تتصل بوجود الانسان الاجتماعي وتنظيم العلاقات في المجتمع ومنها: قيمة الزواج كرباط مقدس حيث يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم:"يا معشر الشباب من استطاع منكم الباءة فليتزوج، ومن لم يستطع فعليه بالصوم فانه له وجاء"

(صحيح البخاري، الجزء 6،ص 117)، منها ايضا قيمة العدل والمساواة بين الابناء، فعن النعمان ابن بشير ان اباه اتى به رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقال: "اني نحلت هذا غلاما، فقال: "اكل ولدك نحلته مثل هذا، قال لا: فأرجعه"، ومن القيم كذلك الشورى قال تعالى في كتابه الكريم:" والذين استجابوا لربهم واقاموا الصلاة وامرهم شورى بينهم ومما رزقناهم ينفقون"(**الشورى الآية 38**) **(صحيح البخاري،الجزء 3،ص 133)**

**5- القيم الجمالية (الانفعالية):** وهي القيم التي تتصل بالجوانب الانفعالية في حياة الانسان، من غضب، كره، وحب وغير ذلك، ومن هذه القيم: قيمة ضبط الخوف من الموت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:" ما من عبد يموت له عند الله خير، يسره ان يرجع إلى الدنيا، وان له الدنيا وما فيها، الا الشهيد، لما يرى من فضل الشهادة، فانه يسره ان يرجع إلى الدنيا فيقتل مرة اخرى"

**(المرجع السابق،ص 202)**

ومنها ايضا ضبط الغضب في قول الحبيب المصطفى صلى الله عليه وسلم:" ليس الشديد بالصرعة، وانما الشديد الذي يملك نفسه عند الغضب"**(صحيح البخاري،الجزء7،ص99)**، ومنها ضبط الحب قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:" احبب حبيبك هونا ما،**(الترمذي،1997،الجزء4،ص 316)**، وقيمة الرضا في قوله صلى الله عليه وسلم: "ان الله تبارك وتعالى يبتلي العبد بما اعطاه، فمن رضي بما قسم الله عز وجل له بارك الله له فيه ووسعه، ومن لم يرض لم يبارك له". **(رواه احمد، الجزء19، ص 116)**

**6- القيم المادية:** وهي التي تتصل بالعناصر المادية التي تساعد على الوجود الانساني ومنها: قيمة النفس والمحافظة على وجودها المادي، ومنها قيمة السعي والعمل والكسب، قال تعالى:" فاذا قضيت الصلاة فانتشروا في الارض وابتغوا من فضل الله واذكروا الله كثيرا لعلكم تفلحون"(الجمعة الاية 10)

**7- القيم الجمالية:** وهي القيم التي تتصل بالذوق الجمالي، وادراك الاتساق في حياة الانسان، وترجمة هذا الادراك إلى سلوك جمالي في حياة الانسان. ومن هذه القيم: قيمة التزين والتطيب فعن عائشة رضي الله عنها قالت:" كنت اطيب رسول الله صلى الله عليه وسلم فيطوف على نسائه ثم يصبح محرما ينطخ طيبا" **(صحيح البخاري،الجزء1،ص 71)**، ومنها ايضا قيمة النظافة والنظام قال صلى الله عليه وسلم:" ان الله طيب يحب الطيب، نظيف يحب النظافة، كريم يحب الكرم، جواد يحب الجود، فنظفوا افنيتكم ولا تشبهوا باليهود.(الترمذي،الجزء3،ص 103)

**خاتمة:**

لقد حاولنا في هذا الفصل ان نتناول موضوع القيم ولو بشكل مبسط وذلك بالنظر إلى التعقيد الذي يحيط به ويميزه ،وكذا لاختلاف الاتجاهات النظرية التي تناولته، فموضوع القيم موضوع واسع ومتداخل و يرتبط مع العديد من المفاهيم الاخرى ذات الصلة به والمتكاملة معا، وقد تضمن محتوى هذا الفصل ابرز انواع القيم الاجتماعية، وكذا اساليب غرس القيم في المجتمع، واهميتها، ومجموعة من العناصر التي من شانها ان تعطينا فهم اكثر ورؤية افض لموضوع القيم ومنه ارتأينا انتقاء العناصر التي تساعدنا في اتمام هذه الدراسة بالشكل المناسب.

# الجانب الميداني

# الفصل الخامس : منهج الدراسة والأدوات المستخدمة

**تمهيد**

**أولا : المنهج**

**ثانيا : محددات الدراسة**

**ثالثا : أداة الدراسة**

**رابعا : الأساليب الإحصائية**

**أولا: منهج البحث:**

المنهج هو الطريق أو الأسلوب الذي يتبعه الباحث للوصول إلى بيانات دقيقة حول المشكلة التي يدرسها، ويتوقف نجاح المنهج الذي يختاره الباحث على مدى توافقه مع طبيعة الموضوع المدروس، وعلى مدى تحكم الباحث في تقنيات هذا المنهج .وقد تم اختيار المنهج الوصفي الاستكشافي في الدراسة الحالية و ذلك لأن طبيعة الموضوع الحالي،و أهداف الدراسة تتطلب هذا النوع من مناهج البحث العلمي،لأن المنهج الوصفي الاستكشافي يستخدم لاستكشاف موضوع جديد أو قضية أو أفكار جديدة بهدف معرفة المعلومات الأساسية والحقائق عنها،وتحديد الجدوى من إجراء الدراسة. **(cornett ;m ;1998)**

**ثانيا: محددات الدراسة:**

**1.المحددات الزمانية:**إن أي دراسة تحتاج إلى زمن حسب طبيعة الموضوع، وأهمية الدراسة والظروف المساعدة على انجازه إما بالنسبة لبحثنا فقد استغرق مدة زمنية من شهر مارس إلى شهر سبتمبر.

**2.المحددات المكانية:** تمت هذه الدراسة بمدينة الاغواط، بالضبط في روضة نهى المتواجدة بشارع احمد شطة المتفرع من شارع أول نوفمبر ، هذه الروضة و التي فتحت أبوابها سنة 1999 ألا أن الترخيص القانوني لم يظهر إلا في سنة 2006 هذه الروضة بها 5 أقسام وعيادة ومطبخ ومطعم ومكتب المديرة وفناء للعب مزود بألعاب إضافة إلى قاعة للألعاب وقاعة للنشاطات ودورات للمياه. تستقبل الروضة الأطفال الذين تتراوح أعمارهم من 4 إلى 5 سنوات مستوفاة .تحتوي الروضة على برنامج يومي يتنوع ويتميز بمختلف النشاطات المعرفية ونشاطات الألعاب والمسابقات.

**ثالثا: أداة الدراسة:** استخدمت في هذه الدراسة طريقة تحليل المحتوى و ذلك للإجابة على التساؤلات .

**1.مفهوم تحليل المحتوى:** هو الأسلوب البحثي الذي يستخدم من اجل صناعة دلالات مكررة وصحيحة، من خلال ترميزها وتفسيرها على شكل مواد نصية كالمستندات والرسومات التي من الممكن تحويلها من بيانات نوعية إلى بيانات كمية وغالبا ما يستخدم هذا الأسلوب في مجال الدراسات الاجتماعية.**(content analysis ;10-03-2017)**

**2-خطوات التطبيق:**

- تم الاتصال بروضة الأطفال "نهى" بمدينة الاغواط.
- الحصول على البرنامج .
- القيم بتحليل المحتوى للبرنامج حسب القيم .
- حساب التكرارات و النسب المئوية للقيم المتوصل إليها.

و ذلك وفق ما يلي:

- **المستوى الأول للبرنامج (4 سنوات):**

**جدول رقم (1) يوضح تحليل برنامج روضة الاطفال "نهى" (المستوى الاول)**

| النشـــاط | الدرس | محتـوى العبارة (كلمة، جملة، فقرة، حديث نبوي شريف آية من القرآن الكريم) | القيم المتضمنة |
|---|---|---|---|
| لغة | الأول | تعلم حرف الألف | معرفية |
| | | تعلم حرف الباء | معرفية |
| | | تعلم حرف التاء | معرفية |
| | | تعلم حرف الثاء | معرفية |
| | الثاني | تعلم حرف الجيم | معرفية |
| | | تعلم حرف الحاء | معرفية |
| | | تعلم حرف الخاء | معرفية |
| | | تعلم حرف الدال | معرفية |
| | الثالث | تعلم حرف الذال | معرفية |
| | | تعلم حرف الراء | معرفية |
| | | تعلم حرف الزاء | معرفية |
| | | تعلم حرف السين | معرفية |
| | الرابع | تعلم حرف الشين | معرفية |
| | | تعلم حرف الصاد | معرفية |
| | | تعلم حرف الضاء | معرفية |

| | | | |
|---|---|---|---|
| | | تعلم حرف الطاء | معرفية |
| | الخامس | تعلم حرف الظاء | معرفية |
| | | تعلم حرف العين | معرفية |
| | | تعلم حرف الغين | معرفية |
| | | تعلم حرف الفاء | معرفية |
| | السادس | تعلم حرف القاف | معرفية |
| | | تعلم حرف الكاف | معرفية |
| | | تعلم حرف اللام | معرفية |
| | | تعلم حرف الميم | معرفية |
| | السابع | تعلم حرف النون | معرفية |
| | | تعلم حرف الهاء | معرفية |
| | | تعلم حرف الواو | معرفية |
| | | تعلم حرف الياء | معرفية |
| | الثامن | اكل | معرفية |
| | | بدا | معرفية |
| | | ترك | معرفية |
| | | ثبت | معرفية |
| | | جلس | معرفية |
| | | حمل | معرفية |
| | | خرج | معرفية |
| | التاسع | دخل | معرفية |
| | | ذهب | معرفية |
| | | رسم | معرفية |
| | | زلق | معرفية |
| | | سبح | معرفية |

| | | | |
|---|---|---|---|
| | | شكر | **معرفية** |
| | | صعد | **معرفية** |
| | **العاشر** | ضرب | **معرفية** |
| | | طرق | **معرفية** |
| | | ظهر | **معرفية** |
| | | عجن | **معرفية** |
| | | غسل | **معرفية** |
| | | فتح | **معرفية** |
| | | قرا | **معرفية** |
| | **الحادي عشر** | كتب | **معرفية** |
| | | لكم | **معرفية** |
| | | مسك | **معرفية** |
| | | نثر | **معرفية** |
| | | هرب | **معرفية** |
| | | وجد | **معرفية** |
| | | يقن | **معرفية** |
| **معرفة الحروف** | **الثاني عشر** | قراءة الحروف من ا الى ي (قراءة–كتابة–املاء–خط) | **معرفية** |
| **العد والحساب** | **الثالث عشر** | قراءة الاعداد من 0 الى 10 (قراءة–كتابة–املاء–خط) | **معرفية** |
| | | | |
| **أداب الحديث** | **الرابع عشر** | الكلمة الطيبة صدقة | **دينية** |
| | **الخامس عشر** | اذا زارك ضيف، ماذا تقول له ؟ | **اخلاقية** |
| | | اقول له: مرحبا، اهلا وسهلا، تفضل | **اخلاقية** |
| | **السادس** | المؤمن يفوز بالجنة | **دينية** |

| | | | |
|---|---|---|---|
| | **عشر** | المؤمن يدخل الجنة | **دينية** |
| | **السابع عشر** | من علمنا النظافة ؟<br>محمد صلى الله عليه وسلم | **اخلاقية** |
| | **الثامن عشر** | ماذا قال لنا عن النظافة ؟<br>قال: "النظافة من الايمان" | **دينية** |
| | **التاسع عشر** | ما هو دعاء الدخول الى المدرسة ؟<br>"اللهم علمني ما ينفعني وانفعني بما علمتني وزدني علما" | **دينية** |
| | **العشرون** | ماذا تقول عند بداية الاكل؟<br>اقول: بسم الله | **دينية** |
| | **الواحد والعشرون** | ماذا نقول عند نهاية الاكل ؟<br>نقول: الحمد لله الذي اطعمنا وسقانا وجعلنا مسلمين | **دينية** |
| | | اللهم ادمها نعمة واحفظها من الزوال | **دينية** |
| | **الثاني والعشرون** | من هو محمد صلى الله عليه وسلم ؟<br>هو رسول الله | **دينية** |
| | | من بعثه الينا ؟ بعثه الينا الله عز وجل | **دينية** |
| | | لماذا بعثه الله الينا ؟<br>ليعلمنا الاعمال الحسنة | **دينية** |
| | | من امه ؟ امه: امينة بنت وهب | **دينية** |
| | | من ابوه ؟ ابوه: عبد الله | **دينية** |
| | | اين ولد ؟ ولد في مكة | **دينية** |
| | | اين توفي ؟ توفي في المدينة | **دينية** |
| **أناشيد** | **الثالث والعشرون** | مدرستي الحبيبة | **اجتماعية** |
| | | ابوابها مرتفعة | **اجتماعية** |
| | | احببتها من قلبي | **اجتماعية** |
| | | اغدو بها طبيبا | **مادية** |

**- المستوى الثاني للبرنامج (4 سنوات):**

**جدول رقم (2) يوضح تحليل برنامج روضة الاطفال "نهى" (المستوى الثاني)**

| النشـــاط | الدرس | محتـوى العبارة (كلمة، جملة،فقرة، حديث نبوي شريف،آية من القرآن الكريم) | القيم المتضمنة |
|---|---|---|---|
| نشاط لغوي | الأول | معرفة الحروف من " أ " إلى "ي" بالفتحة والضمة والكسرة مرتبين ومبعثرين | معرفية |
| | الثاني | معرفة المدود من " أ " إلى "ي" بالفتحة والضمة والكسرة مرتبين ومبعثرين | معرفية |
| | الثالث | معرفة التنوين من " أ " إلى "ي" بالفتحة والضمة والكسرة مرتبين ومبعثرين | معرفية |
| | الرابع | معرفة السكون من " أ " إلى "ي" مرتبين ومبعثرين | معرفية |
| حساب | الخامس | معرفة العد من " 10 " إلى "20" مرتبين ومبعثرين | معرفية |
| أناشيد | السادس | هيا نلعب | اجتماعية |
| | | أمسك كفي | اجتماعية |
| | | أبعد عني | اجتماعية |
| | | نشط جسمك | اجتماعية |
| حساب | السابع | عملية حسابية عن طريق قصة جمع الكريات | معرفية |
| | الثامن | البحث عن الصحون الفارغة ليضع فيها البرتقال | معرفية |
| | التاسع | رسم البيض داخل الصحون حسب الأرقام | معرفية |
| | العاشر | عملية حسابية عن طريق قصة بحسب كم من عصفور فوق الأغصان (تمهدي للجمع) | معرفية |
| | الحادي عشر | اكل الارنب جزرة واحدة ومعرفة كم بقي من جزر ؟ (تمهيد للطرح) | معرفية |
| | الثاني | وزع البيض على الدجاج (تمهيد للقسمة) | معرفية |

| | | | |
|---|---|---|---|
| | **عشر** | | |
| | **الثالث عشر** | كم تفاحة في المجموع ؟ (تمهيد للضرب) | **معرفية** |
| | **الرابع عشر** | العملية المجردة بعدد واحد | **معرفية** |
| | **الخامس عشر** | العملية الاختبارية بعدد واحد يختار الطفل اعداد (او ارقام) | **معرفية** |
| | **السادس عشر** | معرفة العملية العمودية بعدد واحد | **معرفية** |
| | **السابع عشر** | العملية العمودية الاختبارية بعدد واحد | **معرفية** |
| | **الثامن عشر** | اكمل الاعداد الناقصة | **معرفية** |
| | **التاسع عشر** | اكتب كم زهرة داخل المزهرية | **معرفية** |
| | **العشرون** | احسب 7 قريصات داخل المجموعة | **معرفية** |
| | **الواحد والعشرون** | اتمام عملية حسابية اختبارية | **معرفية** |
| | **الثانية والعشرون** | اتمام العملية عن طريق القصة | **معرفية** |
| | **الثالث والعشرون** | اتمام العملية المجردة | **معرفية** |
| | **الرابع والعشرون** | اتمام العملية الاختبارية | **معرفية** |

**- المستوى الثالث للبرنامج (5 سنوات):**

**جدول رقم (3) يوضح تحليل برنامج روضة الاطفال "تهى" (المستوى الثالث)**

| النشـــاط | الدرس | محتـوى العبارة (كلمة، جملة، فقرة، حديث نبوي شريف،آية من القرآن الكريم) | القيم المتضمنة |
|---|---|---|---|
| لغة | الأول | أ –أذن/ ب– برتقالة /ت– تفاحة / ث –ثعبان | معرفية |
| | | ج– جبة / ح– حوت/ خ –خبز / د– دب | معرفية |
| | | ذ –ذبابة/ ر–رمان/ ز– زجاجة/س–سلحفاة | معرفية |
| | | ش–شموع/ص–صندوق/ض –ضيوف/ط–طيور | معرفية |
| | | ظ–ظفر/ع–عش/غ–غراب/ف–فلفل | معرفية |
| | | ق–قلة/ك–كرة/ل–لقمان/م–منشط | معرفية |
| | | ن–نجوم/هـ–هدهد/و–ودود/ي–يوسف | معرفية |
| | الثاني | إ–إبريق/ب–بئر/ت–تمساح/ث–ثقاب | معرفية |
| | | ج–جدار/ح–حصان/خ–خزانة/د–ديك | معرفية |
| | | ذ–ذئب/ر–ريش/ز–زينة/س–سنجاب | معرفية |
| | | ظ–ظلف /ع–عنب/غ–غربال/ف–فيل | معرفية |
| | | ق–قط/ك–كتاب/ل–لسان/م–مضرب | معرفية |
| | | ش–شبل/ص–صنارة/ض–ضرس/ط–طفل | معرفية |
| | | ن–نسر/هـ–هلال/و–وسادة/ن–نابل | معرفية |
| | الثالث | أذن /بستان/ تراب/ثقب/جحر/حفرة | معرفية |
| | | خم /دب/ذباب/رمان/زجاج/سكر | معرفية |
| | | شرفة/صداع/ضيوف/طيور/ظفر/عش | معرفية |
| | | غراب/فستان/قفة/كتب/لمجة /مراد | معرفية |
| | | نجوم /هدهد/ورود/يوسف/(معرفة الكلمات بالضمة ) | معرفية |
| | الرابع | معرفة الكلمات بالكسرة | معرفية |
| | | إبريق /بئر/ تين/ثقاب/جبال / حصان | معرفية |
| | | خيار/ ديك /ذئب/ رجل/زينة/سنجاب | معرفية |

| | | | |
|---|---|---|---|
| | | شص/صنارة /ضفدع/طفل /ظلف/عنب | معرفية |
| | | غربال /فيل/قط /كيس/لسان/مكنسة | معرفية |
| | | نطاق /هلال/وسادة /أيل | معرفية |
| حساب | الخامس | معرفة الأرقام من 0 إلى 50 | معرفية |
| اناشيد | السادس | ياربناياذا الكرم | دينية |
| | | هذا أبي نعم الأب | أخلاقية |
| | | أختي التي أحبها | أخلاقية |
| | | باركها ياربنا | دينية |
| آداب الحديث | السابع | إذا مرضت ليلى ماذا نقول لها ؟ | أخلاقية |
| | | أقول لها: شفاك الله | دينية |
| | | وإذا شربت الدواء | دينية |
| | | أقول لها: بالشفاء | دينية |
| | | وإذا شفيت ماذا نقول لها ؟ | دينية |
| | | الحمد لله | دينية |
| | الثامن | إذا عطس مصطفى | دينية |
| | | يقول : الحمد لله | دينية |
| | | وبماذا ترد عليه ؟ | دينية |
| | | يرحمك الله | دينية |
| | | يقول : يهديكم الله ويصلح بالكم ، غفر الله لنا ولكم | دينية |
| | التاسع | ماذا قلت لجدك لما ذهب إلى الحج؟ | دينية |
| | | قلت له : رافقتك السلامة | دينية |
| | | ولما رجع من الحج ماذا قلت له ؟ | دينية |
| | | قلت له : حج مبروك وسعي مشكوؤ وذنب مغفور | دينية |
| | العاشر | إذا ركبت السيارة ماذا تقول؟ | دينية |
| | | أقول : بسم الله، الله أكبر ، سبحان الذي سخر لنا وما | دينية |

| | | | |
|---|---|---|---|
| | | كنا له مقرنين وإن إلى ربنا لمنقلبون | |
| تمثيلية | الحادي عشر | قصة النملة والصرصور | دينية |

- المستوى الرابع للبرنامج (5 سنوات) :

جدول رقم (4) يوضح تحليل برنامج روضة الاطفال "تهى" (المستوى الرابع)

| النشاط | الدرس | محتوى العبارة (كلمة ، جملة ،فقرة ، حديث نبوي شريف، آية من القرآن الكريم) | القيم المتضمنة |
|---|---|---|---|
| القراءة | الأول | قسمنا هو لنا جميعا | اجتماعية |
| | | نعمل فيه طول السنة | مادية |
| | | نحافظ عليه | أخلاقية |
| | | نحب بعضنا بعضا | اجتماعية |
| | الثاني | أنا طفل ناجح ومهذب | جمالية |
| | | أنا طفل أطيع أبي وأمي ومعلمتي | أخلاقية |
| | | أحترم غيري في البيت والمدرسة والشارع | أخلاقية |
| | الثالث | أنا طفل منظم | جمالية |
| | | أرتب أدواتي دائما | جمالية |
| | | أعمل مع رفاقي وأتعاون معهم بلطف | اجتماعية |
| | | أحبهم وأحترمهم | اجتماعية |
| | الرابع | إذا أخذ شيئا من أحد قال أشكرك | أخلاقية |
| | الخامس | أدواتي أحافظ عليها | اجتماعية |
| | السادس | يطيع معلمه | أخلاقية |
| | | ويحبه | اجتماعية |
| | | لا يهتم إلا بدروسه | أخلاقية |
| | | لا يلتفت إلى منهم وراءه | أخلاقية |

| | | | |
|---|---|---|---|
| | | لا يضايق من هم أمامه | أخلاقية |
| | السابع | في المدرسة أتعلم القراءة والكتابة | معرفية |
| | | عندما أتعلم أستطيع أن أقرأ القصص | معرفية |
| | الثامن | أطيع الله لأنه خلقني وخلق أمي وأبي وجميع الناس | دينية |
| | | أطيع الله لأنه خلق لنا الطعام الذي نأكله والماء الذي نشربه | دينية |
| | التاسع | علم وطني جميل | اجتماعية |
| | | أحب وطني الجزائر | اجتماعية |
| | | الوطن هو الأرض التي ولدنا فيها | اجتماعية |
| | العاشر | الشرطي ينظم المرور | اجتماعية |
| | | يحافظ على سلامة الناس | أخلاقية |
| | | أحترمه وأقدر عمله | أخلاقية |
| | | لا ألعب في الشارع | أخلاقية |
| | | لا أمشي على حافة الطريق | أخلاقية |
| | الحادي عشر | أيام الأسبوع سبعة | معرفية |
| | الثاني عشر | أطيع الله لا نه خلقني | دينية |
| | | أطيع أبي وامي لانهما ربياني | أخلاقية |
| | | أطيع معلمتي لأنها تعلمني | أخلاقية |
| | الثالثعشر | المسلم نظيف الجسم والثوب والمكان | جمالية |
| | | المسلم أمين يحفظ الأمانة | أخلاقية |
| | | المسلم يقول الحق دائما | أخلاقية |
| | | المسلم يعمل الخير | اجتماعية |
| | الرابع عشر | أغسل يدي قبل الأكل وبعده | جمالية |
| | | أنظف أسناني–أقلم أظافري–أمشط شعري | جمالية |

| | | | |
|---|---|---|---|
| | | ألبس ثيابا نظيفة | جمالية |
| | | لا أنسى منديلي | جمالية |
| | **الخامس عشر** | قول" السلام عليكم ورحمة الله وبركاته " | اجتماعية |
| | | الرد على السلام " وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته " | اجتماعية |
| | | قول الله تعالى:" وإذا حييتم بتحية فحيوا بأحسن منها أو ردوها" | دينية |
| | **السادس عشر** | قول الله تعالى "انما المؤمنون اخوة" | دينية |
| | **السابع عشر** | قول الله تعالى "وقضى ربك الا تعبدوا الا اياه وبالوالدين احسانا" | دينية |
| | **الثامن عشر** | قول الله تعالى "ان الله يأمركم ان تؤدوا الامانات الى اهلها" | دينية |
| **العد والحساب** | **التاسع عشر** | قراءة الاعداد من 1 الى 100 | معرفية |
| | **العشرون** | اتمام العملية العمودية المجردة والاختبارية بعددين | معرفية |
| **المسرح** | **الثاني و العشرون** | عدد التفاح ناقص | معرفية |
| | | من اكل التفاح دون ان يستأذنني | اخلاقية |
| | | انا الذي اخذتها يا امي واعطيتها لصديقي مصطفى | اخلاقية |
| | | لقد قلت صدقا | اخلاقية |
| | | هذا التصرف حميد يحبه الله | دينية |
| | | كان عليك اخباري | اخلاقية |
| | | انا اسف، اعتذر يا امي | اخلاقية |
| | | اقبل عذرك لانك كنت صادقا معي | اجتماعية |
| | | المسلم الصادق يحبه الله ويحبه الناس | اجتماعية |
| | | لقد كان الناس يحبون رسول الله صلى الله عليه وسلم حبا كبيرا | اجتماعية– |

| | | | |
|---|---|---|---|
| | | | دينية |
| | | لأنه كان صادقا أمينا | أخلاقية |
| آداب الحديث | الثالث و العشرون | البدء بالتحية | اجتماعية |
| | | لا نتحدث إلا إذا أذن لنا بالحديث | اجتماعية |
| | | عدم مقاطعة المتكلم حتى ينهي حديثه | اجتماعية |
| | | عدم التلفظ بألفاظ سيئة | أخلاقية |
| | | قول الله تعالى " وقولوا للناس حسنا" | أخلاقية |
| | الرابع والعشرون | المسلم لا يظلم الناس بلسانه | اجتماعية |
| | | المسلم لا يظلم الناس بيده | اجتماعية |
| | | معنى الحديث" المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده" | دينية |
| القصة (الإحسان) | الخامس والعشرون | ليست كلها لنا | // |
| | | فبعضها لجارنا | معرفية |
| | | فعزمت على زيارته | اجتماعية |
| | | طبعا سنذهب جميعا لزيارته | اجتماعية |
| | | لان الرسول صلى الله عليه وسلم أمرنا بالإحسان إلى الجار | اجتماعية |
| أناشيد | الساس والعشرون | وداعا مدرستي | وطنية |
| | | مدرستي حان الرحيل | وطنية |
| | | إن غبت يا مدرستي فالشوق باق لا يغيب | وطنية |
| | | لن تطول غيبتي فمعود العود قريب | وطنية |

**ضبط تكرارات القيم الواردة في تحليل المحتوى:**

**جدول رقم (5) يوضح تكرار القيم في برنامج روضة الأطفال "نهى"**

| القيمة الاجتماعية | التكرار |
|---|---|
| معرفية | 114 |
| دينية | 45 |
| اجتماعية | 31 |
| أخلاقية | 30 |
| جمالية | 08 |
| مادية | 02 |

**رابعا: الأساليب الإحصائية:**

الأسلوب الإحصائي المستخدم في هذه الدراسة هو النسب المئوية

# الفصل السادس : عرض النتائج ومناقشتها وتفسيرها

**أولا : اعرض النتائج ومناقشتها**

**ثانيا : الاستنتاج العام**

**الخاتمة والتوصيات**

**قائمة المراجع**

**اولا: عرض نتائج السؤال الأول ومناقشتها وتفسيرها:**

**1.عرض نتائج السؤال الأول :**

**نص السؤال :** ما هي القيم المتضمنة في برنامج روضة الأطفال "نهى " بمدينة الأغواط ؟

للإجابة على هذا التساؤل تم استخدام تحليل المحتوى للبرنامج حسب القيم المتضمنة ، ثم حساب النسب المئوية حسب التكرارات . و الجدول رقم (6) يوضح ذلك:

| القيم | التكرار | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| قيم معرفية | 114 | 48.71 |
| قيم دينية | 45 | 19.23 |
| قيم اجتماعية | 31 | 13.24 |
| قيم اخلاقية | 30 | 12.82 |
| قيم جمالية | 08 | 3.41 |
| قيم وطنية | 04 | 1.70 |
| قيم مادية | 02 | 0.85 |
| المجموع | 234 | 100 |

و كانت القيم التي تضمنها برنامج روضة الاطفال "نهى" بمدينة الاغواط هي: قيم اجتماعية، قيم معرفية، قيم دينية، قيم اخلاقية، قيم وطنية، قيم جمالية، قيم مادية.

**2)مناقشة وتفسير نتائج السؤال الاول:**

تعد القيم الاجتماعية من أهم الركائز التي تبنى عليها المجتمعات وتقام عليه الامم وهي الخصائص او الصفات المحببة والمرغوب فيها لدى افراد المجتمع، اما القيم المعرفية فهي تقديم المعلومة بطريقة سهلة سائغة تقدم المتعة والفائدة للطفل في ان واحد وهنا تأتي القيم المعرفية التي تتضمن تعميق ايمان الطفل بالعلم والعلماء والاكتشاف، والقيم الدينية هي مجموعة الاخلاق المستوحاة من الله والاسلام والقران والسنة التي تصنع نسيج الشخصية الاسلامية وتجعلها متكاملة قادرة التفاعل الحي مع المجتمع والعمل من اجل النفس والاسرة والعقيدة.

إن القيم الأخلاقية هي المبادئ والمعايير الاجتماعية السامية ذات قيمة جوهرية تمتاز بكونها جديرة بالاهتمام وتلقى استحسانا من قبل الاشخاص عامة وقد تعود احيانا الى كونها مجرد اراء

واذواق متباينة بين الناس كما انها تتأثر وتنشا احيانا بفعل الاديان والثقافات، والقيم الوطنية هي مجموعة من المبادئ والضوابط التي تحدد سلوك المواطن في المجتمع الذي ينتمي اليه وتتمثل في محبة الوطن، والاخلاص له، والجهاد في سبيله، والسعي نحو الاصلاح والالتزام بالقواعد والقوانين، والقيام بالواجبات على اكمل وجه، اما القيم الجمالية فيعبر عنها بالبحث عن الجمال في الاشياء والاماكن وهي تمثل الصفة التي تجعل الشيء مرغوبا فيه وتطلق على ما يتميز به الشيء من صفات تجعله يستحق التقدير، وأخيرا القيم المادية فهي ثروة المال، ثروة الإنعام، الدور الواسعة، الاراضي الشاسعة، ثروة التقنيات الحديثة، والاجهزة العصرية.

**ثانيا: عرض نتائج السؤال الثاني ومناقشتها وتفسيرها:**

**1.عرض نتائج السؤال الثاني :**

**نص السؤال :** ما هو ترتيب القيم الواردة في برنامج روضة الأطفال "نهى " بمدينة الأغواط ؟

للإجابة على هذا التساؤل تم حساب النسب المئوية حسب التكرارات و ذلك للقيم ثم ترتيبها ترتيبا تنازليا. و الجدول رقم 7 يوضح ذلك :

| القيم | التكرار | النسبة المئوية | الرتبة |
|---|---|---|---|
| قيم معرفية | 114 | 48.71 | الأولى |
| قيم دينية | 45 | 19.23 | الثانية |
| قيم اجتماعية | 31 | 13.24 | الثالثة |
| قيم أخلاقية | 30 | 12.82 | الرابعة |
| قيم جمالية | 08 | 3.41 | الخامسة |
| قيم وطنية | 04 | 1.70 | السادسة |
| قيم مادية | 02 | 0.85 | السابعة |
| المجموع | 234 | 100 | // |

**2)مناقشة وتفسير نتائج السؤال الثاني:**

من خلال جدول ترتيب القيم وجدنا ان اول قيمة هي القيمة المعرفية والتي تتصل بالمعرفة وطرق الوصول اليها ووظيفة المعرفة وادب البحث ومن هذه القيم العلم والعلماء، وبعد ذلك القيم الدينية وهي تلك القيم التي تنظم علاقات الانسان بالله تعالى وتجدد صلته به فمصدرها الرئيسي القران الكريم والسنة المطهرة، ثم تليها القيم الاجتماعية التي تتصل بوجود الانسان الاجتماعي وتنظيم العلاقات في المجتمع، ثم تأتي القيم الاخلاقية التي هي نظام متكون من المبادئ والمعاني السامية والتي تضبط سلوكيات التعامل مع الناس، وبعدها القيم الجمالية التي تتصل بالذوق الجمالي وادراك الاتساق في حياة الانسان وترجمة هذا الادراك الى سلوك جمالي في حياة الانسان، وتليها القيم الوطنية فهي حب الوطن والشعور بالانتماء اليه والالتزام بالمبادئ والاهداف التي وضعها الدستور لتحقيق تقدم الامة، ثم القيم المادية التي تتصل بالعناصر المادية التي تساعد على الوجود الانساني ومنها قيمة النفس والمحافظة على وجودها المادي ومنها قيمة السعي والعمل والكسب.

**ثالثا: عرض نتائج السؤال الثالث ومناقشتها وتفسيرها:**

**1)عرض نتائج السؤال الثالث:**

**نص السؤال الثالث :**

ما هي القيمة الأكثر تكرارا في برنامج روضة الأطفال "نهى " بمدينة الأغواط.

للإجابة على هذا التساؤل تم حساب النسب المئوية حسب التكرارات و ذلك للقيم ثم ترتيبها ترتيبا تنازليا. و الجدول رقم 7 يوضح ذلك . حيث كانت القيمة الاكثر في برنامج روض الاطفال "نهى" هي القيمة المعرفية.

**2)مناقشة وتفسير نتائج السؤال الثالث:**

يحتاج الطفل في هذه المرحلة الى تنمية المهارات العقلية مثل التذكر، الادراك، التفكير وذلك من خلال ترديد سور قرآنية وادعية واناشيد وقصص التي سبق وان تعلمها، ولا بد من تربية حواس الطفل مع تدريبه على الملاحظة المنظمة، وتنويع خبرات الطفل الفردية، حتى يكتسب خبرة متكاملة تعمل على تطوير نموه وتكامل شخصيته.

والتطور اللغوي عند الطفل ينطوي على مهارتي الاستقبال(الفهم)، والتعبير(الانتاج) علما بان مهارة الاستقبال تنضج قبل مهارة التعبير وتتسم سرعة التطور اللغوي عند الاطفال بالتباين من طفل إلى آخر.

**استنتاج عام:**

كشفت نتائج الدراسة ان القيم الاكثر وجودا في برنامج روضة الاطفال "نهى" بمدينة الاغواط هي القيم المعرفية بنسبة 48.71 %وهذا على المستوى العام للقيم.

اما بالنسبة للقيم الاخرى نجد القيم الدينية بنسبة 19.23 %، والقيم الاجتماعية بنسبة 13.24%، اما فيما يخص القيم الاخلاقية فنجدها بنسبة 12.82%، والقيم الجمالية بنسبة 3.41%، اما القيم الوطنية فهي بنسبة1.70%، واخيرا القيم المادية بنسبة 0.85%.

ويمكن عزو وجود القيم المعرفية الى برنامج روضة الاطفال "نهى" والى الدور التربوي لمربية الروضة في بناء القيم لدى الطفل وتوصلنا الى ان الانشطة التربوية التي تعتمدها روضة الاطفال تساهم وتعزز في بناء شخصية الطفل وتسهل للآباء وتقلل لهم عناء تعليم ابنائهم فيكونون على اتم الاستعداد للدخول الى المدرسة.

# خـــاتمة

من خلال موضوعنا المسوم بدور روضة الاطفال في تنمية القيم لدى تلاميذ ما قبل المدرسة تبين ان موضوع تنمية القيم لدى الاطفال وظيفة مهمة ومحورية في تنشئتهم في مرحلة الطفولة المبكرة، هذه المرحلة المهمة وتأتي اهميتها من كونها تعد الاساس في تكوين شخصية الطفل، اذ تتكون في هذه المرحلة عادات ومهارات وقيم يصعب التخلص منها في المراحل اللاحقة، وايضا فان المهارات التي لا تتكون في هذه المرحلة يصعب تكوينها، ويعرف الطفل في هذه المرحلة تفتح على محيطه الاجتماعي وبداية وعيه بالمحيطين به من اقرانه وحتى البالغين، اين يبدا في تكوين علاقات اجتماعية معهم.

وقد خلصت هذه الدراسة الى ان مربية الروضة تبذل مساعي حثيثة لترسيخ القيم عند الاطفال، وتعمل على غرسها من خلال الاساليب التربوية التي تتبعها كالقصة والقدوة واسلوبي الثواب والعقاب، وكذلك من خلال الانشطة التي تتبناها المربية بينت الدراسة انها تساهم بشكل كبير في بناء القيم من خلال تشجيع الاطفال على العمل الجماعي ومن خلال خلق فرص لتفاعل الاطفال فيما بينهم.

**التوصيات:**

1- السعي نحو تربية الطفل في ضوء التوجهات العالمية المعاصرة للطفولة.

2- اعطاء الفرصة للأطفال للانطلاق داخل الروضة، وممارسة كافة الانشطة، وذلك من اجل جذب انتباه الطفل الى الروضة

3- يجب ان تتيح المعلمات للأطفال الفرص الكافية والملائمة لتنمية مهارات الاعتماد على النفس والتعلم الذاتي عند الاطفال.

4- ضرورة تقييم الاطفال بشكل مستمر لمعرفة مدى التقدم الذي يحرزه الاطفال في تعلمهم.

5- اعداد المعلمات اعدادا كاملا متخصصا بتربية وتعليم اطفال ما قبل المدرسة نظرا لخصوصية هذه المرحلة.

6- اهتمام الاولياء بمتابعة ابنائهم في الروضة.

7- ينبغي على الوزارة ان تشجع مثل هذه البرامج التعليمية لما لها فائدة للأطفال والاولياء.

7- يجب اعادة هيكلة بنايات الروضة حسب المعايير اللازمة مع توفير التجهيزات الضرورية للطفولة كألعاب وقصص وغيرها وليس شقة يحجز فيها الاطفال.

8- ضرورة بناء المزيد من البرامج التعليمية التي تستند الى انشطة ملائمة نمائيا لمرحلة الروضة مما لها اثر ايجابي في تعلم اطفال الروضة.

# قائمة المراجع

## قائمة المراجـــع:

### أولا: الكتب العربية:


1-أبو حطب، فؤاد صادق ، وآمال ، 1999 ، نمو الإنـسان من مرحلة الجنين إلى مرحلة المسنين ،مكتبة الأنجلو المصرية ، القاهرة ، مصر .

2-ابو سل محمد عبد الكريم، 2002، مناهج العلوم واساليب تدريسها (في المرحلة الابتدائية)، دار الفرقان للنشر، عمان.

3-ابراهيم سليمان مصري، 2010، دور رياض الاطفال في تنمية القيم لدى طفل ما قبل المدرسة من وجهة نظر امهات الاطفال، ، جامعة الخليل، قسم علم النفس، غزة.

4-أوجيني ميخائيل مدانات، 2006، الطفولة، دار مجدلاوي للنشر والتوزيع، الطبعة01، عمان-الأردن.

5-إيمان العربي النقيب، 2002، القيم التربوية في مسرح الطفل، دار المعرفة الجامعية، الطبعة01، مصر.

6-إيناس عمر محمد أبو ختلة، 2005، اختبار الاستعداد المدرسي لطفل الحضانة والروضة، دار صفاء للنشر والتوزيع، الطبعة01، عمان.

7-الحسين إبراهيم عبد الكريم، 2001، مهارات التفوق الدراسي، دار الرضا، ب ط، سوريا.

8-الحسن، احسان محمد، 2005، مناهج البحث العلمي، دار وائل للنشر والتوزيع، الطبعة 01، عمان.

9-اليتيم عزيزة، 2013، المنهج وطفل ما قبل المدرسة، مكتبة الفلاح، الطبعة01، الكويت.

10- المصري، محمد واخرون، 2013، القيم التربوية والاخلاقية، مؤسسة طيبة للنشر والتوزيع، الطبعة 02، القاهرة.

11- العتيبي، 2007، واقع مرحلة التعليم ما قبل الابتدائي في الدول الأعضاء بالمكتب، مكتب التربية العربي لدول الخليج، ب ط، الأردن.

12- الخوالدة محمد محمود، 2003، المنهاج الإبداعي الشامل في تربية الطفولة المبكرة، دار الميسرة، ب ط، الأردن.

13- بدير كريمان، 2004، الرعاية المتكاملة للأطفال، عالم الكتب الحديثة، ب ط، عمان-الأردن.
14- بحري منى يونس، 2009، المهارات العلمية لمربيات الحضانة، دار صفاء، ب ط، الأردن.
15- هدى ناشف، 2005، التربية الأخلاقية في رياض الأطفال، دار الفكر العربي، ب ط، القاهرة.
16- هدى محمود ناشف، 1999،إعداد الطفل العربي للقراءة والكتابة، دار الفكر العربي، ب ط، القاهرة-مصر.
17- هدى الناشف، 2009، رياض الأطفال، دار الفكر العربي، القاهرة-مصر.
18- حامد زهران، 1990، علم النفس النمو والطفولة، دار الناشر لعالم الكتب، الطبعة05، القاهرة.
19- حفيظة تازورتي، 2003، اكتساب اللغة العربية عند الطفل الجزائري، دار القصبة للنشر، ب ط، الجزائر.
20- طارق عبد الرؤوف عامر، 2007، طفل الروضة، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، الطبعة01، عمان-الأردن.
21- طارق عبد الرؤوف، 2008 ، الاتجاهات الحديثة لرياض الأطفال، المؤسسة العربية للعلوم والثقافة، الطبعة01، القاهرة.
22- كاظم، 2009، دور رياض الاطفال في تنمية القيم الخلقية لدى طفل ما قبل المدرسة في امانة العاصمة صنعاء، جامعة صنعاء اليمن.
23- لبابنة، 2001، درجة تحقيق مؤسسات رياض الاطفال للتربية المتكاملةلاطفال ما قبل المدرسة، جامعة البلقاء التطبيقية، الاردن.
24- ماجد الزيود، 2005، الشباب في عالم متغير، دار الشروق، الطبعة02، عمان.
25- منى محمد علي جاد، 2007، مناهج رياض الأطفال، دار الميسرة للنشر والتوزيع، الطبعة01، عمان.
26- مسعود، أمال، سيد، 2005، رياض الأطفال في مصر، مستقبل التربية العربية، ب ط، مصر.
27- مريم الخالدي، 2008، مدخل إلى رياض الأطفال، دار صفاء للنشر والتوزيع، الطبعة01، عمان-الأردن.

28- نادية حسن أبو سكينة، وفاء صالح الصفتي، 2010، الحضانة ورياض الأطفال، دار الفكر ناشرون وموزعون، الطبعة01، عمان.
29- سامية عبد السلام، 1992، التربية الخلقية لطفل ما قبل المدرسة، دار الميسرة، ب ط، عمان.
30- سهير كامل احمد، 2003، أساليب تربية الطفل بين النظرية والتطبيق، مركز الإسكندرية للكتاب، ب ط، القاهرة.
31- سيد احمد الطهطاوي، 1996، القيم التربوية في القصص القرآني، دار الفكر العربي، ب ط، القاهرة.
32- سمية أبو عربية، 2009، معلمة الروضة، المملكة الأردنية الهاشمية، الطبعة01، عمان.
33- سعدية محمد بهادر، 2003، برامج تربية أطفال ما قبل المدرسة، دار الميسرة للنشر والتوزيع، الطبعة01، عمان-الأردن.
34- عباس علاء، علاء صاحب، 2011، نحو رؤية فلسفية تربوية للقيم في ضوء القران الكريم والسنة النبوية، دار غيداء للنشر والتوزيع، الطبعة01، عمان.
35- عبد الحميد عطية، حافظ بدري، 1998، الخدمة الاجتماعية ومجالاتها التطبيقية، المكتب الجامعي، ب ط، مصر.
36- علي سعد الله، 2003، نظرية الدولة في علم النفس الاجتماعي، دار مجدلاوي للنشر والتوزيع، ب ط، عمان-الأردن.
37- علي خليل أبو العينين، 1998، القيم الإسلامية والتربوية، مكتبة إبراهيم الجلي،ب ط، المدينة المنورة.
38- عصام فارس، 2006، رياض الأطفال (التنشئة، الإدارة، الأنشطة)، دار أسامة ودار المشرق للنشر، الطبعة01، عمان.
39- فاطمة قاسم العنزي، 2016، رياض الأطفال، دار الراية للنشر والتوزيع، الطبعة01، عمان.
40- روجر ويمر، جوزيف دومنيك، 2013، مدخل الى منتهج البحث الاعلامي، (ترجمة) صالح ابو صبع وفاروق منصور، المنظمة العربية للترجمة، الطبعة 1،بيرت-لبنان.

41- صالح محمد علي أبو جادو، 1998، سيكولوجية التنشئة الاجتماعية، دار الميسرة، الطبعة01، عمان.
42- رافدة الحريري، 2010، نشأة وإدارة رياض الأطفال، دار الميسرة للنشر والتوزيع، الطبعة01، عمان.
43- رناد يوسف الخطيب، 1987، رياض الأطفال واقع ومنهاج، دار وائل للنشر والتوزيع، ب ط، الأردن.
44- رضا مسعد احمد جمال، 2009، تنمية التفكير الابتكاري لطفل الروضة، دار اليازوري، ب ط، عمان.
45- شبل بدران، 2000، التربية في رياض الأطفال، دار وائل للنشر والتوزيع، الطبعة01، عمان.
46- شريف السيد عبد القادر، 2007، إدارة رياض الأطفال وتطبيقاتها، دار الميسرة، الطبعة02، عمان-الأردن.
47- توفيق مرعي، احمد بلقيس، 1982، الميسر في سيكولوجية اللعب، دار الفرقان للنشر والتوزيع، ب ط، عمان.
48- ثناء يوسف الضبع، ناصر فؤاد غبيش، 2011، تنمية المفاهيم الدينية والخلقية والاجتماعية لدى الأطفال، دار الميسرة، ب ط، القاهرة.
49- خالد صالح حنفي محمود، 2016، تطور تربية طفل ما قبل المدرسة بين الماضي والحاضر، كلية التربية، جامعة الإسكندرية، ب ط، مصر.
50- ضياء زاهر، 1996، سلسلة معالم تربوية، مركز الكتاب للنشر، ب ط، القاهرة.
51- غالب مصطفى، 1989، علم النفس التربوي، منشورات دار ومكتبة الهلال، ب ط، بيروت.

ثانيا: المصادر:

1-الترمذي، 1997، الأجزاء 3-4.
2-صحيح البخاري، ب س، الأجزاء 1-3-6-7.
3-رواه احمد، ب س، الجزء 19.

ثالثا: الرسائل الجامعية:

1-احمد برهوم، 2009، دور المعلم في تعزيز القيم الإيمانية من وجهة نظر طلبة الماجستير، الجامعة الإسلامية.

2-الباهي مصطفى، 1991-1995، القيم وتأثيرها على عمال المؤسسة، مذكرة ماجستير، جامعة فرحات عباس، سطيف.
3-البطش محمد، الطويل هاني، 1990، النظام القيمي لدى طلبة الجامعة الأردنية، بحث غير منشور، عمان-الأردن.
4-الكبيسي فوزية، 2011، دراسة واقع البيئة التعليمية للألعاب وأدواتها في رياض الأطفال في مدينة بغداد مقارنة بمدينة عمان، دراسات العلوم التربوية، 38 (1)، الجامعة الأردنية.
5-الصانع احمد، 2007، مذكرة دراسية معدة بعنوان: الروضة كبيئة تربوية، قسم الأصول و الادراة التربوية، كلية التربية الأساسية، الكويت.
6-أسامة إبراهيم باهي، 1983، الاختلاف والاتفاق القيمي بين طلاب المرحلة الثانوية ومعلميهم، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الأزهر.
7-إسماعيل فائزة عبد الله قحطان، خوالدة، محمد محمود، 2002، القيم التربوية الممارسة لدى طالبات جامعة تعز في الجمهورية اليمنية، كلية التربية، قسم الإدارة وأصول التربية، جامعة اليرموك.
8-زاهر حامد، سري إجلال، 1985، القيم السائدة والقيم المرغوبة في سلوك الشباب، بحث ميداني في البيئتين المصرية والسعودية، كلية التربية، جامعة حلوان، مصر.
9- زياد بن علي محمود الجرجاوي، 2004، دور برامج الاطفال المتلفزة في تدعيم قيم الطفل الفلسطيني من وجهة نظر بعض العاملات في رياض الاطفال، جامعة القدس المفتوحة.
10-محمود السيد أبو النيل، 1984، علم النفس الاجتماعي، دراسات عربية وعالمية، الجزء 1، الجهاز المركزي للكتب الجامعية، الطبعة03، القاهرة.
11-سعدة حمدي، 2012-2013، مذكرة نهاية الدراسة لنيل شهادة الماجستير في علم الاجتماع بعنوان: القيم الاجتماعية وأثرها على الأداء الوظيفي للمعلم، دراسة ميدانية لعينة من المعلمين بولاية الاغواط.
12-عبير ضيف الله، 2009، القيم الإسلامية المضمنة في كتاب التربية الإسلامية للصفوف الأولى من المرحلة الأساسية في الأردن (رسالة ماجستير غير منشورة)، كلية الشريعة والدراسات الإسلامية، قسم الدراسات الإسلامية، جامعة اليرموك.
13-صالح عايدة، شعبان ديب، 2001، برنامج مقترح لتنمية القيم الأخلاقية لدى أطفال الرياض بمحافظة غزة، رسالة دكتوراه، جامعة عين شمس.

14-صليحة رحالي، 2015-2016، مذكرة تخرج تحت عنوان: التربية التحضيرية، سهام رحموني وفائزة لخضاري، رياض الأطفال والتربية الأخلاقية للطفل.
15-غزي حسين، 2013، الأسرة ودورها في تنمية القيم الاجتماعية لدى طفل مرحلة الطفولة، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علم النفس، بوسعادة-الجزائر.
رابعا: المجلات:
1-أحميدة فتحي، 2009، اثر بيئة الصف الغنية بالمواد المطبوعة في تطوير الوعي باللغة المكتوبة لدى أطفال الروضة، المجلة الأردنية في العلوم التربوية، 5 (1).
2-الصانع، 2011، تشخيص واقع البيئة المادية التعليمية بمباني رياض الأطفال، التعليم الخاص الأجنبي بدولة الكويت، مجلة جامعة الملك خالد.
3-القيسي مروان، 2004، سلم القيم الإنسانية من منظور إسلامي، دراسات علوم الشريعة والقانون، المجلد 31، العدد2.
4-بدوي، بسمة كمال، 2005، م لا نعلمه لأولادنا برمج طفلك ايجابيا، دليل الصحة الجسدية والنفسية للأبناء، السعودية: مركز الراية للتنمية الفكرية.
5-يوسف بن محمد البخيت، 2015، غرس القيم وتعديل السلوك، مركز القيم للتدريب اللغوي، مركز صناعة الأفكار للاستشارات.
6-عبد القادر شلالي، 2004، اثر القيمة التنظيمية على الأداء الكلي للمؤسسة الاقتصادية من منظور أخلاقي، مقال مقدم لمجلة المعارف، جامعة أكلي محمد لحاج، البويرة.
7-صاصيلا رانية، 2010، تصور مقترح لضمان جودة البيئة التربوية في رياض الأطفال في الجمهورية العربية السورية، مجلة جامعة دمشق، 26 (3).
8- شحاتة، محمد ابو السل واخرون،2013، بناء مقياس القيم المفضلة في شخصية طلبة الجامعات الاردنية، مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس، المجلد الحادي عشر، العدد الثاني.
خامسا: موسوعات وقواميس:
1-ابن منظور أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم الإفريقي المصري، لسان العرب، المجلد العاشر، ب ط، دار صادر، بيروت.
2-إسماعيل عبد الفتاح كافي، 2005، موسوعة القيم والأخلاق الإسلامية، مركز الإسكندرية، مصر.

**سادسا: مواقع الكترونية:**

1-إبراهيم العبيدي، 26 سبتمبر 2018، الساعة 08:45، مقال من الانترنت.

2-طلال مشعل، 1 ديسمبر 2018، الساعة 17:44، موقع من الانترنت.

**سابعا: مراجع باللغة الأجنبية:**

1- eric plaisance revue française de pédagogie ;lecture écriture ;n 113 oct. ; nov. dec.1995 ; université de paris ; cours et exercices ; 2ed ;dunod ;paris 2002.

2- cornett,m wiley ,b .j.sankar.s (1998).the research methods.london.mcmunster publishing.retrieved.7-1-2019.

3- content analysis.university of georgia terry college of business.reterieved.10-3-2017.

4- the meaning of percent www.mathgoodies.com.retrieved.2-2-2019 edited.